لا اله الا الله محمد رسول الله
امانة عبد الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فرح بنا فرحنا به

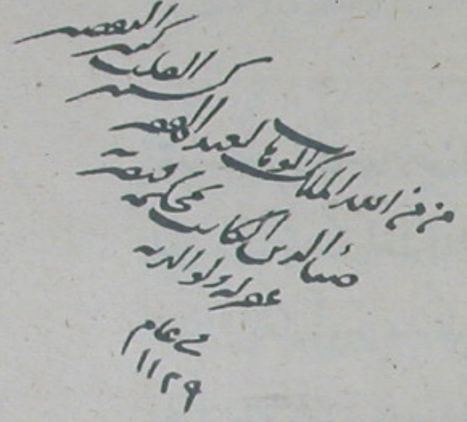

٩٠٤

اساس اقتباس لاختيار بن غياث الدين الحسيني

٢٥١٤

Süleymaniye II Kütüphanesi
Kısım: Esat ef.
Yeni Kayıt No.:
Sk Kayıt No: 2514

احمدک اللهم والمحامد راجعة اليک، ولا احصي ثناء عليک، کيف اُنثي ثناء
يليق بجناب قدسک انت کما اثنيت علي نفسک، انعامک علي متواتر، و
لساني عن شکرک قاصر، فکيف اشکرک علي نعمائک، والشکر ايضا من
عطائک، يامن انزل علي عبده الکتاب المعجم بتحدية مصاقع بلغاء الاعراب،
واتاه بحکمة جوامع الکلم من الحکمة وفصل الخطاب، الذي يجوز کلامه قصب السبق
في حلبة الايجاز، ويستولي علي اَمَدِ الحسن في صنعة الاعجاز، صلّ وسلّم عليه وعلي
اولاده السابقة انوار حکمتهم في الامصار کالامثال، واصحابه المحکوم عليهم
بانهم عديموا الاشباه والامثال. وبعد فيقول الفقير الي الله الغني،
اختيار بن غياث الدين الحسيني، ان علم البيان والانشاء نعم العون علي
استحصال المطالب العلية، واستقبال المناقب الجلية، يبلّغ العبد الي مجالس
الملوک ومنازل الاحرار، حلوبة بان تصرف فيه شرائف الاعمار، قال المهيمن
الرحمن خلق الانسان علّمه البيان، وقال سبحانه وتعالي ن والقلم وما يسطرون
شعر کفي قلم الکُتّاب مجدًا وسوددًا، مدي الدهر ان الله اقسم بالقلم،
وقال صاحب جوامع الکلم عليه صلوات الله ما طلعت الشعري، ان من البيان
لسحرًا، وقال بعض ارباب الالباب، ان کان الوحي ينزل علي احد بعد الانبياء،

فعلي بلغاء الکُتّاب، وفضائله اکثر من ان تدخل في العدّ والاحصاء، واوضحها انزال
الکتب علي الانبياء، ولکن جماله بل کماله، من انارته بالاقتباسات اللايقة، وادراج
الامثال الرائقة، فمن لم يدخل في سواد انشائه وانشاده المنظوم والمنثور،
من الاقتباسات الفرقانية نورًا فماله من نور، ومن لم يدرج في طيّ کتابه
احاديث من الحکم والامثال، فلا تحدث عنه فما سمي امثاله الا في ضلال، وذلک
الکتاب لاريب فيه سُلّم الي معرفة هذه الصناعة، ومن ضبطه فقد ظفرت
يداه بمفاتيح اغلاق البراعة، بيد انه لسان عربي مبين، الذي هو في المتانة
کالحصن الحصين، لاحظ لاحظ منه لحيّ في ساحة قلبه يموت العلم، بل هو
آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم، نعم اصحاب الانشاء جاهر، ولکن
قلّما هو ماهر، لايزالون يرکبون خطاياهم، کانها علي الصراط مطاياهم، يحرّفون الکلم
عن مواضعه، بل لايعرفون مبادي الکلام عن مقاطعه، الاشعار
لايعرفون اساطينا بجهلهم، لدي الکتابة حقا من اساطير،
ما يتعلمون العلم ولا يبتغون اليه سبيلا، ولو ابتغوا کانوا يفقهون الا قليلا،
بل کل الناس اليوم کانهم اجمعوا علي تقاصر رغباتهم، وتقاعد هممهم عن
اکتساب العلوم والافضال، والاستيلاء علي اَمَدِ الفضل والکمال، الا
من خصّه الله تعالي بتعمير معالم العلم واحيائها، وايضاح مناهج الفضل و
ابدائها، الذي هو في الافاق بمکارم الاخلاق موصوف، وفي تعداد ارباب
الدول واحد يعدل الالوف، ثاني اثنين من خليفة الزمان، ليس لهما ثالث
في العدل والاحسان، هو کالرکن الرابع من اساس بيت الخلافة، والبرج الخامس

من سمار السلطنة والرفادة على الاسم ولى القسم فى الكونين سترى اسد الله الغالب
كرم الله وجهه من وجهين لازالت مسامير النجوم بلامس الهجوم اوتادا لاطناب
سرادقات حشمته وجلاله والنيران مشتعلا ساطعين على المشترى فى الاقتباس
عن مغرة دولته وسعادة حاله فانه الذى بيده مفاتيح غرائب الفضل والكمال
منثورا ومنظوما وباسمه العالى مناشير مناصب السعادة والاقبال مفتوحا
ومختوما عنان عنايته مصروف نحو العلوم والفضائل وساحة دولته مطرح رحال
العلماء ومخيم الافاضل فالحمد لله الذى جعله حصنا حصينا للملك والدين
وركنا ركينا للحق واليقين اللهم ايده لاعانة المحرومين وايده لاغاثة المطلوبين
هذا ولما وصلت الى سدته الرفيعة التى هى جنة حفت بالمكاره لا بالمكاره
وصرت بلطفه لا ببضاعتى منظورا بانظاره اشار الى باثناء كتاب
لاصحاب الاثناء بل لجمهور الكتاب والخطباء تتحلى بفرائده صدور المحافل
والمحاضر وتبقى فوائده فى بطون الصحايف والدفاتر تزينن من تاجه
المرصع مفارق المنشآت وتوشح من وشاحه المفصل ترائب المكتوبات
جامع لجوامع الكلم ونوابغ الحكم من كل باب منه ايات بينات هن ام الكتاب
ومنه احاديث مناسبة لحال التكلم والخطاب ومن الامثال والاشعار
ما هو منخرط فى سلك الحكم والآداب فلما تنسمت من رياض اشارته بترتيب
هذا المجموع نسيم القبول تبسمت اكمام ضمائر واز هرت ازهار القبول
ودخلت فى سواد الليل مكحلا باثمد السهر اجفانى واستوقدت مشاعل
من انوار افكارى واذهانى فوجهت وجهى الاكلام ماكان حديثا يفترى

ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل كل شئ وهدى فوجدت موافق كل
سطر سطرا وملايم كل حرف حرفا فى هذا الحصن الحصين نعم لاحبة فى ظلمات
الارض ولا رطب ولا يابس الا فى كتاب مبين واقتبست من مصابيح
مشكلات الاحاديث والاخبار انوارا يهتدى بها فى سواد الاشكال وظلمات
الاسفار وتصفحت الكتب ولاقيت من الحكم والامثال طائفة يهتك
سماعهم نضرة وسرورا واذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا ومن الاشعار
ما هو من الحكم والعبرة وان من الشعر لحكمة وبعد الاستمداد من المداد
قلت للقلم من الحبرة سل سبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا فاومضت بروق
اقلامى التى كالسيوف المهندة فى اللمع ترى اعينهم تفيض من الدمع وهو
تجاورت بالدرر المسطورة فى سفينة القلم على بحر المداد بوسائل الانامل
وادرجتها فى خزانة هذا الكتاب الذى هو درج من الفضائل فصيرت رياض
البياض بامطار الامطار كجنة تجرى من تحتها الانهار فجمع كتاب مسطور
فى رق منشور جليل القدر عظيم الخطر كثير النفع عميم الاثر غريب الوضع و
الاساس قريب الحمل والاياس على نهج لم اسبق اليه ونسج لم ازاحم عليه
لئلا يقول احد من خشونة اولين ان هذا الا اساطير الاولين بل يقولون
ابناء الدهر عند سماعه خاضعين ما سمعنا بهذا فى آبائنا الاولين شعر
ففى كل سطر منه روض من المنى وفى كل حرف منه عقد من الدرر فانه الذى
يحوج الاديب البارع الى ادماجه فى انشاء المنشآت والخطيب المنشئ
الى ادراجه فى طى المخاطبات مشتملا على اساليب الحسن والجمال مستوليا على الجودة

على آمد الكمال مجموعة وردت غرآء فائقة كانها درج ياقوت وجمان وقد

مناسبة الكتاب جعلت هذا الكتاب مشتملا على عنوان وافتتاح وتسعة اسطر واختتام وفصل

بالخبر اوائلها المترجمة بما فيها تيسيرا وتسهيلا واسال الله التوفيق لان افصلها

تفصيلا واني المعتذر الى الناظر فيه من خلل يراه وخطل لا يرضاه فاني معترف

بقلة البضاعة وعدم الاستطاعة معتكف في زوايا البلايا والافول والعذر

عند كرام الناس مقبول الاشعار لمؤلفه رحمه الله

فان كنت في هذه الصحيفة ناظرا ومن ورد هذا الروض ان كنت قاطفا

تأمل تجد بعضا من ايات مصحف قديم وبعضا من حديث مكاشفا

وبانيه امثالا وشعرا وحكمة بفاتيح خبر للفصاحة كاشفا

فاوصيك ان تنظر بعين رضى لها وتصلح علا ما تراه مخالفا

وتعذر مني اذ تراني مشوشا من الدهر عن فوت المكارم آسفا

وحسبك عذرا لاختياري كونه بلا اختيار للهموم مرادفا

وقد وقع الافتتاح بتوفيق الفتاح في تاريخ هذا النظم بلسان العدد

مفصح عنه خبير كما اشار اليه بفيضه اوائل التحرير شعر

٨٩٧ زينت افتتاح كتاب بمدح من مفتاح كل شئ ارى في امتداحه

من بعد فتح عينك ان شئت يافتى تاريخ الافتتاح فخذ بافتتاحه ٨٩٧

اللهم اجعله مقبول الخواط والطباع مستحسن النواظر والاسماع بحيث

ترتاح له النفوس وتنشرح به الصدور يا مفتح الابواب ويا ميسر الامور

رقعة في تعريف ما يؤلف منه الكتاب وتوصيف ما تركب منه الابواب

اعلم ان كل مقام من هذه المقامات ركب من اربع مقالات احديها القران

والثانية الاحاديث والثالثة الحكم والامثال والنوادر والرابعة الاشعار

فمست الحاجة الى تعريف كل منها وتوصيفه بوجه مناسب على حسب ما يقتضيه

المقام فنقول اما القران فوحي اوحاه الله تعالى وتقدس الى الرسول

صلى الله عليه وسلم مع روح القدس بلسان عربي مبين وهو كلام الله

وقوله وتنزيله مفصلا فيه مصالح للعباد في المعاش والمعاد والحديث

في الاصل ضد القديم واستعمل في قليل الخبر وكثيره ويشمل مقول النبي صلى الله

عليه وسلم وقول الراوي عنه عليه الصلوة والسلام وقيل الاول فقط

ولا يصح لان السنة اما قول او فعل او تقرير والسلف مجمعون على اطلاق

الحديث على ذلك كله والحكمة ان يكون صنع كامنا في مصنوع فيستنبط

فيودع لفظة تشتمل عليه والمثل مأخوذ من المثال وهو قول سائر

يشبه به حال الثاني بالاول وترضاه الخاصة والعامة في لفظه ومعناه

حتى ابتذلوه فيما بينهم وفاهوا به في السراء والضراء وهو من ابلغ الحكمة لان

الناس لا يجتمعون على ناقص او مقصر في الجودة او غير مبالغ في بلوغ المدى

في النفاسة قال ابراهيم النظام يجتمع في المثل اربع لا يجتمع في غيره من الكلام

ايجاز اللفظ واصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة الكناية وهو نهاية

البلاغة والنادرة حكمة صحيحة تؤدى عما يؤدى عنه المثل الا الذيوع

والاختزان والشعر سبيله سبيل الكلام حسنه حسن وقبيحه قبيح على ما رواه

العلماء حسن لانهم تصفحوا عقولهم ونظروا فيه بعيون آرائهم على كثرته

مشتمل على خمس كلمات

واختار رهوامنه الابلغ والافصح والانفع والاصح اما العنوان ففى فهرس الكتاب
وما فيه من الانواع والابواب وهى هذه الافتتاح فى ثناء الملك الفتاح. وذكر الرسول
والكتاب. وما يليق بهذا الباب الكلمة الاولى فيما يتعلق بثناء الله وتحميده.
وصفاته وتمجيده الكلمة الثانية فيما يناسب لكتاب الله الكريم وكلامه القديم.
الكلمة الثالثة فيما يتعلق بمدائح النبى وصفات كماله صلوات الله وسلامه
عليه وعلى اله الكلمة الرابعة فى ذكر الخلفاء وآل العبّاء وسايرالاصحاب
والاولياء الكلمة الخامسة فى وصف العلم والعلماء وذكر فضائل هؤلاء العظماء.
السطر الاوّل فى ذكر السلاطين والملوك العظام وما هو اكثر مناسبة
باحوال هؤلاء الكرام مشتمل على خمسة عشر حرفا الحرف الاول فيما هو للخلافة
موافق. ولالقابها مناسب ومطابق الحرف الثانى فيما يقال فى نواب
السلاطين وارباب الدول واهل المناصب واصحاب العمل الحرف الثالث
فى العدل والرفق بالرعايا والشفقة على كافة البرايا الحرف الرابع فى الظلم
وشآمته والعدوان ووخامته الحرف الخامس فى الجهاد وكرامة الشهدا
والحث على القتال وما يتعلق بهذه الاحوال الحرف السادس فى النهى عن قتل
اهل الاسلام وسفك الدم بالحرام الحرف السابع فى الغدر والمكر والحيلة.
وما هو من هذه القبيلة الحرف الثامن فيما يناسب بالشجعان والاصلحة
والقلاع وما يتصل بهذه الانواع الحرف التاسع فى ذكر الهيبة والصلابة
والهلال والخراب والنهب والاستيصال وسايرما يناسب بشوايرالقتال
الحرف العاشر فى ذكر الفرار وعدم القرار الحرف الحادى عشر فيما يتعلق

بالكافات والمجازات والانتقام وما يليق بهذا المقام الحرف الثانى عشر
فى العداوة والبغضاء وتحقير العدو والاعتماد على الاعداء الحرف الثالث عشر
فى الكتابة والرسالة وما يليق بهذه المقالة الحرف الرابع عشر فى الصلح بين
الفريقين واصلاح ذات البين الحرف الخامس عشر فى الفتح والنصرة وما
يتعلق بالقلة والكثرة السطر الثانى فى القضايا السماوية والحكم السبحانية
مشتمل على ثلثة احرف الحرف الاول فى الهداية والتوفيق وما هو بهذا الباب
يليق الحرف الثانى فى القبض والبسط فى الارزاق وما فيه من حكمة الحكيم
الخلاق الحرف الثالث فى القضاء والقدر والرضى والحذر السطر الثالث
فى الافعال المرضية والاحوال الزكية مشتمل على عشرين حرفا الحرف الاول فى
الاحسان والانفاق والاكرام وما يليق بالكسنجار والكرام الحرف الثانى
فى الصبر على الشدايد وما فيه من الفوايد الحرف الثالث فى الشكر على الانعام
وما يليق بهذا المقام الحرف الرابع فى الصدق وثمراته ووصف الصادق و
نجاته الحرف الخامس فى وفاء العهد وانجاز الوعد الحرف السادس فى التفويض
والتوكل وما يليق فيه من التفضل الحرف السابع فى التوبة والاستغفار
والشفاعة والاعتذار الحرف الثامن فى العفو والتغافل والتجاوز و
التجاهل الحرف التاسع فى الحلم والمدارات والوقار والمواسات الحرف العاشر
فى التواضع والانكسار وما هو بهذا الاعتبار الحرف الحادى عشر فى التعفف
والقناعة وهى نعمت البضاعة الحرف الثانى عشر فى حسن الخلق والرفق
واللينة وما فيها من الحسن والزينة الحرف الثالث عشر فى ذكر الجبار فانه

من شيم الاصفيا الحرف الرابع عشر ٣٨ في الصمت وقلة الكلام وما ينتظم في هذا النظام
الحرف الخامس عشر ٣٩ في المشاورة وما فيها من المظاهرة الحرف السادس عشر ٤٠
في الاسرار وما يتعلق بها من الكتمان والاظهار الحرف السابع عشر ٤١ في انتهاز الفرصة
واغتنامها وما يتعلق باحكام الامور واتمامها الحرف الثامن عشر ٤٢ في الجد في طلب
الامور وعدم السعي في غير المقدور الحرف التاسع عشر ٤٣ في الاقتصاد ورعاية
حد الوسط وما هو بهذا النمط الحرف العشرون ٤٤ في النصيحة والدلالة الى
الخيرات والامر بالمعروف والنهي عن المنكرات السطر الرابع ٤٥ في الصفات
الذميمة والسمات الدميمة يشتمل على خمسة عشر حرفا الحرف الاول ٤٦ في الكذب
والكذاب وما يليق بهذا الباب الحرف الثاني ٤٧ في خلف الوعد ونقض العهد
الحرف الثالث ٤٨ في النفاق والخلاف والضلالة وما يوافق لهذه المقالة
الحرف الرابع ٤٩ في العجب والكبر والتعظم والتبختر الحرف الخامس ٥٠ في ذكر
ارباب الحقد والحسد في جيدها حبل من مسد الحرف السادس ٥١ في البخل
والبخيل وما هو من هذا القبيل الحرف السابع ٥٢ في الطمع والمطامع وما فيه
من الطبع الحرف الثامن ٥٣ في الحرص وطول الامل وما فيه من الحكة والمثل
الحرف التاسع ٥٤ في اللجج والجهالة وما يليق بهذه الحالة الحرف العاشر ٥٥
في الخفة والتعجيل وما هو من هذا القبيل الحرف الحادي عشر ٥٦ في الكسل و
التسويف والتوالي وما هو قريب من هذه المعاني الحرف الثاني عشر ٥٧
في الشك والظن وما يناسب بهذا الفن الحرف الثالث عشر ٥٨ في الغضب
وما فيه من التعب الحرف الرابع عشر ٥٩ في ذكر الامتنان فانه مشتمل للاحسان

والمصارع

الحرف الخامس عشر ٦٠ في المفاتيح والغيبة واللجاج وما يناسب بها من الاشياء
السطر الخامس ٦١ في ذكر قرابة الولاد وما يليق بحال الاخوة والاصحاب
وسايرما هي من اخوات هذه الابواب مشتمل على ثمانية حروف الحرف الاول ٦٢
في بر الوالدين وذكر الآباء والاولاد وما فيهم من الصلاح والفساد
الحرف الثاني ٦٣ في الاخوة والاخاء واحوالهم في الشدة والرخاء الحرف الثالث ٦٤
في حالات النساء وذكر النكاح وما فيهن من الفساد والصلاح الحرف الرابع ٦٥
في ذكر الاحباب ورعاياتهم ووصف الاصحاب وحالاتهم الحرف الخامس ٦٦
فيما يتعلق بالمصاحب والجليس والرفيق والانيس الحرف السادس ٦٧ في زيارة
الاحباب وملاقاتهم وضيافة الاصحاب وعيادتهم الحرف السابع ٦٨ في رعاية
حق الجار وذكر قرب الجوار الحرف الثامن ٦٩ في ذكر التهاجر والشكوى والعتاب
وما يليق بهذا الباب السطر السادس ٧٠ فيما يتعلق بالفصاحة والفراسة و
التدبير والكياسة يشتمل على خمسة حروف الحرف الاول ٧١ في الفصاحة و
ما يتعلق بالبيان والحكم وما يليق بادوات اهل القلم الحرف الثاني ٧٢
في ان الشرف بالفضل والادب لا بالاصل والنسب الحرف الثالث ٧٣ في العقل
والتدبير والتجارب والنظر في العواقب وما هو بهذه الامور ومناسب
الحرف الرابع ٧٤ في طلاقة الوجه وذكر الاعضاء وما فيها من الحسن والقوام
وفهم ما في الضمير من اللحظ والكلام الحرف الخامس ٧٥ في آثار الامور وظهور
عواقبها من المقدمات وان دلالة فعل المرء على اصله ونسبه من اعدل الشهادات السطر السابع ٧٦
في ذكر الارض وبعض ما فيها من المضار والمنافع مع ما ينسب اليه من اللواصق

موافق

والتوابع مشتمل على خمسة احرف الحرف الاول في حج البيت الحرام وزيارة النبي عليه
الصلوة والسلام وما يليق بهذا المقام الحرف الثاني في السفر والاغتراب
وما هو من هذا الباب الحرف الثالث في حب الاوطان فانه من الايمان
الحرف الرابع في ذكر العمارة والزراعة والرياحين والنباتين الحرف الخامس
في الدواب والانعام وما هو من هذه الاقسام السطر الثامن فيما يتعلق
باحوال الزمان وطوارق الحدثان مشتمل على عشرة حروف الحرف الاول في
الليالي والايام والشهور والاعوام الحرف الثاني في الفصول الاربعة وما فيها
من المضرة والمنفعة الحرف الثالث في شكاية الزمان وحكاية الاخوان
الحرف الرابع في اختلاف الدهر وانقلاب الاحوال وان الادبار لا ينفك عن
الاقبال الحرف الخامس في الزوال بعد الكمال الحرف السادس في اليسر بعد
العسر والفرج بعد الحرج الحرف السابع في ذكر الدنيا ووصف المال وما
يليق بهذا المقال الحرف الثامن في الصحة والعافية والمرض والداهية
الحرف التاسع في الشيب والشباب وما فيهما من العذب والعذاب الحرف
العاشر فيما يليق بالموت وبناسب بالفوت السطر التاسع في المتفرقات
مشتمل على اربعة حروف الحرف الاول في ذكر الفلكيات وما فيها من الآيات
الحرف الثاني في الحق والباطل وان ذاك عالٍ وهذا سافل الحرف الثالث
في المتفرقات وذكر الامور التي ليس لها مناسبة تامة بشيء من الحروف والسطور
الحرف الرابع في اسامي الكتب المشهورة اللايقة للادراج ومصطلحات العلوم
التي يقع الى ايرادها الاحتياج الفصل الخير في الحكايات اللطيفة اللايقة

الاحتشام في الدعاء والسلام
والتطابيات

والمطابيات الطريفة الرايقة الافتتاح في ثناء الملك الفتاح وذكر الرسول والكتاب
وما يليق بهذا الباب مشتمل على خمس كلمات الكلمة الاولى فيما يتعلق بثناء الله تعالى
وتحميده وصفاته وتمجيده القرآن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم مالك يوم الدين الحمد لله فاطر السموات والارض سبحانك لا علم لنا
الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم ولله المشرق والمغرب فسبحان رب العرش
عما يصفون وهو القاهر فوق عباده الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
ولله ملك السموات والارض سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا ولله
الاسماء الحسنى فتعالى الله عما يشركون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب
العرش الكريم عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال اذا قضى امرا فانما يقول
له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون نعم المولى
ونعم النصير واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين الاحاديث كل امر ذي
بال لم يبدأ فيه بالحمد لله اقطع الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبد لم يحمده من
تشاغل بالثناء على الله اعطاه الله فوق رغبة السائلين لا احصي ثناء عليك انت
كما اثنيت على نفسك الحكم والامثال الحمد فاتحة كل خير وتمام كل نعمة خير الكلام
ما قل ودل خير الكلام حمد من خلق ورزق ونطق ووفق علام
الغيوب ومن بيده ازمة القلوب فالق الحب والنوى وخالق الحب والنوى
من لا تراه العيون ولا تحيط به الظنون الاشعار

هو الذي انشأ الاشياء مبتدعا ... فكيف يدركه مستحدث النسم
بحمد الله تفتتح الامور ... بذكر الله تنشرح الصدور

رغبة الحمد لله على نعمائه
وهو الذي كف
من لا يبلغ كنه عدد غيره

اخ كيفية المرء ليس المرء يدركها ، فكيف كيفية الجبار في القدم ،
ه هو الذي انشاء الاشياء مبتدعا ، فكيف يدركه مستحدث النسم
او وفي كل شئ له آية ، تدل على انه واحد ه
اخ ملك عزيز لا يرد قضاؤه ، حكيم عليم نافذ الامر قاهر ،
اخ كل ما يرتقي اليه بوهم ، من جلال وقدرة وسناء ،
ه فالذي ابدع البرية اعلى ، منه سبحان مبدع الاشياء ،

الكلمة الثانية فيما يناسب بكتاب الله الكريم وكلامه القديم القرآن

الم ذلك الكتاب لا ريب فيه . وانه لكتاب عزيز . لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد . وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين . بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم . وما يعلم تأويله الا الله . هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين الاحاديث

اما بعد فان خير الحديث كتاب الله . القرآن يحيي القلب الميت القرآن ظاهره انيق وباطنه عميق . القرآن هو الدواء . القرآن شافع مشفع وشاهد مصدق . ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين الحكم والامثال كلام الله دواء القلب . ان احسن الكلام كلام الله العلام . القرآن خاتم الكتب السماوية . كلام الله الصراط المستقيم الاشعار

ه هذا كتاب ام هو الحق قد بدا ، جليا الى طرق الهداية مرشدا ،
ه وهذا سطور ام امام مهذب ، يفرق بين الضلالة والهدى ،
اخ كلام جليل جاء من خير قائل ، ليوصل اقواما الى جنة الخلد ه

اخ كتاب الله روح مستبين ، هو البرهان والنور المبين ،
ه وجامع كل جامعة المعاني ، ففيه تفقهوا وبه استعينوا ،

الكلمة الثالثة فيما يليق بمدائح النبي وصفات كماله . صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله القرآن الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب . سبحان الذي اسرى بعبده ليلا . وما محمد الا رسول . ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين . من يطع الرسول فقد اطاع الله . قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم . وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى ما زاغ البصر وما طغى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا . وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا . وما ارسلناك الا رحمة للعالمين . عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا . الم نشرح لك صدرك ورفعنا لك ذكرك . وانك لعلى خلق عظيم . وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم . وكان فضل الله عليك عظيما . انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا . ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما الاحاديث انا افصح العرب والعجم انا سيد ولد آدم ولا فخر . اوتيت جوامع الكلم كنت نبيا وآدم بين الماء والطين . انا اكرم الاولين والآخرين ادم ومن دونه تحت لوائي . والله لو كان موسى حيا لما وسعه

الا انبائی بیدی لواء الحمد ولا فخر نصرت بالرعب مسیرة شهر لی مع الله وقت
لا یسعنی فیه ملک مقرب ولا نبی مرسل نصرت بالصبا واهلکت عاد بالدبور
ان الله بعثنی لتمام مکارم الاخلاق وکمال محاسن الافعال الحکم والامثال
صاحب الحوض المورود والمقام المحمود قائد الغر المحجلین ورسول رب
العالمین

الاشعار

محمد سید الکونین والثقلین ٭ والفریقین من عرب ومن عجم
فاق النبیین فی خلق وفی خلق ٭ ولم یدانوه فی علم وفی کرم
من کان خالق هذا الخلق مادحه ٭ فان ذلک شئ لیس مدفوع
فان اطل او اقصر فی مدایحه ٭ فلیس بعد بلوغ الله تبلیغ
بالمکان نحد السید الذی ٭ علی منکب الجوزا من مدحه ردا
لیس کلامی فی بعث کماله ٭ صل الهی علی النبی وآله

الکلمة الرابعة فی ذکر الخلفاء وآل العباء وسایر الاصحاب والاولیاء
القرآن انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم تطهیرا قل
لا اسئلکم علیه اجرا الا المودة فی القربی ثانی اثنین اذ هما فی الغار والذین
معه اشداء علی الکفار رحماء بینهم ترهم رکعا سجدا الا ان اولیاء الله
لا خوف علیهم ولا هم یحزنون الاحادیث مثل اهل بیتی کمثل سفینة نوح
من رکب فیها نجا ومن تخلف عنها غرق موفة آل محمد برآة من النار و
حب آل محمد جواز علی الصراط والولایة لآل محمد امان من العذاب اکرموا
اولادی احبوا اهل بیتی کجبی اصحابی کالنجوم بایهم اقتدیتم اهتدیتم اکرموا

اصحابی فانهم خیارکم خیر القرون قرنی عند ذکر الاولیاء تنزل الرحمة ٭
الحکم والامثال اولی الناس بالمروة من له بنوة النبوة مثل الصحابة وتابعهم
مثل اصحاب الکهف ورابعهم قدسی اولیائی تحت قبابی لا یعرفهم غیری
الاشعار علی الله فی کل الامور توکلی وبالخمس اصحاب العبا توسلی
اخر ومالی الا آل احمد شیعة ومالی الا مشعب الحق مشعب
اخر واذا الرجال توسلوا بوسیلة فوسیلتی حبی لآل محمد
اخر هم النجباء الغر من رهط احمد وهم بایعوه طائعین لدی الشجر
علیهم سلام الله ما ناح طائر ومالاح للسارین فی الظلم القمر
اخر لله تحت قباب العز طایفة اخفاهم فی رداء العز اجلالا
اخر علی ارواحهم تحف الهدایا من الله الذی خلع البرایا
الکلمة الخامسة فی وصف العلم والعلماء وذکر فضائل هؤلاء العظماء القرآن
شهد الله انه لا اله الا هو والملائکة واولوا العلم قائما بالقسط قل هل یستوی
الذین یعلمون والذین لا یعلمون وقل رب زدنی علما انما یخشی الله من عباده
العلماء ومن یؤت الحکمة فقد اوتی خیرا کثیرا وما اوتیتم من العلم الا قلیلا وفوق
کل ذی علم علیم وما یعلم تأویله الا الله والراسخون فی العلم بل هو
ایات بینات فی صدور الذین اوتوا العلم الاحادیث علماء امتی کانبیاء بنی
اسرائیل العلماء ورثة الانبیاء العلماء امناء الله علی خلقه النظر فی وجه العلماء
عبادة الکواکب زینة السماء والعلماء زینة امتی لغدوة فی طلب العلم احب
الی الله من غزوة ان الملائکة لتضع اجنحتها لطالب العلم ان اولی الناس

بالانبياء اعلمهم بما جاؤا به الحكم والامثال العلماء اعلام الاسلام رتبة العلم اعلى الرتب. العلم يزيد الشريف شرفا ويرفع المملوك الى منازل الملوك. العلم وسيلة الى كل فضيلة. العلماء في الارض كالنجوم في السماء. لولا العلما لهلك الاحرار. ثلمة الدين موت العلماء. مجلس العلم روضة الجنة. العلم يبلغ العبد الى منازل الاحرار ومجالس الملوك والدرجات العلى. الملوك حكام على الناس والعلماء حكام على الملوك. العالم كالسراج من مر به اقتبس منه. العلم حيوة القلب ومصابيح الابصار. علم الرجل ولده المخلد

الاشعار

العلم انفس ذخرانت ذاخره ٭ من يدرس العلم لم تدرس مفاخره
اقبل على العلم واستقبل مقاصده ٭ فاول العلم اقبال واخره
وانما العلم لاربابه ٭ ولاية ليس لها عزل
ان زال سلطان الولاية كان في سلطان فضله
حيوة المرء علم فاغتنمه ٭ وموت القلب جهل فاجتنبه
ياجامع العلم نعم الذخر تجمعه ٭ لاتعدلن به درا ولا ذهبا
العلم زين وتشريف لصاحبه ٭ فاطلب بهديت فنون العلم والادبا
تعلم فان العلم زين لاهله ٭ وفضل وعنوان لكل المحامد
تفقه فان الفقه افضل قائد ٭ الى البر والتقوى واعدل قاصد
فان فقيها واحدا متورعا ٭ اشد على الشيطان من الف عابد

السطر الاول في ذكر السلاطين والملوك العظام وما هو اكثر مناسبة باحوال هؤلاء الكرام يشتمل على خمسة عشر حرفا الحرف الاول

فيما

فيما هو للخلافة موافق ولالقابهم مناسب ومطابق القرآن تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شئ قدير. قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير وترزق من تشاء بغير حساب وانت احكم الحاكمين ولله خزائن السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ورفع بعضكم فوق بعض درجات وهو خير الحاكمين له مقاليد السموات والارض يختص برحمته من يشاء وهو القوي العزيز والله يوتي ملكه من يشاء واتاه الله الملك والحكمة انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس ونجعلهم الوارثين ولقد اصطفيناه في الدنيا ورفعناه مكانا عليا نرفع درجات من نشاء انى جاعل في الارض خليفة انى جاعلك للناس اماما ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم الاحاديث السلطان ظل الله في الارض ياوى اليه كل مظلوم ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من ينصر بها هذا الدين لاتزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين الى ان تقوم الساعة من يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني من اهان السلطان اهانه الله ان امر عليكم عبد مجدع اسود ويتولاكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا الحكم والامثال الملك والدين توأمان ظل السلطان كظل الله طاعة السلطان بقاء العز الملك في ارباب السيوف لا في ربات الشنوف الامارة حلوة الرضاع مرة الفطام ان الذليل من ذل في سلطانه ظل السلطان

تؤتي الملك

سريع الزوال. لايجمع سبعان في غمد. لاتوجد الملوك ذوى اخوان. الملك
ان هون الملوك عقيم. باجناد الامارة ولوعلى الحجارة. كلام الملوك ملوك الكلام. من رضى
بصدق الامير عز الملوك بالمماليك. ريح السلطان على قوم سموم
وعلى قوم نسيم. عز السلطان يومان يوم لك ويوم عليك. شرائط
السلطنة اربعة الحكمة والسخاوة والعفة والشجاعة. لاينبغى
للملك ان يجرى على لسانه عدد اقل من الف. ثلثة ليس لها امان
البحر والسلطان والزمان. لاتغرنك من السلطان قرابة ولااخوة فانا
اهوى الاشياء بتحريق النار اقربهم منها. السلطان نار المجوس. السلطان
بين الرعية كالراس على الجسد. سكر الولاية طيب وخماره صعب شديد.
ومن كلامهم نحن الزمان فمن رفعناه ارتفع ومن وضعناه اتضع
من وقع عليه عبار موكبنا ظهرت عليه انوار نعمنا كنا بالليل اخوانا
وبالنهار سلاطينا الاشعار

ان الملوك هم كواكبنا الخ ، تخفى وتطلع اسعدا ونحوسا ،
اخر ان الملوك بلاء حيثما حلوا ، فلايكن لك في اكنافهم ظل ،
ماذا تومل من قوم اذا غضبوا ، جاروا عليك وان ارضيتهم ملوا ،
فاستغن بالله من ابوابهم بدلا ، ان الوقوف على ابوابهم ذل ،
اخر ان الملوك بادنى الدين قد قنعوا ، ولا اراهم رضوا في العيش بالدون ،
فاستغن بالدين عن دنى الملوك كما ، استغنى الملوك بدنياهم عن الدين ،
ومما يليق لمدحهم هو الشمس قدرا والملوك كواكب ، هو البحر جودا والكرام جداول ،

الفرق

خالقت مقاليدها الدنيا الى ملك ، ما زال وقفا عليه الجود والكرم ،
اخر هو الشمس في افق المعالى وبدره ، وكل ملوك الارض قدرا كانجم ،
وعمر وجه الارض عدلا ونائلا ، ورأى عباد الله من غير مأثم ،
الحرف الثانى فيما يقال في نواب السلاطين وارباب الدول. واهل
المناصب واصحاب العمل. القرآن رب اشرح لى صدرى ويسر لى امرى
واجعل لى وزيرا من اهل هارون اخى اشدد به ازرى واشركه في امرى
والسابقون السابقون اولئك المقربون. ان الذين سبقت لهم منا
الحسنى وجيها في الدنيا والاخرة من المقربين. وما منا الا له مقام معلوم. الاحاديث
اذا اراد الله بملك خيرا جعل له وزيرا صالحا ان نسى ذكره وان ذكر اعانه
انت منى بمنزلة هارون من موسى. انزلوا الناس منازلهم. كفى بالمرء فتنة
ان يشار اليه. ان الله يحب معالى الامور ويبغض سفسافها. من اقترب الى
ابواب السلاطين افتتن. اللهم من ولى من امر امتى شيئا فشق عليهم فاشقق
عليه ومن ولى من امر امتى شيئا فرفق بهم فارفق به. الحكم والامثال
اعلم الملوك يحتاج الى وزير واشجع الناس يحتاج الى سلاح. مثل الملك الصالح
اذا كان له وزير فاسد مثل ماء العذب الذى فيه التماسيح. ارباب الدول
ملهوون. الشرف بالهمم العالية لا بالرمم البالية. الطير يطير بجناحيه والمرء يطير
بهمته. جاور ملكا او بحرا. اصحاب السلطان اعظمهم خطرا وابعد الناس عرقا
في الجبل اشدهم حذرا. الا اخبركم بالنفس الوزارة. نفس ابتلاها الله تعالى بالوزارة.
كل وزير موسى الا وزير موسى. صواب الراى بالدول يبقى ببقائها ويذهب

بذهابها طوبى لمن سلم من اشارة الاناملي ان ذا الشرف محسود او حاسد و
محقود عليه او حاقد التوضع كل التوضع ان تشرف والتنكير كل التنكير ان
تعرف مذمة السلطان ندامة كفارة عمل السلطان الاحسان الى الاخوان
من استرعى الذئب ظلم من اكل مرقة السلطان احرقت شفتاه ولو بعد
حين من اكل للسلطان زبيبة رد بها تمرة ذوقة السلطان محرقة للشفتين
من تاه في ولايته ذل في غزه غبار العمل خير من زعفران العزل لا تنفك مودة
الامير اذا غشك الوزير العزل طلاق الرجال وبيض العمال صاحب السلطان
كراكب الاسد وهو لم كوبه اهيب من خدم السلطان خدم اذا صاحب
السلطان فقل مثل ما قال ومل حيثما مال من قدمه السلطان فهو المؤخر
من علت همه طالت همومه من يفر من الشرف فالشرف يتبعه من عشق
الرياسة لم يفلح غاية النوك خدمة الملوك اياك والملوك فان من و
الاهم اخذوا ماله ومن عاداهم اخذوا راسه الاشعار

اذا اد نال سلطان قربه ٥ من التعظيم واحذره وراقب ٥
فما السلطان الا البحر عظماً ٥ وقرب البحر محذور العواقب ٥
او صاحب السلطان لابد له ٥ من هموم تعتريه وغموم ٥
٥ والذي يركب بحر اسيري ٥ قحم الاهوال من بعد قحم ٥
او يامن يرى خدمة السلطان غدرة ٥ ما ارش كذك الا الذل والندم ٥
٥ دع الملوك فخير من وجودك ما ٥ تبغيه عندهم الحرمان والعدم ٥
او ليس تخلو من زكوة نعمة ٥ وزكوة الجاه رفد المعدمين ٥

او العزل والنزع مقرونان في قرن والنزع ايسر من عزل على سخط ٥
الحرف الثالث في العدل والرفع بالرعايا والشفقة على كافة البرايا القران
ان الله يأمر بالعدل والاحسان انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس
بالحق واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط
ان الله يحب المقسطين يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط اعدلوا هو اقرب
للتقوى واخفض جناحك لمن اتبعك من المومنين الاحاديث ان المقسطين يوم
القيمة عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن ان احب الناس الى الله يوم
القيمة واقربهم منه مجلسا امام عادل عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الحكم والامثال ثبات الملك بالعدل دولة
الملوك في العدل والٍ عادلٌ خير من مطرٍ وابلٍ ينبوع فرح العالم الملك العادل
الملك عدل في حكمه وقضيته استغنى عن جنده ورعيته بالعدل تصلح الرعية و
بالعدل تملك البرية لا يكون الزمان الا صيت بعدل السلطان العدل حصن
وينبوع في راس تبوع لا يحطه سيل ولا يهدمه منجنيق العدل ميزان الرحمن
والجور مكيال الشيطان الملك العادل مكنوف بعون الله محروس بعين الله
الامارة بالعمارة بالعدل قامت السموات والارض بالعدل تركب كل العالم
فجر نيابة لا تقوم بالجور العدل سبب الكون والجور سبب الفناء افضل
المعروف نصرة الملهوف عدل الملك لدينه اعوط ولدنياه اضبط ولاوليائه
اثبت ولاعدائه اكبت من حق الملك ان يتفحص عن اسرار الرعية فحص
المرضعة عن منام رضيعها عدل السلطان خير من خصب الزمان الاشعار

ع عليك بالعدل ان ولیت مملكة ع واحذر من الجور فيها غاية الحذر ع
ع فالملك يبقى مع الكفر البهيم ولا ع يبقى مع الجور في بدو وفي حضر ع
اخ اذا وليت فاعمر ما تليه ع بعدل فالامارة بالعمارة ع
اخ ان كنت تطلب رتبة الاشراف ع فعليك بالاحسان والانصاف ع

الحرف الرابع في الظلم وشآمته، والعدوان ووخامته، القرآن ع

انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها، والله لا يهدي القوم الظالمين، والظالمين اعد لهم عذابا اليما، والله لا يحب الظالمين، ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع، وما للظالمين من ولي ولا نصير، وان الظالمين لفي شقاق بعيد، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون، ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون، وقد خاب من حمل ظلما، بئس للظالمين بدلا، فقطع دابر القوم الذين ظلموا، والحمد لله رب العالمين الاحاديث الظلم ظلمات يوم القيمة، اتقوا دعوة المظلوم فانها تحمل على الغمام، يقول الله وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين، لو بغى جبل على جبل لدك الباغي، عجل الشر عقوبة البغي، اياكم والظلم فانه يخرب قلوبكم، من اعان ظالما سلطه الله عليه، من مشى مع ظالم فقد اجرم الحكم والامثال الملك يبقى مع الكفر ولا يبقى مع الظلم، الظلم حرقه وخيم، ظلم الظالم يقوده الى الهلاك، ظلمة الظلم تظلم الايمان، ظل ظلم الظالم قصير، عاقبة الظلم وخيمة، لا يكون العمران حيث يجور السلطان، الظلم يجلب النقم ويسلب النعم، لئن امهل الله الظالم فلن يفوته اخذه، من طال عدوانه زال سلطانه، بئس الزاد الى

المعاد، العدوان على العباد، ما للظالمين من حميم غير غساق وحميم، القواهر العلوية عادمة الحجاب، دائمة الغيض تنتصف من الحاكم للمحكوم ومن الظالم للمظلوم، الملك خلافة الله في عباده ولن يستقيم امر خلافته مع مخالفته، اسد محلوم خير من وال ظلوم، ووال ظلوم خير من فتنة تدوم، الظلم يزيل النعم ويطيل النقم ويصرع الرجال ويقصر الاجال، اذا ظلمت من دونك فلا تأمن من عقاب من فوقك، من سلب نعمة غيره سلب غيره نعمته، من سل سيف البغي قتل به، لا تندم على فرض ذمته وظالم وذممته، اللهم اشغل الظالمين بالظالمين واخرجنا من بينهم سالمين الاشعار ع ع

اخ وحق الله ان الظلم شوم ع وان الظلم رقعه وخيم ع
اخ الم تعلم بان الظلم عار ع جزاء الظلم عند الله نار ع
اخ نامت جفونك والمظلوم منتبه ع يدعو عليك وعين الله لم تنم ع
اخ فلم ار مثل العدل للمرء رفعة ع ولم ار مثل الجور للمرء واضعا ع
اخ فمهلا يا ملوك الدهر مهلا ع لكم في كل ناحية عقير ع
ع كان الله صيركم ملوكا ع لئلا تعدلوا ولا ان تجوروا ع
او وراعي الشاة يحمي الذئب عنها ع فكيف اذا الرعاة لها ذياب ع
او ان الرعية شاة انت حافظها ع وقد ظلمت اذا استرعيتها السبعا ع

الحرف الخامس في الجهاد وكرامة الشهداء والحث على القتال وما يتعلق بهذه الاحوال القرآن ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص، وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما يجاهدون في

في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون. ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون. واقتلوهم حيث ثقفتموهم. كتب عليكم القتال. ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما. قد كان لكم اية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله و اخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين. والله يؤيد بنصره من يشاء. ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار **الاحاديث** والذي نفسي بيده لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل. عليكم بالجهاد فانه رهبانية امتي. لغدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها. ارواح الشهداء في حواصل طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش. ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض. ما من قطرة احب الى الله تعالى من قطرة دم في سبيل الله **الحكم والامثال** ان اكرم الموت القتل. والذي نفس ابن ابي طالب بيده لالف ضربة بالسيف اهون من ميتة على فراش. الحرب سجال. وعثراتها لا تقال. الانصراف قبل التمكن هزيمة. محرض خير من الف مقاتل. نفاذ الراي في الحرب انفذ من الطعن والضرب. تلاقوا في الحرب فتصافوا حتى تلاقوا. ما اهون الحرب على النظارة العرافة عرّافه. **الاشعار**

كتب القتل والقتال علينا ... وعلى المحصنات جر الذيول
الحرب ان باشرتها ... فلا يكن منك الفشل

واصبر على اهوالها ... لا موت الا بالأجل
ولن يقدم نفسا قبل ميتها ... جمع اليدين ولا الصمصامة الذكر

الحرف السادس في النهي عن قتل اهل الاسلام. وسفك الدم بالحرام **القرآن** ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق **الاحاديث** الاثنان بنيان الرب من هدم بنيان الرب فهو ملعون. لقتل المؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا. اذا التقى المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار. اول ما يقضى يوم القيمة بين الناس في الدماء **الحكم والامثال** اياك والدماء وسفكها بغير حلها فانه ليس شيء احرى بزوال نعمة من سفك الدماء بغير حقها من قتل قتل **الاشعار**

افضل مسلما من غير جرم ... فليس بنا في ما عشت عيش
له سلطانه وعلي وزري ... معاذ الله من سفه وطيش

الحرف السابع في المكر والحيلة. وما هو من هذه القبيلة **القرآن** ولا يحيق المكر السيء الا باهله. ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. ومكروا مكرا كبارا. انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. ولا تك في ضيق مما يمكرون **الاحاديث** من حفر بئرا لاخيه وقع فيه. الحرب خدعة. ثلاث من كن فيه كن عليه البغي والنكث والمكر. لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته. المكر والخديعة والخيانة في النار **الحكم والامثال** الا الوفاء لاهل الغدر وفاء. عند الله القدرة مقرونة بالحيلة. المكر في الحرب ابلغ من القوة والجلد

في غيرها الحيلة انفع من الوسيلة. رب حيلة انفع من قبيلة المكيدة ابلغ من النجدة
الكيد ابلغ من الأيد كن من احتيالك على عدوك اشد خوفا من احتيال عدوك
عليك. لم يعذر غادر قط الا لصغر همته عن الوفاء. وانضاع قدره عن احتمال
المكاره في جنب نيل المكارم من يأمن الذنب على غدره اهل لان يحفره
الذنب من خدعك فتخادعت له فقد خدعته من خدع من لا يخدع فقد خدع
نفسه اذا نزل بك مكروه فانظر فان كان له حيلة فلا تجزع وان كان مما لا حيلة
له فلا تجزع من الحيلة ترك الحيلة المكر حيلة من لا حيلة له من حفر لاخيه جبا
سقط فيه منكبا اذا خب اخوك فحلع على اسمه واحتفظ من كيده وظلمه

الاشعار فرد كيد المرء في نحره ٥ وانقلب السهم على الرامي ٥

افر وان امرؤ بغى فضيحة جاره ٥ سيفضحه الرحمن في جوف داره ٥

افر ستكفى من عدوك كل كيد ٥ اذا كاد العدو ولم تكده ٥

افر بدت له امارات من الغدر شمتها ٥ اظن روايا ها ستمطركم دما ٥

افر غدرتم غدرة وغدرت اخرى ٥ فليس اذا توافينا سبيل ٥

الحرف الثامن فيما يناسب بالشجعان والاسلحة والقلاع. وما يتصل بهذه
الانواع القوان يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص اشداء على
الكفار لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله. وانزلنا الحديد فيه باس شديد
ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد. ولو كنتم في بروج مشيدة. وظنوا
انهم مانعتهم حصونهم من الله كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن
البيوت لبيت العنكبوت الاحاديث ان الله يحب الشجاعة ولو على

قتل حية. آفة الشجاعة البغي. الدعا سلاح المؤمن. الجنة تحت ظلال السيوف.
مفاتيح الجنة الخير. الخير في السيف. والخير مع السيف. والخير بالسيف. الحكم
والامثال الشجاعة صبر ساعة. الشجاع موقى. الحصون مواضع النار.
لا مواضع الرجال. حصون الرجال الخيل واللاح. السيف ظل الموت. الرمح شاء
جبل المنية. السهام رسل الهلاك. جامه فتح لا وليائه. حتف لاعدائه.
رب سلاح يقول لصاحبه دعني. اللاح ثم الكفاح. اشجع الناس
يحتاج الى سلاح زينة وعده. السلاح جنة الابدان ووقاية الانفس.
الليل جنة الهارب. انما هو درهمك وسيفك ازرع بذاك من سكرك.
واحصد بهذا من كفرك. الحاظهم سهام والفاظهم سمام. اذا القيت العدو
فاحرص على الموت توهب لك السلامة. من قاد الجيش ولابس الحرب
عرض نفسه للفناء

الاشعار

٥ يجود على اهل الندى بنفسه ٥ وما فوق بذل النفس جود لباذل ٥

افر ليس زين الفتى الجمال ولكن ٥ زينه الضرب بالحسام الصليد ٥

افر حامك فيه للاعدا حتف ٥ ورمحك فيه للاحباب فتح ٥

افر اكال افئدة الرجال كانما ٥ نضح الدماء باعديه عبير ٥

افر حام غداة الروع ماض كانه ٥ من الله في قبض النفوس رسول ٥

افر لم ار شيئا حاضرا نفعه ٥ للمرء كالدرهم والسيف ٥

٥ يقضي له الدرهم حاجاته ٥ والسيف يحميه من الحيف ٥

افر من راقب الناس مات هما ٥ وفاز باللذة الجسور ٥

الخ بله درعصابة نرکیة ، دفعوا نوائب دهرهم بالسیف ،
او محلقة دون السماء کانها ، غمامة صیف زل عنها سحابها ،
، فما تبلغ الاروی شمار یخها العلی ، ولا الطیر الا فرها وعقابها ،
، وما خوفت بالذئب ولدان اهلها ، ولا نبحت الا النجوم کلابها ،
الحرف التاسع فی ذکر الهیبة والصلابة والهلاک والخراب والفزع و
الاستیصال وسایر ما یناسب بنوایر القتال القران اوکصیب من السماء
فیه ظلمات ورعد وبرق یجعلون اصابعهم فی اذانهم من الصواعق . اذا
زلزلت الارض زلزالها . ان زلزلة الساعة شیء عظیم . فیومئذ وقعت
الواقعة . فاذا نقر فی الناقور فذلک یومئذ یوم عسیر علی الکافرین غیر یسیر .
یوما یجعل الولدان شیبا . یوم یفر المرء من اخیه وامه وابیه . لکل امرء منهم
یومئذ شان یغنیه . وزلزلوا زلزالا شدیدا . وقذف فی قلوبهم الرعب .
سواء علینا اجزعنا ام صبرنا مالنا من محیص . فاضربوا فوق الاعناق . انا جعلنا
فی اعناقهم اغلالا . فنذرها قاعا صفصفا لاتری فیها عوجا ولا امتا .
کالعهن المنفوش . فجعلناه هباء منثورا . فلما جاء امرنا جعلنا عالیها سافلها .
فاعتبروا یا اولی الابصار . کرماد اشتدت به الریح فی یوم عاصف . ویاتیه الموت
من کل مکان وما هو بمیت ومن ورائه عذاب غلیظ . فاذا نزل بساحتهم
فساء صباح المنذرین . ان الملوک اذا دخلوا قریة افسدوها . حتی اذا ادرکه
الغرق وحال بینهما الموج فکان من المغرقین . فاغرقناه ومن معه جمیعا .
فغشیهم من الیم ما غشیهم . فاغرقناهم اجمعین . اغرقوا فادخلوا نارا . رب لاتذر

علی الارض

علی الارض من الکافرین دیارا الاحادیث لاتقوم الساعة حتی تکثر الزلازل
وتظهر الفتن . اللهم اکل سلاحهم واضرب وجوههم وفرقهم فی البلاد
تمزیق الریح للجراد الحکم والامثال تفرقوا شغر بغر . هلکوا فصاروا حتا بتا .
ذهبت دماؤهم خضرا مضرا . الغریق یتعلق بکل حشیش . فتنهم الله فتا وحتنهم
حتا . وجعل امرهم شتی علیهم العقار والوقار وسوء الدار الاشعار

، اذا نزل الوبا علی دیار ، سیهلک کل ذی عز وبائس ،
، اذا وقع الشرارة فی مناع ، سیحرق ذاک من رطب ویابس ،

مصراع لیس فی الدار غیره دیار ،

، ویوم کیوم البعث مافیه حاکم ، ولا عاصم الا قناة ودروع ،
، ازال الله دولتهم سریعا ، فقد ثقلت علی عنق اللیالی ،
الخ انا نا الزمان الذی خیف فیه ، من القذف والخسف والزلزلة ،
الخ وبلدة لیس بها انیس ، الا الیعافیر والا العیس ،

الحرف العاشر فی ذکر الفرار وعدم الفرار القران یفر المرء من اخیه وامه وابیه . فمن
یومئذ ابن المفر . یوم یفر المرء من اخیه وامه وابیه . فمن منکم لما
خفتکم . وقذف فی قلوبهم الرعب . ان یریدون الا فرارا . فهزموهم باذن
الله . کانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة . قل ان الموت الذی تفرون منه فانه
ملاقیکم . قل لن ینفعکم الفرار ان فررتم من الموت او القتل الاحادیث
الفرار مما لایطاق من سنن المرسلین الحکم والامثال الفرار فی وقته ظفر .
الحذر اشد من الوقیعة . من نجا بنفسه فقد ربح . حبب الی عدوک الفرار

بان لاتبتهم اذا انهزموا. الانصراف قبل التمكن هزيمة. استحيوا من الفرار فانه
عار في الاعقاب. وناريوم الحساب ليس يلام هارب من حتفه الليل جنة
الهارب الاشعار لمؤلفه

ومن لم يزر محل الفرار فيقعد مرهب رياح الدمار

ا٥ نفسك لاتلقها مهلكة ياوتين فرك وقت الفرار من السنن المرسلين

الحرف الحادي عشر فيما يتعلق بالمكافاة والمجازاة والانتقام وما يليق
بهذا المقام القرآن والله عزيز ذوانتقام. ولكم في القصاص حيوة يااولى
الالباب والجروح قصاص. وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. وجزاء سيئة
بمثلها. وان عدتم عدنا. وان تعودوا نعد. فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه
بمثل ما اعتدى عليكم الاحاديث لاتقولوا امعة تقولون ان احسن
الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا الحكم والامثال المكافاة في الطبيعة واجبة.
الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر. النكاية على قدر الجناية.
اهن من اهانك وان كان حرا قرشيا. واكرم من اكرمك وان كان عبدا
حبشيا. من لقينا بانف طويل لقيناه بخرطوم فيل. ومن لحظنا بنظر شزر
بعناه بثمن نزر. ترك المكافاة من التطفيف. لايجني من الشوك العنب.
عاتب اخاك بالاحسان اليه. وارد وشره بالانعام عليه. ان المحسن سيجزى
باحسانه والمسيء سكتفيه اساءته. اذا ظلمت من دونك فلا تامن عقاب من فوقك
الاشعار ان الناس غطوني تغطيت عنهم ٥ وان بحثوا عني فبيني مباحث ٥
٥ وان حفروا بئرا لي حفرت بيارهم ٥ ليعلم يوما كيف تلك البنائث ٥

٥ وبعض انتقام المرء يزري بعرضه ٥ وان لم يقع الا باهل الجرائم ٥
٥ هي النفس تجزى الود بالود اهله ٥ وان سمتها البغضاء فالبغض دينها ٥
٥ واحسن فان المرء لابد ميت ٥ وانك مجزي بما كنت ساعيا ٥
الحرف الثاني عشر في العداوة والبغضاء والاعتماد على الخصوم وتحقير الاعداء
القرآن والقينا بينهم العداوة والبغضاء. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم
العداوة والبغضاء. الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين العدو فاحذرهم
قاتلهم الله. هذا فراق بيني وبينك. ليت بيني وبينك بعد المشرقين الاحاديث
احذر عدوك نفسك التي بين جنبيك. الحب يتوارث. والبغض يتوارث.
الكلام في العصبية. والعداوة دم يقطر الحكم والامثال اكبر الاعداء
من يستر مكايد شره. العداوة شغل شاغل. فدع على عدوك بالفضل فانه
احد الظفرين. اذا لم تستطع ان تغض يد عدوك فقبلها. دار عدوك لاحد
اوين اما الصداقة تؤمنك. او فرصة تمكنك. ما رايت سنانا هو انفذ
من شماتة الاعداء. رفيع العدو عدو. ليس من البر ان تحب من البغضة حبيبك.
لايغرنك من عدوك لين مقاله لك وحسن اقباله عليك فان تحت لينه
مكرا دفينا وكيدا متينا. من اغتر بكلام عدوه فهو اعدى عدو لنفسه. من
سعادة المرء ان يكون بقط خصمه عاقلا. من كثر عدوه فليتوقع الصرعة. لاتظهر
الشماتة باخيك فيعافيه الله ويبتليك. لاتشتر عداوة واحد بصداقة الف.
من بالغ في الخصومة اثم. ومن قصر فيها ظلم. العداوة في القرابة كالنار في الغابر
الاشعار ولم ار في الامور اسهل هولا ٥ واصعب من معاداة الرجال ٥

او تون معاداة الرجال فانها ٥ مكدرة للصفو من كل مشرب ٥
٥ ولا تستشر جبانا وان كنت واثقا ٥ بشدة ركن او بقوة منكب ٥
٥ فلم يشرب السم الذعاف اخو حجى ٥ مدلا بترياق لديه مجرب ٥
او اذا ما عدوك يوما سما ٥ الى رتبة فانتظر وضعها ٥
٥ وقبل ولا تمنع كفه ٥ اذا انت لم تستطع قطعها ٥
او ولا تحقرن يوما عدوا وان يكن ٥ حقيرا فظل الارض قد يكسف القمر ٥
او ولا تحقرن عدوا رماك ٥ كروان كان في ساعديه قصر ٥
٥ فان السيوف تخز الرقا ٥ ب وتنجز عما تنال الاثر ٥
او لقد صدقوا والله حق كلامهم ٥ بان مودات العدى ليس تنفع ٥
٥ ولو انني داريت عمري جبة ٥ اذا ما كنت يوما من اللبد تلبس ٥

الحرف الثالث عشر في ذكر الكتابة والرسالة. وما يليق بهذه المقالة القرآن
اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم. وما على الرسول الا البلاغ المبين. وما كنا
معذبين حتى نبعث رسولا. فكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم.
الاحاديث قدم وفد النجاشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام يخدمهم
فقيل يا رسول الله لو تركنا كفيناك فقال صلى الله عليه وسلم هكذا كانوا
يصنعون باصحابي ان لجواب الكتاب حق اكرام الرسل. الحكم والامثال
رسولك ترجمان عقلك لا تبعث رسولا جاهلا فان لم تجد حكيما فكن حكيم
نفسك ارسل حكيما ولا توصه ارسل حكيما واوصه. عقول الرجال تحت السنتهم
اقلامها الكتاب ان اردت الغياب ان الكتاب مسافرة متى كان مشافهة

مشافهة اذا كنت

الاشعار اذا كنت في حاجة مرسلا ٥ فارسل حكيما ولا توصه ٥
٥ اذا ابطأ الرسول فقل نجاح ٥ ولا تفرح اذا عجل الرسول ٥
او ولو رد الرسول مرد خير ٥ تبين ذاك في وجه الرسول ٥

الحرف الرابع عشر في الصلح بين الفريقين. واصلاح ذات البين القرآن
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. انما المؤمنون اخوة
فاصلحوا بين اخويكم. والصلح خير. واصلحوا ذات بينكم. لا خير في كثير من
نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. على ان
ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة. واذكروا نعمة الله عليكم اذ
كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. لو انفقت ما في الارض
جميعا ما الفت بين قلوبهم. ونزعنا ما في صدورهم من غل الاحاديث
اصلاح ذات البين شعبة من شعب النبوة. من اصلح بين اثنين استوجب
ثواب الشهيد. افضل الصدقة اصلاح ذات البين. طوبى للمصلحين
بين الناس هم المقربون يوم القيمة. ما من متهاجرين بدأ احدهما
صاحبه بالصلح الا كان السابق الى الجنة. الا اخبركم بافضل من درجة
الصيام والصلوة والصدقة. قالوا بلى يا رسول الله. قال اصلاح ذات البين
الحكم والامثال اعظم الخطايا محاربة من يطلب الصلح. العداوة شقاوة
والصلح فلاح

الاشعار

٥ بصلاح ذات البين طول بقائكم ٥ ان مد في عمري وان لم يمدد ٥

الحرف الخامس عشر في الفتح والنصرة. وما يتعلق بالقلة والكثرة القرآن

هو الفتاح العليم، ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين
انا فتحنا لك فتحا مبينا وينصرك الله نصرا عزيزا، نصر من الله وفتح قريب اذا
جاء نصر الله والفتح، فجعل من دون ذلك فتحا قريبا، ما يفتح الله للناس
من رحمة فلا ممسك لها الا ان نصر الله قريب، وما النصر الا من عند الله
العزيز الحكيم، وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو، فايدنا الذين امنوا على
عدوهم فاصبحوا ظاهرين، وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه
يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة، فافتح بيني وبينهم فتحا، ويومئذ يفرح
المؤمنون بنصر الله لينصر من يشاء، وهو العزيز الرحيم، ونصرناهم فكانوا
هم الغالبين، وان جندنا لهم الغالبون، يا ايها الذين امنوا ان تنصروا
الله ينصركم ويثبت اقدامكم، قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا
وانصرنا على القوم الكافرين، ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين، ومغانم كثيرة تأخذونها، اولئك
حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون، ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح
وايدكم بنصره، والله يؤيد بنصره من يشاء، لقد نصركم الله في مواطن كثيرة،
وانزل جنودا لم تروها، كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله، وان يكن
منكم مائة يغلبوا الفا، انى ممدكم بالف من الملائكة مردفين، ان هؤلاء لشرذمة
قليلون **الاحاديث** انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم، ثلاثة
حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله الحديث، ستفتح عليكم ارضون و
يكفيكم الله، ستفتح عليكم الامصار وتكون جنود مجندة، اعلم ان النصر انما

تنصرون بضعفائكم، ومن دعائه عليه الصلوة والسلام اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم الحمد لله الذي
صدق وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده **الحكم و**
الامثال الصبر مفتاح الظفر، القصاب لانهوله كثرة الغنم، كثير الحطب يكفيه
قليل من النار، فلان يهدد ويبط بالشط، اياك والبغي فانه عقال النصر،
الظفر بالضعيف هزيمة، عدة تفصل سيفي ونصرة فالقي **الاشعار**

لله در عصابة تركية ٥ دفعوا نوائب دهرهم بالسيف ٥
٥ فتحوا البلاد بقوة في سيفهم ٥ وكسوا جميع الناس ثوب الخوف ٥
٥ ندير باطراف الرماح عليهم ٥ كؤس المنايا حيث لا تشتهي الخمر ٥
٥ خلقنا باطراف القنا في ظهورهم ٥ عيونا لها وقع السيوف حواجب ٥

السطر الثاني في القضايا السماوية، والحكم السبحانية، مشتمل على ثلثة
وقوف **الحرف الاول** في الهداية والتوفيق، وما هو بهذا الباب يليق،
القرآن يهدي من يشاء الى صراط مستقيم، ومن يهد الله فهو المهتدي
وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، وما توفيقي الا بالله، اولئك على هدى
من ربهم واولئك هم المفلحون **الاحاديث** التوفيق شيء عزيز لا يعطى
الا لعبد عزيز **الحكم والامثال** التوفيق رفض التواني لا قائد
كالتوفيق **الاشعار** ٥٥

٥ اذا لم يعنك الله فيما تريده فليس لمخلوق اليه سبيل ٥
٥ وان هو لم يرشدك فكل مسلك ضللت ولو ان السماك دليل ٥

الحرف الثاني في القبض والبسط في الارزاق وما فيه من حكمة الحكيم الخلاق
القران الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر نحن قسمنا بينهم معيشتهم
في الحيوة الدنيا ويرزق من يشاء بغير حساب ان الانسان ليطغى ان
رآه استغنى ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض الاحاديث
ما اوتي احد عقلا ولا فضلا الا احتسب عليه من رزقه ارض بما قسم الله لك
تكن اغنى الناس الحكم والامثال المتقدم في الحذر متاخر في الرزق قال
موسى عليه السلام يارب لم ترزق الاحمق وتحرم العاقل فقال سبحانه
وتعالى ليعلم العاقل انه ليس في الرزق حيلة للمخلوق قيل لافلاطون لم لا تجمع
الحكمة والمال قال لعزة الكمال وكل الله الحرمان بالعقل ووكل الرزق بالجهل
ليعتبر العاقل فيعلم ان الرزق ليس بالعقل العجب ممن كنز غلطه ثم يكنز لغطه
سواء من اعطى الحكمة فجزع لفقد الفضة والذهب ومن اعطى السلامة فجزع
لفقد الالم والتعب

الاشعار

كم من اديب فهم قلبه ... مستكمل العقل مقل عديم
ومن جهول مكثر ماله ... ذلك تقدير العزيز العليم
او كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه ... وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا
هذا الذي ترك الاوهام حايرة ... وصير العالم النحرير زنديقا
او ومن الدليل على القضا وكونه ... بوس اللبيب وطيب عيش الاحمق
او نكد الاديب وطيب عيش الجاهل ... قدر لعمرك ذا الحكيم كامل
او كرام الناس تحت ظلام عسر ... وعند نيامهم ضوء النهار

او فحلاوة الدنيا لجهالها ... ومرارة الدنيا لمن عقلا

الحرف الثالث في القضاء والقدر والرضى والحذر القران ان الحكم الا لله
واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد
له ومالهم من دونه من وال قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا
او اراد بكم نفعا فلن تجد لسنة الله تبديلا وكان امر الله مفعولا الحاديث
اذا اراد الله انفاذ قضائه وقدره سلب من ذوي العقول عقولهم حتى
القلم بما هو كاين لا ينفع حذر عن قدر الحكم والامثال اذا حلت المقادير
ضلت التدابير اذا حل القدر بطل الحذر اذا جاء القضا ضاق الفضاء
اذا جاء القدر عمي البصر اذا جاء الحين حارت العين لا ينفع حذر من
قدر لا ينفع التوقي مما هو واقع ما للرجال مع القضا محالة اذا ضاق السبيل
حار الدليل دواء القلب الرضى بالقضا يدبر المدبرون والقضا يضحك
العبد يدبر والله يقدر اذا كان الداء من السما بطل الدوا اذا نزل قدر
الرب بطل حذر المربوب اذا ادبر البخت فلا فوق ولا تحت اذا جاء النص
بطل القياس ما هذا الا قضا من بيده الملكوت ومشيته من اليه الكتاب
الموقوت

الاشعار

هي الاقدار تعمى كل عين ... وتترك كل ذي سمع أصما
او فقضاء الله لا يدفعه ... حول محتال اذا الارسبع
او قد ينزع الله من قوم عقولهم ... حتى يتم الذي يقضى على الرأس
او يدبر بالنجوم وليس يدري ... ورب النجم يفعل ما يريد

اذا جاء موسى والفى العصا ٥ فقد بطل السحر والساحر ٥

سيكون ما هو كائن عن حكمة ٥ واخو الجهالة متعب محزون ٥

السطر الثالث في الافعال المرضية والاحوال الزكية مشتمل على عشرين

حرفا الحرف الاول في الاحسان والانفاق والاكرام وما يليق بالاسخياء

الكرام القران واحسنوا ان الله يحب المحسنين ٥ واحسن كما احسن الله اليك

للذين احسنوا الحسنى وزيادة ٥ هل جزاء الاحسان الا الاحسان ٥ ان الله لا يضيع

اجر المحسنين ٥ من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ٥ مثل الذين ينفقون اموالهم

في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ٥ والله

يضاعف لمن يشاء الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية

فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ٥ لن تنالوا البر حتى

تنفقوا مما تحبون ٥ ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون الاحاديث

ان مفاتيح الرزق بايدي الله ينزل الله للعباد ارزاقهم على قدر نفقاتهم

صنايع المعروف تقي مصارع السوء ٥ السخي قريب من الله قريب من الجنة

قريب من الناس بعيد من النار ٥ الجنة دار الاسخياء ٥ السخي في الجنة

والبخيل في النار ٥ اليد العليا خير من اليد السفلى ٥ انفق بلال ولا تخش من

ذي العرش اقلالا الحكم والامثال الانسان عبيد الاحسان ٥ السخاء

سجية ٥ حسن الذكر حجية ٥ المروة خليقة ٥ يرضى الله خليقة ٥ الجود ان تكون

بمالك متبرعا ٥ وعن مال الغير متورعا ٥ الكرم اعطف من الرحم ٥ الجود حارس

الاعراض ٥ لا تستحي من العطاء القليل فان الحرمان اقل منه ٥ السخاء ما كان ابتدا

فان كان عن مسئلة فجبار ٥ بركة المال في ادا الزكوة ٥ جد بما تجد جد بالكثير

واقنع بالقليل ظل الكريم فسيح ٥ من اهان ماله اكرم نفسه ٥ وضع الاحسان

في غير موضعه ظلم ٥ تاجروا الله بالصدقة ترجوا من زرع المعروف حصد

الشكر ٥ عجبت لمن يشتري العبيد فيعتقهم ولا يشتري الاحرار بمعروفه ٥ من

اقعدته نكاية الايام اقامته اغاثة الكرام ٥ غير خبرك خير غير ك الاشعار

٥ احسن اذا كان امكان ومقدرة ٥ فلن يدوم على الاحسان امكان

٥ احسن الى الناس تستعبد قلوبهم ٥ فطالما استعبد الانسان احسان

٥ ليس في كل ساعة واوان ٥ تهتبا صنايع الاحسان

٥ فاذا امكنت فبادر اليها ٥ خيفة من تعذر الامكان

١٥ اذا جادت الدنيا عليك فجدبها ٥ على الناس طرا انها تتقلب

فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت ٥ ولا البخل يبقيها اذا هي تذهب

١٥ انت الجواد ومنك الجود اوله ٥ اذا هلكت فما جود بموجود

١٥ فتى تهرب الاموال من جود كفه ٥ كما يهرب الشيطان من ليلة القدر

له راحة لو ان معشار جودها ٥ على البر صار البر اندى من البحر

الحرف الثاني في الصبر على الشدايد وما فيه من الفوايد

القران ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ٥ واستعينوا بالصبر و

الصلوة ان الله مع الصابرين ٥ واصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل والله

يحب الصابرين ٥ واصبر كما صبر ولئن صبرتم لهو خير وجعلناهم ائمة يهدون

بامرنا لما صبروا ٥ ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ٥ و

والصابرين في الباساء والضراء وحين البأس وان تصبروا خير لكم فصبر جميل
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم
الامور انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فاصبر صبرا جميلا وجزاهم
بما صبروا جنة وحريرا الاحاديث الصبر نصف الايمان اعلم ان النصر مع الصبر
الصبر كنز من كنوز الجنة انتظار الفرج بالصبر عبادة الصبر ضياء انما الصبر
عند الصدمة الاولى ما رزق العبد رزقا اوسع عليه من الصبر في الصبر
على ما يكره خير كثير الحكم والامثال الصبر مفتاح الفرج الصبر مطية الظفر ثمرة الصبر
نجح الظفر حسن الصبر طليعة النصر صبرك يورثك الظفر للصبر العقبى من
تصبر نصر اذا ضاق فكر مكروه فافزه صبرا دواء الدهر الصبر على ما اطردوا
واردات الهموم بعزايم الصبر الصبر مطية لا تكبو افضل عدة صبر على شدة
حيلة من لا حيلة له الصبر من لا يصبر على كلمة سمع كلمات الصبر صبران
صبر على ما تحب وصبر على ما تكره والرجل من جمع بينهما الصبر خير لباس طوبى لمن
صبر على المحنة وشكر للمنحة بمفتاح مع غربة الصبر تعالج مغالبق الامور
الصبر مر لا يتجرعه الا حر الصبر بناصل الحدثان والجزع من اعوان الزمان
المصيبة واحدة فاذا جزع صاحبها فيها اثنتان لكل شئ جوهر وجوهر
العقل الصبر الصبر عند الكاره من حسن اليقين اسعد الناس من له
قلب عالم وبدن صابر من لا يتلقى نوائب الدهر بالصبر طال عتبه على
اصبر لحكم من لا تجد معولا الا عليه ولا مفزعا الا اليه قال الملك لبزرجمهر
ما علامة الظفر على الامور المستصعبة قال المحافظة على الصبر الاشعار

اذا رابك في الايام تجربة ٥ للصبر عاقبة محمودة الاثر
وقل من جد في امر يطالبه ٥ واستصحب الصبر الا فاز بالظفر
ان الامور اذا انسدت مسالكها ٥ فالصبر يفتح منها كل ما ارتتجا
لا تيأسن وان طالت مطالبة ٥ اذا استعنت بصبر ان ترى فرجا
وكل هم منوط بابه ٥ فانما مفتاحه الصبر
اذا سألت اوعوفيت تصبرا ٥ وكل بلاء لا يدوم يسير
ومتى تصبك من الحوادث نكبة ٥ فاصبر فكل صباية ستكشف
فكرا اذا ما الله احدث نعمة ٥ وصبر الاخر الله في ما ابتلاكم
فكيف الصبر عنك وان صبر ٥ لعطشان من الماء الزلال
قالوا عليك سبيل الصبر قلت لهم ٥ هيهات ان سبيل الصبر قد ضاقا

الحرف الثالث في الشدايد وما فيه من الفوايد واشكروا لي ولا تكفرون
ان كنتم اياه تعبدون ولئن شكرتم لازيدنكم وسيجزي الله الشاكرين
واشكروا لي ولا تكفرون اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي
الشكور الاحاديث الشكر نصف الايمان الطاعم الشاكر بمنزلة الصايم
الصابر من لم يشكر الناس لم يشكر الله اشكر الناس للناس اشكرهم
لله ينادي مناد يوم القيمة ليقم الحامدون فتقوم زمرة فينصب
لهم لواء فيدخلون الجنة قيل ومن الحامدون قال صلى الله عليه وسلم
الذين يشكرون الله على السراء والضراء الحكم والامثال بالشكر تدوم
النعم الشكر جنة من الزوال وامنة من الانتقال من جعل الحمد قائمة للنعمة

جعله الله فاتحة للمزيد. الشكر تمام ونتيجة النظام. الشكر زيادة للنعم
وامان من الغير. اذا كانت النعمة وسيمة فاجعل الشكر لها التميمة. من
كانت نعمته واصبه كانت طاعته واجبة. اذا قصرت يدك عن المكافات
فليطل لسانك بالشكر. اظهار النعم من الشكر. في التوريه اشكر لمن انعم
عليك وانعم على من شكرك. لازوال للنعم اذا شكرت. ولا اقامة لها
اذا كفرت. النعم وحشية فاصطادوها بالشكر. شكر الموجود وصيد المفقود.
كفران النعم عنفوان النقم. من لم يشكر على النعم فقد استدعى زوالها. عمر
رضي الله عنه النعمة دار ليس له شفاء الا الشكر الاشعار

ولو كان يستغني عن الشكر ماجد ... لعزة نفس او علو مكان
لما امر الله العباد بشكره ... فقال اشكروا لي ايها الثقلان
او اذا جد الرحمن عندك نعمة ... فجد لها شكرا يبوئها الشكر
او ولو ان لي في كل منبت شعرة ... لسانا يطيل الشكر فيك لقصرا
او لو كل جارحة مني لها لغة ... تثني عليك بما اوتيت من نعم
لم تقض معشار اذنابها والشكر ... الا لقيمة يا ذا الجود والكرم
او اذا كان شكري نعمة الله نعمة ... عليه في مثلها يجب الشكر
فكيف بلوغ الشكر الا بفضله ... وان طالت الايام واتسع العمر

الحرف الرابع في الصدق وثمراته، ووصف الصادق ونجاته القران
ومن اصدق من الله حديثا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
يوم ينفع الصادقين صدقهم يجزي الله الصادقين بصدقهم والصادقين

والصادقات فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم ليسال الصادقين عن صدقهم
رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق. واجعل لي لسان صدق
في الاخرين الاحاديث عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر
وان البر يهدي الى الجنة. الصدق طمانينة. ان الرجل ليصدق حتى يكتب
عند الله صديقا. لا يستقيم ايمان احدكم حتى يستقيم قلبه. ولا يستقيم
قلبه حتى يستقيم لسانه. عليك بالصدق وان ظننت ان الصدق يهلكك
عليه وسلم عن الكمال فقال قول الحق والعمل بالصدق الحكم والامثال
صدق المرء نجاته. نكاك المرء بالصدق. الصدق منجاة لاصحابه. من
صدق الله نجا. نضرة الوجه في الصدق. يبلغ المرء بالصدق منازل الكبار
اذا قلت فاصدق واذا فعلت فارفق. الصدق عمود الدين وركن
الادب واصل المروة ولا تتم هذه الثلاثة الا به. نبئ صدوق خير
من بليغ كذوب. الصدق صدقان اعظمهما صدقك في ما يضرك.
احسن الكلام ما صدق فيه قائله وانتفع به سامعه. لو صور الصدق
لكان اسدا يروع. ولو صور الكذب لكان ثعلبا يروغ عليك بالصدق
وان تتلك الصدق الموت مع الصدق خير من الحيوة مع الكذب.
الصدق اوى بالحر. صاحب الصدق انفع من الترياق الناقع. ان
كذب نجى فصدق انجى. الاشعار

الصدق يمن ومنجاة ومحمدة ... فيه الكرامة والاقبال والشرف
والكذب جمعه كذب ومحرقة ... والصدق سلم وايمان ومعترف

او نجاة المرء في صدق الكلام ، لان الصدق منجاة الانام ،
الحرف الخامس في وفاء العهد، وانجاز الوعد القران يا ايها الذين امنوا
اوفوا بالعقود، واحفظوا ايمانكم، واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا،
واوفوا بعهدي اوف بعهدكم، والموفون بعهدهم، واذكر في الكتاب اسمعيل
انه كان صادق الوعد، الاحاديث حسن العهد من الايمان، عليك بصدق
الحديث والوفاء بالعهد، العدة دين، عدة المرء كاخذ باليد،
الحكم والامثال ايمان المرء يعرف بايمانه، خلوص الود من حسن العهد،
الوعد نافلة والانجاز فريضة الخ وما وعد، الوفاء من اله بمكان، وعد
الكريم الزم من دين الغريم، وعد الكريم نقد وتعجيل الوعد سجاية، و
الانجاز مظنة انجاز الوعد من دلائل المجد، واعتراض المطل من امارات
البخل، وتاخير الاسعاف من قرائن الخلاف، جبذا الوادق اذا رعد و
الصادق اذا وعد، فلان يعد وعد من يخلف، ثم ينجز انجاز من يخلف،
الاشعار باولاة الامور ان توفوا ، تحمدوا بالوفاء من بعد ،
، واذكروا في الكتاب اسمعيل، انه كان صادق الوعد ،
او واني وان اوعدته او وعدته، لمخلف ايعادي ومنجز موعدي ،
او واني على العهد الذي قد عهدته، مقيم عليه لا احول عن العهد ،
او وموعدة حق كان في فعلتها ، متى ما اقل شيئا فاني كغارم ،
او اشد وديدبك بين بلوت وفاءه، ان الوفاء من الرجال عزيز ،
الحرف السادس في التفويض والتوكل، وما فيه من التفضل القران ومن يتوكل

على الله فهو حسبه، وعلى الله فليتوكل المؤمنون، وافوض امري الى الله، وتوكل
على الحي الذي لا يموت، ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون،
فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين، وقالوا حسبنا الله و
نعم الوكيل الاحاديث قال الله تعالى افضل عبيدي من يتوكل علي، من
احب ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله، قيد وتوكل اذا استعنت
فاستعن بالله، قد مضى القلم بما هو كائن الحكم والامثال اذا اشتبهت
المصادر فالم للقادر، نعم التوسل التوكل من يتوكل على الله يكفيه الاشعار
يجول الفتى والعز في كل موطن ، ليستوطن قلب او، قد توكلا ،
، ومن يتوكل كان مولاه حسبه ، وكان له في ما يحاول معقلا ،
او حسبي الله وحده وكفى ، ما لنا غيره بوكيل ،
او وان تبدلت بنا غيرنا ، فحسبنا الله ونعم الوكيل ،
او على الله في كل الامور توكلي ، الحرف السابع في التوبة والاستغفار
والشفاعة والاعتذار القران هو التواب الرحيم، يا ايها الذين امنوا
توبوا الى الله توبة نصوحا، ان الله يحب التوابين، فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله
يتوب عليه ان الله كان توابا رحيما، ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا،
فيومئذ لا ينفع الذين كفروا معذرتهم، يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم،
من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه، فما تنفعهم شفاعة الشافعين، من
يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها، فاعترفوا بذنبهم الاحاديث
الندم توبة، التائب من الذنب كمن لا ذنب له، اياك وما تعتذر منه، من

لم يقبل من متنصل صادقا كان او كاذبا لم يرد على الحوض اشفعوا تؤجروا
الحكم والامثال لاشفيع انجح من التوبة اصدق الناس الثابت
على توبته توبة الجاني اعتذاره شفيع المذنب اقراره وتوبته اعتذاره
ان المعاذير يثوبها الكذب اياك وما يسود القلوب انكاره وان كان عندك
اعتذاره ان خصلتين خيرهما الكذب لخصلتا سوء عذره اشد من جرمه
رب سامع قعود لم يسمع عذرك رب ملوم لا ذنب له لعل له عذرا و
انت تلومه اعادة الاعتذار تذكير بالذنب اطراح العذر خير من العذر
من احتج في اعتذاره دل على اصرارة الشفيع جناح الطالب اعقل الناس
اعذرهم للناس العذر الجميل احسن من المطل الطويل لسان التقصير قصير
انا قطع الذي اعطينا الضرورات تبيح المحظورات لقد اعذر من انذر
شرب سم البلاء خير من تجرع امتنان الشافعين عذرتني كل ذات
اب قيل لحكيم ما لذة الدنيا قال تواصل بعد اهتجار وتصافح بعد اعتذار
قال ابراهيم بن ادهم اطلب لاخيك المعاذير من سبعين بابا فان لم تجد له
عذرا فاعذره انت العذر عند كرام الناس مقبول الاشعار

يا احسن الناس احسانا الى الناس ، واعظم الناس اعضاء عن الناس

نسيت عهدك والنسيان مغتفر ، فاغفر فاول ناس اول الناس

اذا اعتذر الجاني محا العذر ذنبه ، وكل امرء لا يقبل العذر مذنب

اقبل معاذير من يأتيك معتذرا ، ان البر عندك في ما قال او فجرا

فقد اطاعك من يرضيك ظاهره ، وقد اجلك من يعصيك مستترا

اذ اقربان لا عذر لي ان جئتني ، بفعلك الا ان حلمك لي عذر ، ،

اذ شفيعي اليك الله لا شيء غيره ، وليس الى رد الشفيع سبيل ،

الحرف الثامن في العفو والتغافل والتجاوز والتجاهل القرآن فمن عفا
واصلح فاجره على الله فمن عفى له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه
باحسان خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان تعفوا اقرب
للتقوى لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين عفا الله
عما سلف وليعفوا وليصفحوا فاصفح الصفح الجميل ولمن صبر وغفر ان ذلك
لمن عزم الامور فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين والكاظمين
الغيظ والعافين عن الناس الاحاديث من عف عف الله عنه من
كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملأ الله قلبه امنا وايمانا ما عفا رجل
عن مظلمة الا زاده الله بها عزا اذا كان يوم القيمة نادى مناد من
بطنان العرش الا ليقم الذين اجرهم على الله فلا يقوم من الا من عفا وصلح
واعفوا يغفر الله لكم من يغفر يغفر الله له الحليم يتغافل والكريم اذا قدر غفر
من اقال نادما عثرته اقال الله يوم القيمة الحكم والامثال العفو
عند الاقتدار خير العفو ما كان عن القدرة العفو اولى بالكريم اذا
ملكت فاسجح التثبت نصف العفو احب الامور الى الله العفو عند القدرة
والحلم عند الغضب ان المقدرة تذهب الحفيظة ندم على كظم الغيظ
تحمد عواقبه اولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة العفو زكوة الظفر
تمام العفو ان لا يذكر الذنب اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه

شكر اللقدرة عليه زين الشرف التغافل التغافل من شيم الكرام سئل فضيل
عن الفتوة فقال الصفح عن عثرات الاخوان قال المامون لوعرف الناس
رائى فى العفو لما تقربوا الى الا بالجنايات بعض العفو ضعف ليس الحليم
من ظلم فحلم حتى اذا قدر عفا قيل لبزرجمهر ما الحلم قال العفو عند القدرة
قال الصادق رضى الله عنه لان تندم على العفو احب من ان تندم على
العقوبه الاشعار

و لقد جمعت من الذنوب جميعا ٥ فاجمع من العفو الكريم فنونه ٥
٥ من كان يرجو العفو ممن فوقه ٥ عن ذنبه فليعف عمن دونه ٥
او ما احسن العفو من القادر ٥ لاسيما فى غير ذى ناصر ٥
او انا المذنب الخطأ والعفو واسع ٥ ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو ٥
او تبسطنا على الاثام لما ٥ رأينا العفو من ثمر الذنوب ٥
او اذا عاقبتنى فى كل ذنب ٥ فما فضل الكريم على اللئيم ٥
او اذ نبت ذنبا عظيما ٥ وانت للعفو اهل ٥
٥ فان عفوت فمن ٥ وان جزيت فعدل ٥
او ولما قسا قلبى وضاقت مذاهبى ٥ جعلت الرجا منى لعفوك سلما ٥
٥ تعاظمنى ذنبى فلما قرنته ٥ بعفوك ربى كان عفوك اعظما ٥

الحرف التاسع فى الحلم والمداراة والوقار والمواساة القران ان ابرهيم
لاواه فلما من ثقلت موازينه فهو فى عيشة راضية الاحاديث ان الحليم
كاد يكون نبيا زين الاسلام الحلم ان الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم

القائم

القائم الحليم يتغافل مداراة الناس صدقة رأس العقل بعد الايمان بالله
مداراة الناس ان الله يحب الحليم المتعفف انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم
ان الله امرنى بمداراة الناس كما امرنى باقامة الفرائض الحكم والامثال
دعامة العقل الحلم الحلم حجاب الآفات جمال المرء فى الحلم حلم المرء عونه
كمال العلم بالحلم فليكن على خصمك بالاحتمال الصبر على مرجوع الحلم اعذب
من جنى ثمر الندم سورة الغضب تكسرها الحلما والنار المضطرمة يطفيها الماء
التثبت طريق الاصابة اذا قام بك الشر فاقعد به انه لواقع الطير بعض
الحلم ذل الحليم مطية الجهول من اقتصر على الحلم والاحتمال وطئته اقدام
السفلة والجهال الحلم فى الناس عزيز من تأنى سلم ومن عجل ندم من تأنى
ادرك ما تمنى الرشد انفع لمن يبلغ الرجل مبلغ الراى حتى يغلب بحلمه جهله
احسن الناس طينة احسنهم طمأنينة المداراة قوام المعاش وملاك المعاشرة
دار من جفاك تجميلا دارهم ما دمت فى دارهم وارضهم ما دمت فى ارضهم
اذا دخلت قرية فاحلف باهلها سئل من حكيم من اعقل الناس قال الذى
يحسن المداراة مع اهل زمانه قيل ما رايت حكيما الا وتغافله اكثر من فطنته
قيل لبزرجمهر من اكمل الناس قال من لم يجعل سمعه عوضا للفحشاء وكان
الاغلب عليه التغافل الاشعار

٥ لعمرك ان الحلم زين لاهله ٥ وما الحلم الا عادة وتحلم ٥
او انى اصاحب حلمى وهو نعم كريم ٥ ولا اصاحب علمى وهو بى جنين ٥
او ما دمت حيا فدار الناس كلهم ٥ فانما انت فى دار المداراة ٥

من يدر داري ومن لم يدر سوف يرى عما قليل نديما للندامات

او يقول لك العقل الذي بين الهدى اذا انت لم يدر اعدوا فداره

و تبل يد الجاني التي لست واصلا الى قطعها وانظر سقوط جداره

او اسجد لقرد السوء في زمانه وداره ما دمت في سلطانه

او ان جنت ارضا اهلها كلهم عور فغمض عينك الواحده

الحرف العاشر في التواضع والانكسار، وما هو بهذا الاعتبار القرآن واخفض جناحك لمن اتبعك من المومنين، فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكافرين الاحاديث من تواضع لله رفعه الله، ما تواضع احد الا رفعه الله، لا يكون الرجل زاهدا حتى يكون متواضعا، الحكم والامثال تاج المروة التواضع، التواضع شبكة الشرف، التواضع تواضع المرء بكرمه، سمو المرء في التواضع، من مصايد الشرف، من تواضع وقر، ومن تعاظم حقر، التواضع اجل مزية، وافضل سجية، لا حسب كالتواضع، ثمرة التواضع المحبة، الاشعار

و تواضع لما زاده الله رفعة و كل رفيع قدره متواضع

او ان التواضع من صفات المتقي و به التقي الى المعالي يرتقي

او ان التواضع ان تبر بعيد قومك والغريبا

و ترى التواضع مفخرا و الكبر مذموما معيبا

او تواضع اذا ما نلت في الناس رفعة فان رفيع القدر من يتواضع

او تذلل لمن ان تذللت له يجد ذاك للفضل لا للبله

ما التفقف

الحرف الحادي عشر في التعفف والقناعة، وهي نعم البضاعة القرآن يحسبهم الجاهل اغنيا من التعفف الاحاديث القناعة مال لا ينفد، قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه، كن قنعا تكن اشكر الناس القناعة شرف المومن في الدنيا ومنزلته في الاخرة الحكم والامثال القناعة كنز لا يفنى، من قنع شبع، القناعة جنة عاليه قطوفها دانيه، القناعة في المجلس من قنع عز وجل ومن طمع صغر وذل، من طلب العز طلبه بالطاعة، ومن طلب الغنى طلبه بالقناعة، قلب القانع اغنى من البحر، خير الغنى القنوع، من رضي بالبسير طابت معيشته، من قنع بما هو فيه فرت، من لم يغنه ما يكفيه لم يغنه ما يفنيه، عش قنعا تكن ملكا، جد بالكثير واقنع بالقليل، رب زيادة هي نقصان فائدة، والكف تنقصها الاصبع الزايدة، ظما قانع خير من ري فاضح، خذ حقك في عفاف، وانيا او غير واف، عليك من المال ما يقولك ولا تقوله، حسبك من القلادة ما احاط بالعنق، الدنيا تطلب لثلاثة اشيا، للغنى والعز والراحة فمن زهد فيها عز، ومن قنع استغنى ومن ثل سعيه استراح الاشعار

و تقنع بالقناعة فهي اولى بوجه الحر عن ذل القنوع

او ما كل ما فوق البسيطة كافيا و اذا قنعت فكل شيء كافي

او و ذو القناعة راض عن معيشته و صاحب الحرص ان اثرى فغضبان

او دع الحرص واقنع بالكفاف من الغنى فرزق الفتى ما عاش عند معيشته

او ارى الدنيا لمن هي في يديه عذابا كلما كثرت لديه

ع ع اذا استفتيت عن شئ فدعه ع وخذ ماكنت محتاجا اليه ع ع

الحرف الثالث عشر في حسن الخلق والرفق واللينة وما فيها من الحسن

والزينة القران والكل لعلي خلق عظيم فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت

فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة

الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن وقولوا للناس حسنا اذهب الى فرعون

انه طغى فقولا له قولا لينا وقل لهم قولا ميسورا الله لطيف بعباده

الاحاديث ان من كمال الايمان حسن الخلق احسنكم ايمانا احسنكم اخلاقا

اول ما يوضع في الميزان حسن الخلق ان من خياركم احسنكم اخلاقا ان من

احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا تخلقوا باخلاق الله

لاحسب كحسن الخلق ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قايم الليل و

صايم النهار حسن الخلق يمن وسوء الخلق شوم المؤمنون هينون

لينون ان الله سبحانه رفيق يحب الرفق ان الله يحب الرفق في الامر

كله ما دخل الرفق في شئ الا زانه ولا نزع من شئ الا شانه من اعطي

حظه من خير الدنيا والاخرة من يحرم الرفق يحرم الخير كله الكلمة الطيبة

صدقة الرفق راس الحكمة الحكم والامثال حسن الخلق غنيمة لا قرين

كحسن الخلق سعة الاخلاق كنوز الارزاق الحسن الخلق ذو قرابة

عند الاجانب والسيء الخلق اجنبي عند الاقارب عنوان صحيفة المرء حسن

خلقه رب عزيز اذله خرقه ورب ذليل اعزه خلقه حدة المرء هلكة سوء

الخلق وحشة الاخلاص منها سكرة الاحياء سوء الخلق من رفع رفق ومن

من الرفق اعطي حظه

فوق فوق سوء الخلق شوم وصاحبه مذموم خموضات الطعام خير من

خموضات الكلام لامال لمن لا رفق له من لانت كلمته وجبت محبته لين

الكلام قيد المحبة لين قولك يخيب ذلاقة اللسان راس المال البر شئ هين

وجه طلق وكلام لين اخلاق الملوك مثل في التلون ما احسن العمل يزينه

الرفق ارفق بالرفق تسلم في الطريق من عذب لسانه كثر اخوانه عليكم

بالطريق الرفق فانه يزيد مودة الاوداء وينقص عداوة الاعداء من

الامور امور لا يصلح فيها الرفق ولا يصلح فيها الا الشدة كالجرح يعالج

فاذا احتاج الى الحديد لم يكن منه بد كن شديدا بعد رفيقا بعد شدة لان

الشدة بعد الرفق عز والرفق بعد الشدة ذل لطيفة قال ابو العينا يوما

لصاعد بن مخلد انت ايها الوزير افضل من رسول الله قال وكيف ويحك

قال ان الله عز وجل قال لرسوله صلى الله عليه وسلم مع جلالة قدره ونباهة

امره ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك وانت فظ غليظ

القلب ولسنا ننفض من حولك الاشعار

ان نصحتك وعظي فلا تقل قل حظي ولا تكن قط فظا فلا صديق لفظ

خذ العفو وامر بعرف كما امرت واعرض عن الجاهلين

لا تجعل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم يسعد الحال

ورافق الرفق في كل الامور فلم يندم رفيق ولم يذمه انسان

بالرفق تبلغ ما تهواه من ارب وصاحب الخرق محمول على خطر

الرفق زين وخرق المرء شانه الحرف الثالث عشر في ذكر الحياء

فانه من شيم الاصفياء القرآن ان ذلكم كان يوذى النبى فيستحيى منكم والله
لايستحيى من الحق الاحاديث لكل دين خلق وخلق الاسلام الحياء
الحياء شعبة من الايمان الحياء خير كله الحياء لا ياتى الا بخير ان الايمان
محفوف بالسماحة والحياء ان الله يحب الحيى الحليم المتعفف الحكم و
الامثال حياء المرء ستره الحياء من صيونة القلب الوجه المصون بالحياء
كالجوهر المكنون فى الوعاء لايزال الوجه كريما ماغلب حياوه الحياء
يمنع الرزق حياء الرجل فى غير موضعه ضعف الاشعار

ه بعيش المرء ماستحى كريما ه وبقى العود مابقى اللحاء ه
ه وما فى ان يعيش المرء خير ه اذا ما المرء فارقه الحياء ه
او ورب قبيحة ماحال بينى ه وبين ركوبها الا الحياء ه
ه اذا لم تخش عاقبة الليالى ه ولم تستحى فاصنع ماتشاء ه
او فلا واله مافى العيش خير ه ولا الدنيا اذا ذهب الحياء ه
او ففى الحياء صيونة المرء حاصلة ه وانه خير مذخور ومتبع ه
او اذا قل ماء الوجه قل حياؤه ه الحرف الرابع عشر فى الصمت
وقلة الكلام وما ينتظم فى هذا النظام القرآن لاتحرك به لسانك لتعجل به
صم بكم عمى فهم لايعقلون وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا
الاحاديث من صمت نجا البلاء موكل بالمنطق الصمت حكم وقليل فاعله
رحم الله امرأ امسك فضل لسانه رحم الله عبدا قال خيرا فغنم او سكت
فسلم اخزن لسانك الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان من كان

يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت اكثر الناس ذنوبا اكثرهم كلاما
ما فى مالا يعنيه وهل يكب الناس على مناخرهم الا حصائد السنتهم
الحكم والامثال الصمت سيد الاخلاق اذا تم العقل نقص الكلام
بلاء الانسان من اللسان الحكماء بكم والصمت حكم البلاء موكل بالقول
رب قول اشد من صول رب كلمة سلبت نعمة رب كلمة تقول
لصاحبها دعنى رب سكوت ابلغ من كلام رب راس حصيد لسان
رب كلمة توذيك رب صيحة تنذر الديك رب كلام يعود كلما ربما
يتكلم المرء ثم لايجد مطعما الا عض بنانه ولا يرد منزرا الا عبرات اجفانه
من كثر كلامه كثر ملامه خير الخلال حفظ اللسان سلامة الانسان
فى حفظ اللسان صلاح البدن فى السكوت اياك وان يضرب لسانك
عنقك وقر لسانك تسلم جوارحك طول اللسان يقصر الاجل عثرة
القدم اسلم من عثرة اللسان قد افلح الساكت الصموت مقتل الرجل
بين فكيه من اكثر اسقط المكثار كما طب ليل ان لسان الشمع يضحكه
وعن قليل يهلكه خلق الله الافة وجعل النطق مسارها وقدر السلامة
وجعل الصمت مدارها انجى الفرسان من ضارب باللسان لا ترى
نطقا الا نزقا ولا ساكنا الا ناطقا لو صمت الكليم لعلم العجايب
ولو سكت يوسف لعصم من النوائب النطق عاثور وفضول
الكلام هباء منثور حصائد الالسنة قد تنزع العداوة الصمت سلم
السلامة والخلاص والنطق يجلب البلايل فى الافقاص ربما كان

اللفظ شين المحافل والجرس افة المراحل ومتلم يحفظ مابين فكيه ظل يقلب المخزونا
خير اللسان المخزون وخير الكلام الموزون ماعلى الارض اجمع بطول سجن
من لسان ماندم من سكت ايالك ان تقوه بما دار في خلدك فتخجل به ولا تحرك
به لسانك لتخجل به ملاك حسن السمت ايثار طول الصمت للعارف قلب عقول
ولسان معقول حي الصمت احسن الصمت يكسب اهله المحبة كل صمت لا فكرة
فيه فهو سهو رحم الله امرأ اطلع مابين كفيه وامسك مابين فكيه الندم على
السكوت خير من الندم على القول عليك بمراقبة الالفاظ ومحافظة اللسان
فان طمس اللسان اشد من طمس السنان لا يعرف سر الملكوت الا بادمان
السكوت من عرف الله جل جلاله كل مقاله الفرق بين النطق والسكوت مثلما
بين الضفدع والحوت اسوأ القول في الافراط جودة الكلام في الاختصار
عيب الكلام تطويله صمت الجاهل ستره اذا كانت العافية من شانك فسلط
السكوت على لسانك لو رايت ما في ميزانك لختمت على لسانك اذا اعجبك الكلام
فاسكت واذا اعجبك السكوت فتكلم يا بني فاك عما يقرع قفاك عثرة الرجل عظم
بجبر وعثرة اللسان لا تبقي ولا تذر الحكمة عشرة اجزاء تسعة منها الصمت
والعاشر قلة الكلام خير الكلام ماقل ودل **الاشعار**

و في الكلام كلام ما نقطت به ... الا ندمت عليه حين تمضيه
ومن تكلم فلينطق باحسنه ... ومن اصاخ فان الصمت ينجيه
والمرء اكبر عيبه ضررا ... فطل اللسان وصمته حكم
اذا كنت عن ان تحسن الصمت عاجزا ... فانت عن الابلاغ في القول اعجز

النطق

النطق حكم والسكوت سلامة ... فاذا نطقت فلا تكن مهذارا
ما ان ندمت على سكوت مرة ... ولقد ندمت على الكلام مرارا
ان السكوت سلامة ولربما ... زرع الكلام عداوة وضرارا
تكلم وسد ما استطعت فانما ... كلامك حي والسكوت جماد
فان لم تجد قولا سديدا تقوله ... فصمتك عن غير السداد سداد
اذا كنت ذا علم ومارك جاهل ... فاعرض فخير ترك الجواب جواب
وان لم تصب في القول فاسكت فانما ... سكوتك عن غير الصواب صواب
احفظ لسانك ايها الانسان ... لا يقتلنك انه ثعبان

الحرف الخامس عشر في المشاورة وما فيها من المظاهرة **القرآن** و
شاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله وامرهم شورى بينهم
الاحاديث لن يهلك امرء بعد مشورة ما شقي عبد قط بمشورة ولا
سعد من استغنى برأيه ما خاب من استخار ولا ندم من استشار للمظاهرة
اوثق من المشاورة استشيروا ذوي العقول المستشار مؤتمن المستشير
معان ما تشاور قوم قط الا هدوا لارشد امرهم **الحكم والامثال**
لا ظهير اقوى من المشورة اجعل سرك الواحد ومشورتك الى الف
اذا شاورت العاقل صار عقله لك نصف رايك مع اخيك فشاوره
علمان خير من علم من استبد برايه هلك ومن شاور الرجال شاركهم في
عقولهم اذا صدى الراي صقلته المشاورة شاور في امرك الذين
يخشون الله لن يعدم المشاور رشدا المشاورة قبل المساورة من اعجب

اذا تم عقل المرء قل كلامه
والبعض يحمى ان كان يكثر

برأيه ضل. شاور من جرب الامور فانه يعطيك من رأيه ماقام عليه
بالغلا، وانت تاخذه مجانا. المستبد برأيه على مداحض الزلل. استفتحوا
باب الراى بالاستخارة. ثمرة المشورة اجلى من العسل المشورة. المشورة
موكل بها التوفيق لصواب الراى. اعقل الرجال لايستغنى عن مشاورة
اولى الالباب. قال لقمن الحكيم يابنى اذا اردت ان تقطع امرا فلا
تقطعه حتى تستشير رشدا فاذا فعلت فلا تحزن. قال الحسين بن على رضه
الله عنهما الرجل من له راى صايب ويشاور. ونصف رجل من له راى
ولا يشاور. اويشاور ولا راى ولا راى له ولا شئ من لا راى له و

لا يشاور الاشعار

اخ اذا بلغ الامر المشورة فاستعن ، بحزم نصيح اونصيحة حازم ،
ولا تحسب الشورى عليك غضاضة ، فان الخوافى قوة للقوادم ،
اخ ان اللبيب اذا تفوق امره ، فتوع الامور مناظرا ومشاورا ،
وافو الجهالة يستبد باجره ، فتراه يقسف الامور مخاطرا ،
اخ اذا استشرت امرأ فاستبر له ابدا ، ثلاثة كملت فيها معانيها ،
راى وشيب واخلاص ومعرفة ، بجل احوالك اللاتى تعانيها ،
اخ خصائص من تشاوره ثلاث ، فخذ منها جميعا بالوثيقه ،
وداد خالص ووفور عقل ، ومعرفة بحالك فى الحقيقة ،
فمن حصلت له هذه المعانى ، فتابع رأيه والزم طريقه ،
اخ عليك المشورة فى المعضلا ، ت فعقلان خير من الواحد

اخ وان باب امر عليك التوى ، فشاور لبيبا ولا تعصه ،
اخ لا تقطعن برأى نفسك واستشر ، من ذاق احوال الزمان ومارسا ،
كم مستبد بالذى يبيد وله ، ومصوب رايا رأه ومارسا ،
اخ شاور صديقك فى الخفى المشكل ، واقبل نصيحة ناصح متفضل ،
لا تفعلن فعلا بغير مشورة ، واشرع مجاوز متأمل ،

الحرف السادس عشر فى الاسرار. وما يتعلق بها من الكتمان والاظهار

القران لا تقصص رؤياك على اخوتك مايلفظ من قول الا لديه رقيب
عتيد. ولا وضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم. الامن
استرق السمع الاحاديث استعينوا على قضاء حوايجكم بالكتمان. استعينوا
على انجاح الحوايج بالكتمان الحكم والامثال كتمان السر سنة الله. السر
امانة. وافشاوه خيانة. كتمان السر يعقب السلامة. وافشاوه يورث
الندامة. ان للحيطان اذانا. ادنى اخلاق الشريف كتمان السر واعلى اخلاقه
نسيان ما اسر اليه. لا يصلح للسر لسانان واربع اذان. سرك جرة من دمك
من كتم سره كان الخيار فى يده. املك الناس لنفسه من كتم سره عن صديقه.
املك الناس لنفسه اكتمهم لسره. صدرك اوسع لسرك. من طلب موضعا لسره
فقد افشاه. قيل لاعرابى كيف كتمانك للسر قال انا لحده. قلوب العقلاء
حصون الاسرار. القلوب اوعية الاسرار. والشفاه اقفالها والالسنة
مفاتيحها. فليحفظ كل منكم وعاءه. قلوب الاحرار قبور الاسرار. لا تجعل
صندوق السر الا صدوق الحر

الاشعار

ح اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه ح فصدر الذى استودعته السر اضيق

او اذا ضاق صدرك عن حديث ح فافشته الرجال فمن تلوم ح

ح اذا عاتبت من افشى حديثى ح وسرى عنده فانا الظلوم ح

او وسرك ما كان عند امرء ح وسر الثلاثة غير الخفى ح

او اذا جاوز الاثنين سر فانه ح بث وتكثير الوشاة قمين ح

ح وان ضيع الاخوان سرا فانني ح كتوم لاسرار العشير امين ح

او لا تفش سرك الا عند ذى كرم ح والسر عند كرام الناس مكتوم ح

ح والسر عندى فى بيت له غلق ح ضاعت مفاتيحه والباب مختوم ح

او كل سر جاوز الاثنين شاع ح

او واحفظ على السر باخفائه ح فان للحيطان اذانا ح

او اخفض الصوت ان نطقت بليل ح والتفت بالنهار قبل الكلام ح

الحرف السابع عشر فى انتهاز الفرصة واغتنامها. وما يتعلق باحكام الامور واتمامها القرآن يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتى يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة. وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتى احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتنى الى اجل قريب الاحاديث اغتنموا برد الربيع الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت الحكم والامثال اغتنم بياض النهار قبل العشية. اغتنموا الفرص فانها خلس او تصفق الفرص تمر مر السحاب. وتسير سير الشهاب. الوقت سيف قاطع. خذ اللص من قبل ان يأخذك. فى التاخير آفات. قيل لبزرجمهر ما الحزم قال انتهاز الفرصة. الرزق مادام التنور

حار رب فعل يصاب به وقته فيكون حسنة ويخطأ به وقته فيكون سيئة. اذا الم الالم فالمعاجلة بالمعالجة. اذا اخذت عملا فع فيه. اذا توانى عقد شئ اوثق الاشعار تتمم سكون الحادثات فانها ح وان سكنت عاقبل تحرك ح

ح وبادر بايام السلامة انها ح رهون وهل للرهن عندك منزل ح

او اذا هبت رياحك فاغتنمها ح فان لكل عاصفة سكونا ح

او اذا ضربت فاوجع ح اذا زجرت فاسمع ح اذا كويت فانضج ح اذا مضغت فادقع ح

الحرف الثامن عشر فى الجد فى طلب الامور. وعدم السعى فى غير المقدور القرآن يسارعون فى الخيرات. وسارعوا الى مغفرة من ربكم. فاستبقوا الخيرات. ليس للانسان الا ما سعى الاحاديث من طلب شيئا وجد وجد ومن قرع الباب ولج ولج. بادروا بالاعمال. سيروا سيروا سبق المؤوك الحكم والامثال اولى الامور بالانجاح. المواظبة والالحاح. الحازم من لم يزل على جده. ولم يزل عنه الى ضده. ما الجد الا غريزة. وهى فى الناس غريزة. زيادة الابرام تدنيك من نيل المرام. اياك والسامة فى طلب الامور اطلب تظفر. اذا اعيتك الامور من رؤسها فأتها من اذنابها. قال المأمون ربما قضينا حوائج الناس برا ما لا كرما. ليس كل طالب بمرزوق ولا كل قاعد بمحروم الاشعار ح

ح الجد يدنى كل امر شاسع ح والجد يفتح كل باب مغلق ح

ح الم ترى رقعة بيداء ح اذا جد فى سيره فرزنا ح

ح ومن يدم قرع هذا الباب اعقبه ح من علمه سعة من جهله فجا ح

ح اخلق بذى الصبر ان يحظى بحاجته ح ومدمن القرع للابواب ان يلجا ح

ا اذا لم يعنك الجد فالجد باطل ا وسعيك في مالم يقدر مضيع ا
ا تقلبت لو كان التقلب نافعي ا وبالجد يسعى المرء لا بالتقلب ا
ا اذا لم يكن للمرء جد مساعد ا فلا جهده يغني ولا جده يجدي ا
ا وجد الفتى من غير جد يعينه ا كسعي بلا حدٍ وكف بلا زند ا
ا عليك بجد في امورك كلها ا فجد الفتى للجد غير مساعد ا

الحرف التاسع عشر في الاقتصاد ورعاية حد الوسط وما هو بهذا النمط

القران ومنهم مقتصد والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا الاحاديث الاقتصاد نصف العيش ما عال من اقتصد يوم بعض مالك عليك من الامور بالاوساط الحكم والامثال خير الامور اوسطها كن من اوك بالاقتصاد فان ربك لبالمرصاد الحسنة بين الحسنتين المنزلة بين المنزلتين الاقتصاد سبيل الرشاد من سلك سبيل الاقتصاد بلغ المقاصد لا تكن رطبا فتعصر ولا يابسا فتكسر الصبا موصوفة بالطيب والروح لانحفاضها عن برد الشمال وارتفاعها عن حر الجنوب الاشعار ا ا

ا اذا كنت تهوى العيش فابغ توسطا ا فعند التناهي يقصر المتطاول ا
ا توفى البدور النقص وهي اهلة ا ويدركها النقصان وهي كوامل ا
ا ولا تغل في شيء من الامر واقتصد ا كلا طرفي قصد الامور ذميم ا

الحرف العشرون في النصيحة والدلالة الى الخيرات والامر بالمعروف والنهي

عن المنكرات القران وانصح لكم وانا لكم ناصح امين لا خير في كثير من نجواهم
ام الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ادع الى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف و
ينهون عن المنكر كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون
عن المنكر خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن
شاء فليكفر الاحاديث الدين النصيحة الدلالة على الخير كفاعله افضل
الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر لصدقة افضل من قول المؤمن رأة المؤمن
الحكم والامثال نصح الصديق تاديب ونصح العدو تانيب عظ الناس
بفعلك ولا تعظهم بقولك السعيد من وعظ بغيره من كان له من نفسه
واعظ كان له من الله حافظ الرجل مرآة اخيه اخوك من صدقك النصيحة
ان كثير النصح بين الملا تقريع في النصح لسع العقارب الاشعار ا
خذ العفو وامر بعرف كما ا امرت واعرض عن الجاهلين
اخر ولم ار كالايام للمرء واعظا ا ولا كصروف الدهر للمرء هاديا
اخر لحضتني النصح لكن لست اسمعه ان المحب عن العذال في صمم
اخر النصح ارخص ما باع الرجال فلا ا ترد وعلى ناصح نصحا ولا تلم
ا ان النصائح لا تخفى منا هجمها ا على الرجال ذوي الالباب والفهم
اخر الامرون بمعروف ومنكره ا والزاجرون عن الفحشا والنكر
ا مويدون لدين الحق ثم هم ا خلائف الرسل في التبليغ والنذر

السطر الرابع في الصفات الذميمة والسمات الدميمة مشتمل على خمسة عشر فصلا

يهجم على كثير الظنة النصح

الحرف الاول في الكذب والكذاب وما يليق بهذا الباب القران ولهم عذاب
عظيم بما كانوا يكذبون ٠ بهذا افك مبين ٠ ما هذا الا افك مفترى ٠ ما يكون
لنا ان نتكلم بهذا سبحانك بهتان عظيم ٠ والله يشهد ان المنافقين
لكاذبون الاحاديث الكذب مجانب للايمان ٠ ان الكذب يهدى الى
الفجور وان الفجور يهدى الى النار ٠ اذا كذب العبد تباعد عنه الملك
من نتن ما جاء عنه ٠ اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد
اخلف واذا ائتمن خان الحكم والامثال الكذب داء والصدق شفاء ٠
لا مروة لكذوب ولا كرامة لكاذب ٠ من عرف كذبه لم يجز صدقه ٠ ومن
عرف بالصدق جاز كذبه ٠ رأس الاثم الكذب ٠ اذا كنت كذوبا فكن
ذكورا ٠ ان كذب نجى فصدق انجى ٠ اما ان لا ينفكان عن الكذب
كثرة المواعيد وشدة الاعتذار الاشعار ٦٦
٠ لا يكذب المرء الا من مهانته ٠ او عادة السوء او من قلة الادب ٠
٠ لشر حيفة كلب بعد ثالثة ٠ خير من الكذب في جده في لعب ٠
او كذبت ومن يكذب فان جزاءه ٠ اذا ما اتى بالصدق ان لا يصدقا ٠
الحرف الثاني في خلف الوعد ونقض العهد القران الذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض
اولئك هم الخاسرون ٠ فلن يخلف الله عهده ٠ ان الله لا يخلف الميعاد ٠
الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون ٠
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون ٠ ولقد عهدنا الى ادم من

من قبل فنسي ٠ يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا الاحاديث
لا تواعد اخاك فتخلفه ٠ لا ايمان لمن لا امانة له ٠ اليمين الفاجرة تذر الديار
بلاقع ٠ اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن
خان ٠ لا ايمان لمن لا عهد له الحكم والامثال آفة المرء خلف الموعد ٠ خلف
الوعد ثلث النفاق من كان عهده شقاقا فدينه نفاق ٠ لا خير في وعد
مبسوط وانجاز مربوط ٠ وعد اللئيم مطل وتعليل ٠ لا تقل بلسانك ما لا تنفذه
من احسانك فالرد الجميل احسن من الوعد الطويل ٠ وعدك في الخلاف كانه
شجر الخلاف يريك نضارة المنظر ثم لا يجنيك شيئا من الثمر ليس وعده
الا خديعة ٠ وسراب بقيعة انما هو كبرق خلب اخلف من عرقوب ٠ بين وعده
وانجازه فترة نبه ٠ اسمع صوتا وارى فوتا ٠ قوله وبوله سواء سحابة الصيف
اثبت من قوله ٠ والخط في الماء ابقى من عهده ٠ تاخير الاسعاف من قرابين
الخلاف الاشعار ٦٦
٠ فان تجمع الافات فالبخل شرها ٠ وشر من البخل المواعيد والمطل ٠
٠ ولا خير في وعد اذا كان كاذبا ٠ ولا خير في قول اذا لم يكن فعل ٠
او اذا ما البخل لم يحفظ ثلاثا ٠ فبعه ولو بكف من رماد ٠
٠ وفاء للعهود وبذل مال ٠ وكتمان السرائر في الفؤاد ٠
او كانت مواعيد عرقوب لها مثلا ٠ وما مواعيدها الا اباطيل ٠
٠ وعدت وكان الخلف منك سجية ٠ مواعيد عرقوب اخاه بيثرب ٠
او لنا صاحب موله بالخلاف ٠ فكثير الخطا قليل الصواب ٠

الحرف الثالث في النفاق والخلاف والضلالة وما يوافق لهذه الحاله
القران ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار الخ الله جامع المنافقين
والكافرين في جهنم جميعا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء
واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم
يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما
اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين
في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا وقالوا قلوبنا غلف ختم الله على قلوبهم وعلى
سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة اولئك كالانعام بل هم اضل وما انت بهادى
العمى عن ضلالتهم ومن يضلل فلن تجد له وليا ومرشدا ومن يضلل الله فما له
من هاد انك لا تهدى من احببت الاحاديث مثل المنافق مثل الشاة العائرة
بين الغنمين ان ذا الوجهين لا يكون وجيها عند الله تعالى تجدون شر الناس
يوم القيمة ذا الوجهين الذى ياتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه من كان ذا لسانين
في الدنيا جعل الله له يوم القيمة لسانا من نار الحكم والامثال نفاق المرء
من ذله يقول للسارق اسرق ولصاحب البيت احفظ متاعك كن يهوديا
ناما والا فلا تلعب بالتوراة كلاكل كالعسل وفعلك كالاسل اكلتم تمرى
وعصيتهم امرى انك لا تهدى المتضال الاشعار ٥٥
٥ اذا ما الناس جربهم لبيب ٥ فانى قد كلفتهم ذواقا ٥
٥ فلم ارودهم الا خداعا ٥ ولم ارديهم الا نفاقا ٥
الحرف الرابع في العجب والتجبر والتعظم والتبختر القران ليس في جهنم

متوى للمتكبرين ولا تمش في الارض مرحا تلك الدار الاخرة نجعلها للذين
لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا ان الله لا يحب كل مختال فخور
فبئس متوى المتكبرين الاحاديث انا سيد ولد آدم ولا فخر لا يدخل
الجنة احد في قلبه مثقال ذرة من كبر على الناس ذل من تكبر وضعه الله من تكبر
اياكم والاعجاب المرء بنفسه اياكم والمخيلة فان الله لا يحب المخيلة ولا وحشة
اشد من العجب الحكم والامثال ثمرة العجب المقت هلاك المرء في العجب
الكبر قائد البغض صغر الشيطان بتكبره ووضعه بترفعه الاعجاب
يمنع من الازدياد عجب المرء بنفسه احد حساد عقله عجبت لمن جرى
في مجرى البول مرتين كيف يتكبر ما اكتسب البغض مثل التكبر من اكتسب
عزا بغير حق اورثه الله ذلا بحق اجتنب الكبر فان المتكبر لا يخرج الله
من الدنيا حتى يذيقه الهوان من ارذل خلقه الاشعار ٥
٥ تكبر لما رأى نفسه ٥ على سورة الشمس قد صورت ٥
٥ سيندم الفاعل كبره ٥ اذا الشمس في خده كورت ٥
او قل للذى غره عز وساعده ٥ في ما يحاوله نقض واحرار ٥
٥ لا تفتخر لغنى اعطيت كاهله ٥ فان اصلك با فخار فخار ٥
او ومن العجايب عجب من هو جاهل ٥ في حاله اهو السعيد ام الشقى ٥
او والكبرياء لربنا صفة له ٥ مخصوصة فتجنبنها واتق ٥
او لو كان عجبك مثل عقلك لم يكن ٥ احد يفوتك من ذوى الالباب ٥
الحرف الخامس في ذكر ارباب الحقد والحسد فحسبهما جبل من مسد

القرآن ومن شر حاسد اذا حسد الاحاديث كل ذي نعمة محسود. ان الحسد
يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب. يقول الله عزوجل الحاسد عدو نعمتي
متسخط لفعلي غير راض بقسمتي التي قسمت بين عبادي اللهم اجعلني محسودا.
الحكم والامثال الحسود لا يسود. الحسد داء الابرأ. الحسد مطية التعب.
لا راحة مع حسد. ويل للحاسد من حسد. ليس للحاسد الا ما حسد. يكفيك
بالحاسد ان يغتم عند سرورك. من حسد من دونه فلا عذر له. الحسد
في القرابة جوهر وفي غيرها عرض. الحسد داء منصف يفعل في الحاسد
اكثر من فعله في المحسود. لم در الحسد ما اعدله. بدأ بصاحبه فقتله.
الحاسد مختار نفسه وهو يشقيها. الحسد خلق دنيء ومن دنائته انه يبدأ
بالاقرب فالاقرب. الحسد حسك من تعلق به هلك. من زرع الاحن
حصد المحن. لا يخلو السيد من ودود يمدح وحسود يقدح. اياك والحسد
فانه يتبين فيك ولا يتبين في محسودك. الحسود غضبان على القدر والقدر
لا يعتبه. الاشعار

- ماذا لقيت من الدنيا واعجبها ... اني بما انا باك منه محسود
- ان يحسدوني فاني لا لومهم ... قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا
- يا طالب العيش في امن وفي دعة ... دع الغدا بالغنى صفوا بلا رنق
- خلص فؤادك من غل ومن حسد ... فالغل في القلب مثل الغل في العنق
- ان تشأ وحسادي ذوو عدد ... فاذا المعالج لا تنقص لهم عددا
- ان حدثت قرا الله في حسدي ... لاعاش من عاش يوما غير محسود

اخ كل العداوة قد ترجى امانتها ... الا عداوة من عاداك في الحسد
اخ حسد المرء يأكل الحسنات. الحرف السادس في الملك والبخل
وما هو من هذا القبيل القرآن ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله
من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم
القيمة. ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون و
يأمرون الناس بالبخل. والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. ولا تجعل يدك مغلولة
الى عنقك. ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب ان
ماله اخلده. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون الحديث
لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا. البخل في النار ورفيقه
ابليس. البخيل شجرة من النار. البخيل بعيد من الجنة. بعيد من
الناس قريب من النار. خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل
وسوء الخلق الحكم والامثال البخل جامع لمساوي الاخلاق. البخيل
ابدا ذليل. من بخل الناس بخلوه. اتق الشح فانه ادنس شعار واوحش
دثار. بشر مال البخيل بحادث او وارث. الشحيح اعذر من الظالم. شح
الفتى عقوبة. شحيح غني افقر سخي. ضاق صدر من ضاقت يده. من
ضيق ضيق عليه. وبئار البخيل حجر لاعفة مع الشح. قيل لبخيل من اسمح
الناس قال من يسمح اضراس على طعامه. ولا تشتو مرارته. الجواد
يأكل ماله والبخيل يأكله ماله. البخل بالموجود سوء ظن بالمعبود

من فقير

لطيفه قيل لحمين اما يكسوك محمد بن يحيى فقال لو كان له بيت مملوء
ابرا وجاه يعقوب ومعه الانبياء شفعا والملائكة ضمنا، يستعير منه
ابرة ليخيط قميص يوسف الذى قدمن دبر ما اعاره اياها فتظلمه
من قال، لو دارك ابنت واستعبت، ابرا يضيع بها فناء المنزل،
و اتاك يوسف يستعير ابرة، يخيط خرمن قد قميصه لم تفعل،
الاشعار لموت الفتى خير من البخل يافتى ولا البخل خير من سوال بخيل
او اذا اختزن المال البخيل فانه سيورثه خصما ويكتسب الوزرا
او تراهم خشية الاضياف فوسا يقيمون الصلوة بلا اذان
و ان اصح الناس باللوم لائم يلوم على البخل الرجال ويبخل
و اذا اجتمع الافات فالبخل شرها، الحرف السابع فى الطمع والطامع.
وما فيه من الطبع والمصارع القران ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لا
يانا عنيدا الاحاديث استعيذوا بالله من طمع يهدى الى طبع اباك والطمع
فانه فقر خيار المؤمنين القانع وشرارهم الطامع. من قل طمعه صح بدنه.
ومن كثر طمعه سقم بطنه وقسا قلبه الحكم والامثال الطمع رق موبد
الذل مع الطمع اكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع. الطمع قرين
الندامة. العبد عز اذا قنع والحر عبد اذا طمع. فى الطمع المذلة للرقاب.
ذل المرء فى الطامعة وعزه فى القناعة. صلاح الدين فى الورع وفساده
فى الطمع. اقل فى الناس طمعك تستدم فضل الله. ممكن من ترك الطمع اصبه
المسلمون لا تطمع فى كل ما تسمع. رب طلب جر الى حرب. من اشتد شرهه

ظهر للناس سفهه. الطمع يحط من قدر الشريف ويقدح فى براعة الظريف.
اخرج الطمع من قلبك تحل القيد من رجلك. رب طمع ادنى الى عطب.
رب طمع يهدى الى طبع. الطمع الكاذب فقر حاضر. الطمع الكاذب يدق
الرقبة. من يكن الطمع شعاره يكن الجشع دثاره. ما الحرص فاذهب ليقول
الناس من الطمع. الاشعار

و يطمع فى سوف ويهلك دونها، وكم من حريص اهلكته مطامعه،
او لا خير فى طمع يهدى الى طبع، و لعقة من كفاف العيش تكفينى،
او لا تطمعن طمعا يهدى الى طبع، ان المطامع فقر والغنى ياس،
او تقطع اعناق الرجال المطامع، اذل رقاب الناس ذل المطامع،
او وفى الطمع المذلة للرقاب الحرف الثامن فى الحرص وطول الامل
وما فيه من الحكمة والمثل القران ولو حصتم فلا تميلوا كل الميل. ولتجدنهم
احرص الناس على حيوة الاحاديث يشيب ابن ادم ويشب معه اثنتان
الحرص وطول الامل. كن فى الدنيا كانك غريب او عابر سبيل. لا يزال الكبير
شابا فى اثنتين حب المال وطول الامل. الحكم والامثال الحرمان مع الحرص.
الحرص قايد الحرمان. الحرص شوم والحريص محروم. رب عطب تحت طلب. لا يوجد
الحريص ابدا. الحرص نار حامية فيها عين آنية. ثلمة الحرص لا يسدها الا التراب.
ظمأ المال اشد من ظمأ الزلال. قاتل الحريص حرصه احذر خدمة الحرص فلا
راحة لحريص. لا ينقضى الامل ما بقى الاجل لو ظفر الاجال لقضى الامال.
اياكم وطول الامل فانما اهلك الناس آماله. اخوك اجلك من بلغ اقصى امله فليتوقع

فقره
الحرص يجمع الحرمان فى الحرص
كما يجمع الحرمان فى الحرص

ادنى اجله الخذلان مسارعة الامانى والتوفيق رفض التوانى لبس الحريص
يزايد فى رزقه ان كان القدر حقا فالحرص باطل من استوفى الحرص عليه
اسرع الفقت اليه رأس الخطايا الحرص والغضب الاشعار ٥
٥ قد شاب راسى ورأس الحرص لم يشب ٥ ان الحريص على الدنيا لفى تعب ٥
او ومن اشرب اليأس كان الغنى ٥ ومن اشرب الحرص كان الفقيرا ٥
او لو شمرت فكرتى فيما خلقت له ٥ ما اشتد على الدنيا ولا كلفنى ٥
او دع الناس قد طالما اتعبوا ٥ ك ورد الى الله وجه الامل ٥
٥ ولا تطلب الرزق من طالبه ٥ واطلبه ممن به قد كفل ٥
او ولا تتعلل بالامانى فانها ٥ عطايا احاديث النفوس الكواذب ٥
او المرء ما دام حيا خادم الامل ٥ اذل الحرص اعناق الرجال ٥
الحرف التاسع فى الحمق والجهالة وما يليق بهذه الحالة القال واعرض
عن الجاهلين ولا تكونن من الجاهلين ان شر الدواب عند الله الصم البكم
الذين لا يعقلون الاحاديث لا فقر اشد من الجهل انتم على بينة من دينكم
ما لم تظهر منكم سكرتان سكرة الجهل وسكرة حب الدنيا الحكم والامثال
الناس اعداء ما جهلوا الجهل موت الاحياء الجهل فى القلب كالآكلة فى الجسد
لا مصيبة اعظم من الجهل المتفقة كلها فى تأديب الجهال من جهل قدر نفسه كان
بقدر غيره اجهل نعمة الجاهل كروضة على مزبلة لسان الجاهل مفتاح حتفه
مثل الاحمق كالثوب الخلق ان رفوته من جانب تخرق من جوانب جهلك
اشد من فقرك مصارمة الجاهل مصادقة الفاضل ادنس شعار المرء جهله

بخل

مجالسة الجاهل مرض العقل الحمق داء لا دواء له قال المسيح عليه السلام عالجت
الابرص والاكمه فابرأتهما وعالجت الاحمق فاعياني الاشعار ٥
٥ لكل داء دواء يستطب به ٥ الا الحماقة اعيت من يداويها ٥
او سقام الحمق ليس له دواء ٥ ودا الجهل ليس له طبيب ٥
او لئن كنت محتاجا الى الحلم انى ٥ الى الجهل فى بعض الاخلاء احوج ٥
او والجاهلون لاهل العلم اعداء ٥ الحرف العاشر فى الخفة والتعجيل وما هو
من هذا القبيل القال اتى امراء فلا تستعجلوه ان هؤلاء يحبون العاجلة
لا تحرك به لسانك لتعجل به واما من خفت موازينه فامه هاوية الاحاديث
العجلة من الشيطان من عجل اخطأ او كاد سرعة المشى تذهب ببهاء
المؤمن الحكم والامثال من ورد عجلا صدر خجلا العجلة ام الندامات
اسرع النار التهابا اسرعها خمودا فتأن فى امرك لا لف لجوج جموح غير
من واحد متلون لا يوجد العجول محمودا النفس مولعة بحب العاجل من
عجل اخطأ المراد ومن تأنى اصاب او كاد العَجَل والعُجَل صنوان العجلة ضد
العجز لا يكاد يعدم الصرعة من عادة السرعة فلان اخف من البرغوث
يشبه المتلون بابى قلمون وابى براقش قال صاحب الكشاف ابو قلمون
ضرب من ثياب الحرير تنسج بالروم ومصر تلون الوانا قال ابو قلمون
من كل لون اكمل وابو براقش طائر منقط بالوان النقوش يتلون فى
اليوم الوانا الاشعار المؤلفه

٥ من عجل اخطأ المرادا ٥ من اسرع افجر الفؤادا ٥

ق موا الى الصلوة

ه ولا تعجل لترتيب المهمات ه فان العجلة ام الندامات ه
الحرف الحادى عشر في الكسل والتسويف والتواني وما هو قريب من
هذه المعاني القرآن واذا قاموا كسالى الاحاديث اياك والكسل
فانه يبعدك من الله ومني. اشد الناس حسابا يوم القيمة المكفي
الفارغ. الحكم والامثال الاماني لا تدرك بالتواني. الحركة بركة
والتواني هلكة. والكسل شوم. الامل زاد العجلة. من اطاع التواني
ضيع الحقوق. الكسلان منجم والنجل طبيب. من دلائل العجز كثرة الاعالة
على المقادير. من العجز والتواني تنجت الهلكة. من اعتاد البطالة لم يفلح.
ان النفس تمل الراحة كما تمل التعب. احذركم عاقبة الفراغ فانها اجمع
لابواب المكروه من الكسل ان كان الشغل مجهدة فان الفراغ مفسدة.
الاشعار ولم ار للكسالى فظ حظا ه سوى ندم وحرمان الاماني ه
اخ فكل ذي عمل في الخير مغتبط ه وفي البلاء وشوم كل ذي كسل ه
اخ ولا تكن الاكل وعجز ه تحيل على المقادير والقضاء ه
اخ ذو الجهل يفعل ما ذو العقل يفعله ه في النائبات ولكن بعد ما اقتضى ه
الحرف الثاني عشر في الشك والظن. وما هو قريب من هذا الفن القرآن
يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. وظننتم
ظن السوء وكنتم قوما بورا. وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان يتبعون الا
الظن. وان الظن لا يغني من الحق شيئا الاحاديث اياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث. حسن الظن من حسن العبادة. الحزم سوء الظن

دع ما يريبك الى ما لا يريبك الحكم والامثال ظن العاقل كهانة. اتقوا
ظنون المسلمين فان الله جعل الحق على لسانهم من ظن بك خيرا فصدق ظنه
ليس من العقل القضاء على الثقة بالظن. ظن الرجل قطعة من عقله. لا يعيش
احد بعقله حتى يعيش بظنه. ظن العاقل خير من يقين الجاهل اكثر الظنون
المنون. ان الشفيق يسوء الظن مولع. سوء الظن من شدة الفطن.
اذا شككت في شيء فدعه. لا تلبس يقين شكا. من جعل نفسه من حسن
الظن باخوانه نصيبا اراح قلبه. من حسن ظنه طاب عيشه. اهنك ستور
الشك بالسؤال سوء الظن من الحزم. بعض الظن ريب ويخطئ ويصيب.
يقدم رجلا ويؤخر اخرى. حسن الظن ورطة. رب زعمات يسمين ظنات.
الاشعار ولا تظنن بريك ظن سوء ه فان الله اولى بالجميل ه
اخ وابق صواب الظن اعلم انه ه اذا طاش ظن المرء طاشت معاذره ه
وقد كان حسن الظن بعض مذاهبي ه فادبني هذا الزمان واهله ه
فاجزل وما بالحزم من ضرر ه واحزم الحزم سوء الظن بالناس ه
فظن بسائر الاخوان شرا ه ولا تأمن على سر فواوا ه
الحرف الثالث عشر في الغضب وما فيه من التعب القرآن وذا النون اذ
ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه. ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي
ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى. وغضب الله عليهم الاحاديث اذا غضبت
فاسكت. ان الغضب جمرة في جوف ابن آدم. قال رجل لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اي شيء اشد فقال عليه الصلوة والسلام غضب الله تعالى

قال لما يباعدنى من غضب الله قال ان لا تغضب **الحكم والامثال** اقرب
ما يكون العبد من غضب الله اذا غضب. اياك وعزة الغضب فتصير ك الى
ذل الاعتذار. من اطاع الغضب اضاع الادب. الغضب مفتاح كل شر.
الغضب غول الحلم. غضب الخيل على اللجم. اتقوا الغضب فانه يفسد الابدان كما يفسد
الصبر العسل. غضب العاقل كمط الربيع. غضب الجاهل في قوله. وغضب
العاقل في فعله. اياك وغضب الملك الظلوم. فان غضبه كغضب ملك الموت.
يشبه الغضب الذى لا سبب له بغضب الجلاد. **الاشعار** ٥

ولم ار في الاعداء حين اختبرتهم عدو العقل المرء اعدى من الغضب
ليست الاحلام في حال الرضى انما الاحلام في حال الغضب

الحرف الرابع عشر في ذكر الامتنان. فانه مضيع للاحسان **القران** لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والاذى. ولا تمنن تستكثر **الاحاديث** انه السماحة
المن **الحكم والامثال** الحرمان خير من الامتنان. المنة تهدم الصنيعة.
صنوان من منح سائله. ومن. ومن منع نائله. ومن بنقل الصخر من
القنن اهون من حمل المنن **الاشعار** ٥

٥ افسدت بالمن ما اصلحت من حسن ٥ ليس الكريم اذا اسدى بمنان ٥
او لنقل الصخر من قلل الجبال ٥ اصب الى من منن الرجال ٥
او ولا اقبل الدنيا جميعا بمنة ٥ ولا ابتغى عز المواهب بالذل ٥
او واعشق كحلا المدامع خلقة ٥ لئلا يرى في عينها منته الكحل ٥

الحرف الخامس عشر في المفاتيح والغيبة واللجاج. وما يناسب بها من الاشياء.

لغيره
طعم الاذاء احلى من المن
وهو امر من الاذاء عند المن
بخلاف ذلك الاذاء

القران ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه
ولا تطع كل حلاف مهين. هماز مشاء بنميم. مناع للخير معتد اثيم. عتل بعد ذلك
زنيم. كانهم اعجاز نخل خاوية. الاعراب اشد كفرا ونفاقا. الذين طغوا في
البلاد فاكثروا فيها الفساد. كمثل الحمار يحمل اسفارا. فجعلهم كعصف ماكول.
اولئك هم شر البرية. صم بكم عمى فهم لا يعقلون. لهم اعين لا يبصرون بها
ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل. الا انهم هم
السفهاء ولكن لا يعلمون. من يفسد فيها ويسفك الدما من شر الوسوا س
الخناس الذى يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس **الاحاديث**
الغيبة اشد من الزنا ومن شرب الخمر. انه ليقرض لسان صاحب الغيبة
بمقراض من نار **الحكم والامثال** الغيبة جهد العاجز. من عاب سفلة فقد
رفعه. ومن عاب شريفا فقد وضع نفسه. اياك والغيبة فانها ادام كلاب
الناس اذكر الفاجر بما فيه. هذه مقدمات افاعيك مع كفره فدرن اتب
من ابى لهب اخسر من حالة الحطب. انام من ديك يصيح عشاء. ومن يوم
يصرصر غدوة. صوت بداه من كل خير. لو انتهى الاعذب فرات صار اجاجا.
ولو اخذ ياقوتا انقلب زجاجا انت سعد ولكن سعد الذابح. رب
موصوف بالمكارم والمساعى وهو معروف بالمكاره والمساوى. ورب
منعوت بالحلم الراسخ والعلم الراسخ. وهو منها على امثال وفراسخ. بقل شهر
وشوك دهر. بلدانت غزالة كفاه والله نكاله. قصار الخدود. لئام الجدود.
بقية قوم ثمود. يصومون عن المعروف ويفطرون على المنكر **الاشعار**

من نم فى الناس لم تؤمن عقاربه ٥ على الصديق ولم تؤمن افاعيه ٥
كالسيل بالليل لا يدرى به احد ٥ من اين جاء ولا من ذا يداريه ٥
ولقد قتلتك بالهجاء فلم تمت ٥ ان الكلاب طويلة الاعمار ٥
حياتك ما علمت حيوة سوء ٥ وموتك قد يسر الصالحينا ٥
اغر بلالا اذا استودعت سرا ٥ وكانونا على المتحدثينا ٥
لو عبر البحر امواجه ٥ فى ليلة مظلمة بارده ٥
وكفه مملوة خردلا ٥ ما سقطت من كفه واحده ٥
انت واله تقبل وتقبل ٥ انت فى المنظر انسان ٥ وفى الميزان فيل ٥
راءت فى النوم ابى ادما ٥ فقلت والقلب له واجع ٥
فقال ان كنت له والدا ٥ فان حوائجكم طالع ٥

السط الخامس فى ذكر قرابة الولادة. وما يليق بحال الاخوة والاصحاب.
وما هى اخوات هذه الابواب يشتمل على ثمانية احرف الحرف الاول
فى بر الوالدين وذكر الآباء والاولاد. وما فيهم من الصلاح والفساد
القرآن واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. فلا تقل لهما اف
ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب
ارحمهما كما ربيانى صغيرا. ووصينا الانسان بوالديه حسنا. ان اشكر لى و
لوالديك. وصاحبهما فى الدنيا معروفا. وابونا شيخ كبير. والذين يقولون ربنا
هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. انما اموالكم واولادكم فتنة.
يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم الاحاديث

اوسط

اوسط ابواب الجنة مفتوح لبر الوالدين. رضى الرب فى رضى الوالدين.
اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة خمسمائة عام و
لا يجد ريحها عاق. الجنة تحت اقدام الامهات. انت ومالك لابيك. الولد
كبد المؤمن. الولد ريحان من الجنة. اكرموا اولادكم واحسنوا ادابهم.
ان اولادكم هبة الله لكم يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور.
ان لكل شجرة ثمرة وثمرة القلب الولد. من لا يرحم ولده لا يرحمه الله.
الحكم والامثال بر الوالدين سلف. راع اباك يراعك ابنك. من عق اباه
عقه ولده. اولادنا اكبادنا. اذا ترعرع الولد ترعرع الوالد. حرقة الاولاد
محرقة الاكباد. الاولاد ان عاشوا فتنوا. وان ماتوا حزنوا. من ادب
اولاده ارغم حساده

الاشعار

٥ ومن يبر اباه طائعا فرحا ٥ يخدمه ابناؤه فى العسر واليسر ٥
٥ من عق اولاده والام من نسفه ٥ لم يلقوا من ولد ما سر فاعتبر ٥
او زينة فى الفواد كما ٥ زين فى عين والد ولده ٥
او بنونا بنوا ابنائنا وبناتنا ٥ بنوهن ابناء الرجال الاباعد ٥

الحرف الثانى فى الاخوة والاخا. واحوالهم فى الشدة والرخا. وذكر الاهل
والقبيلة. وما هو من هذه القبيلة. القرآن انما المؤمنون اخوة. سنشد
عضدك باخيك. اخوانا على سرر متقابلين. واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض. قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة فى القربى. وبالوالدين احسانا
وبذى القربى. واتقوا الله الذى تسالون به والارحام الاحاديث كونوا

عباد الله اخوانا المؤمن اخ المؤمن حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد على
ولده صلة الرحم تزيد في العمر اكثروا من الاخوان فان ربكم حيي كريم
يستحي ان يعذب عبدا بين اخوانه يوم القيمة المرء كثير باخيه النصر
اخاك ظالما او مظلوما من فرج عن اخيه كربة من كرب الدنيا فرج الله
عنه كربة من كرب يوم القيمة من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته
والله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه الحكم والامثال
كثرة الاخوان معونة على الزمان اكرم عشيرتك فانهم جناحك الذي
به تطير فانك بهم تصول وبهم تطول وبهم العدة عند الشدة دوام
السرور برؤية الاخوان صل الارحام يكثر حشمك اعن اخاك ولو بالصوت
عمك اول شارب فقد الاخوان غربة هذا الاركان فقد الاخوان
احراز الفضيلة فاعزاز الفضيلة الانسان بعشايره ان حميم المرء
توأم جوزائه وجزء من اجزائه باساعد نبطش الكف هل يمدح العروس
الا اهلها الحاجة الى الاخ المعين كالحاجة الى الماء المعين لا تعرف الاخ
الا عند حاجتك اليه قيل لخالد بن صفوان اي اخوانك احب اليك
قال الذي يسد خللي ويغفر زللي الكرم صدق الاخاء في الشدة والرخاء
عند النازلة تعرف اخاك اخوك من واساك في الشدة يسود المرء
قومه بالاحسان اعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان واعجز منه
من ضيع من ظفر به منهم تقاربوا بالمودة لا تتكلوا على القرابة الزيت
في العجين لا يضيع الاخوة في الله يستوي فيها المحضر والمغيب ولا يختلف

في رعايتها البعيد والقريب الاقارب عقارب وامسهم بك رحما اشدهم
لك ضررا اخوان هذا الزمان جواسيس العيوب رب اخ لك لم تلده امك
رب ابن عم ليس بابن عم ظلم الاقارب اشد مضضا من وقع السيف
اعظم الجريرة سوء العشيرة العداوة في القرابة كالنار في الغابة اختيار
القطيعة من لوم الطبيعة اذا اختلف القوم امكنوا عدوهم منهم لاشئ
اوحش من الوحدة آنس من شرار الاخوان من جفا اهل رحمه احيف
مغارس نعمه اذا ترضيت اخاك فلا اخالك تناس مساوئ الاخوان
يديم لك ودهم من لك باخيك كله اخوك من صدقك النصيحة الرجل
واخاه اخيه رب بعيد اقرب من قريب وقريب ابعد من بعيد
الاشعار اخاك اخاك ان من لا اخا له ٥ كساع الى الهيجا بغير سلاح ٥
٥ وان ابن عم المرء فاعلم جناحه ٥ وهل ينهض البازي بغير جناح ٥
او تكثر من الاخوان ما استطعت فانهم ٥ عماد اذا استنجدتهم وظهور ٥
٥ فليس كثيرا الف خل وصاحب ٥ وان عدوا واحدا لكثير ٥
او لعمري ما مال الفتى بذخيرة ٥ ولكن اخوان الصفا الذخائر ٥
او اذا لم يكن اخاؤك في الله ٥ فعقد الاخاء ليس بواق ٥
او الا تبيح الرحمن كل مما وقى ٥ يكون اخاء في الخفض دون الشدائد ٥
او دعوى الاخاء عند الرخاء كثيرة ٥ ولكن الشدائد تعرف الاخوان ٥
او وليس اخي من ودني راي عينه ٥ ولكن اخي من صدقته المغايب ٥
او اقارب كالاقارب في اذاها ٥ فلا تدخل بهم او نجال ٥

ف كم غم يكون الفم منه ف وكم خال من الخيرات خال ف

او الا ان اخوان الدنيا عهدهم ف افاعي رمال لا تقصر في لسع ف

ف ظننت بهم خيرا فلما بلوتهم ف نزلت بوادمنهم غير ذي زرع ف

او اذا جفاك خليل كنت تالفه ف فاطلب سواه فكل الناس اخوان ف

ف لا تركنن الى اهل ولا زمن ف ان الزمان مع الاخوان خوان ف

او وكل اخ مفارقه اخوه ف لعمرابيك الا الفرقدان ف

او لا تقطعوا ارحامكم فتفردوا ف ليس الجميع كواحد متفرد ف

او وظلم ذوي القربى اشد مضاضة ف على المرء من وقع الحسام المهند ف

الحرف الثالث في حالات النساء وذكر النكاح. ومافيهن من الفساد والصلاح القران وجعلنا لهم ازواجا وذرية. فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. زين للناس حب الشهوات. الرجال قوامون على النساء. انه من كيدكن ان كيدكن عظيم. وعاشروهن بالمعروف فامساك بمعروف او تسريح باحسان الاحاديث الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة استعيذوا بالله من شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر. النساء حبائل الشيطان. شرار امتي غرابها. النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني الحكم والامثال المناكحة الكريمة مدارج الشرف بقا الاسم في البرية انما هو بتخليف الذرية. المرأة الصالحة لبعلها كالتاج المخوص بالذهب كلما راها قرت عينه المرأة ريحانة وليست بقهرمانة. النظر الى المرأة الحسناء يزيد في البصر. لا تخطب المرأة لحسنها بل لحسنها.

ان اجتمع الستر والجمال فذاك هو الكمال. الابكار اشد حبا واقل خبا. اياكم ونكاح المحقار، فان نكاحها غرور ولدها ضياع. المرأة السوء غل من الحديد. اياكم ومشاورة النساء، طاعة النساء ندامة. ان من اقتراب الساعة طاعة النسوان. انت من النسوة ان اتخذت النسوة اسوة. ذل من اسند امره الى امرأة. زوج من عتود خير من فعود

الاشعار

ف ان النساء شياطين خلقن لنا ف نعوذ بالله من شر الشياطين ف

فاجابته امرأة

ف ان النساء رياحين خلقن لكم ف وكلكم يشتهي شم الرياحين ف

او فان تسألوني بالنساء فاني ف عليم بادواء النساء طبيب ف

ف اذا شاب راس المرء او قل ماله ف فليس له في ودهن نصيب ف

او هن الضلع العوجا لست تقيمها الا ان تقويم الضلوع انكسارها

او اذا لم تكن في منزل المرء حرة راى خللا في ما تولى الولائد

ف فلا يتخذ منهن حر فعيدة فهن لعمر الله بئس القلائد

قيل تزوج علي بن الجهم صبية على اوانه فعاتبته فقال

ف قالت عشقت صبية فاجبتها ف اشهى المطي الى العالم يركب ف

ف كم بين صبة لولو منقوبة ف لبست وصبة لولو لم تثقب ف

فاجابته اوانه بديهة

ف ان المطية لا يطيب ركوبها ف عالم تذلل بالزمام وتركب ف

ف والدليل بنافع اصحابه ف عالم ينظم في السخاب ويثقب ف

الحرف الرابع في ذكر الاحباب ومراعاتهم ووصف الاصحاب وخلالتهم
القرآن محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم والخذ
الله ابراهيم خليلا ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين
الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين فالنا من شافعين و
لا صديق حميم الاحاديث قال الله عزوجل المتحابون في لهم منابر من
نور يغبطهم النبيون والشهداء وقال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين فيّ
اذا احب احدكم اخاه فليعلمه المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا
الحب يتوارث والبغض يتوارث الحكم والامثال ان الذليل الذي ليست
له عضد الغريب من ليس له حبيب لا يباع الصديق الا لوف بالالوف
ان الصديق له حقوق جاوزت حق القرابة للنسيب الصديق نسيب
الروح والاخ نسيب الجسم رحم المودة امس من رحم القرابة اذا قلت
الانصار كلت الابصار المودة بين السلف ميراث بين الخلف صداقة
الاباء قرابة الابناء صديق الوالد عم الولد لا يكون الصديق صديقا حتى
يحفظ اخاه في ثلاث في غيبته ونكبته ووفاته ليكن اختيارك من الاشياء
جديدها ومن الاخوان اقدمهم اصحب من ان راى منك حسنة عدها وان
بدت منك ثلمة سدها صديقك من ساعدك في اطوارك وقدم سعيه
في اوطارك كرام الناس اسرعهم مودة وابطاؤهم عداوة ولئام الناس
ابطوهم مودة واسرعهم عداوة احق من شركك في النعيم شركاؤكم في المكارة
اصدقاؤك ثلاثة صديقك وصديق صديقك وعدو عدوك ليس من الحب الكتب

صديقك

بالنفس

ما يبغضه حبيبك انتم الاوداء والاغراء مالم يصبكم وآوعوا جواهر الاخلاق
تتصفحها المعاشرة حافظ على الصديق ولو في الحرج كثرة الوفاق نفاق
الاشعار من كان ذا عضد يدرك ظلامته ٥ ان الذليل الذي ليست له عضد ٥
او حب الصديق اذا كانت مودته ٥ في الله فرض على العلاته الفطن ٥
او ربما وجدت الصديق الصدوق وما ٥ تكن له في صميم الفؤاد ٥
او اقول ولا الام على مقالي ٥ على الاخوان كلهم العقار ٥
٥ صديق اذا استغنيت عنه ٥ واعداء اذا انزل البلاء ٥
او ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا ٥ من كان بالفهم في المنزل الخشن ٥
او تقربت اسال من عن لي ٥ من الناس هل من صديق صدوق ٥
٥ فقالوا عزيز ان لا يوجدا ٥ ن صديق صدوق وبيض الانوق ٥
الحرف الخامس فيما يتعلق بالمصاحب والجليس والرفيق والانيس القرآن
وحسن اولئك رفيقا ياويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا الطيبات للطيبين
والطيبون للطيبات والخبيثات للخبيثين للخبيثات الاحاديث والخبيثون
الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف انما
مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير المرء على دين
خليله المرء مع من احب الحكم والامثال جليس السوء كالقين الوحدة خير
من جليس السوء يظن بالمرء ما يظن بقرينه ما الدخان على النار بادل من
الصاحب على الصاحب الرفيق ثم الطريق الاشعار ٥
٥ ان القلوب لاجناد مجندة ٥ سه في الارض بالاهوا تختلف ٥

ف فما تعارف منها فهو مؤتلف ف وما تناكر منها فهو مختلف ف

او عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه ف وكل قرين بالمقارن يقتدي ف

او ما غالب المرء اللبيب كنفسه ف والمرء يصلحه الجليس الصالح ف

او فكل قرين الى قرينه ف فان التنافس بالعقوب ف

او طير السماء على الفها تقع ف الحرف السادس في زيارة الاصحاب وملاقاتهم وضيافة الاصحاب وعياداتهم القران ويلقون فيها تحية وسلاما. هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين. واذا مرضت فهو يشفين. وما هو شفاء ورحمة للمؤمنين الاحاديث الزائر في الله حق على المزور اكرامه. اذا جاءكم الزاير فاكرموه. الجنة في الدنيا ثلاثة اشياء في مجلس الذكر وفي قراءة القران وفي زيارة الاخوان. خير الناس امير يزير الفقير. وشر الناس فقير يزور الامير. تزاوروا ولا تجاوروا. زرغبا تزدوحبا. من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه. لو وعبت الاكراع لاصبت. عايد المريض هي مجارف الجنة حتى يرجع. العيادة قدر فواق ناقة. الحكم والامثال المودة شجرة والزيارة ثمرتها. الزيارة لحظة. خير الزيارة فقد المزور. الاكثار من الزيارة مجل والاقلال منها محل. ربما كان الثقال من كثرة التطايق. رب زورة زائر اشد من زارة زاير. زارة الاسد في الزارة اهون من زورة بعض الزاره. ان زرتنا تفضلك وان زرناك فلفضلك. فلك الفضل زايرا وزورا. ليس كل تزاور بالاجسام بل تشاهد القلوب قسم من الاقسام الكريم ما يحظر تقديم

ما يحضر المفلس محذوف في الضيافات. نعم الشئ المرض لولا العياده.

الاشعار فزرنا غير محتشم تزرنا ف بزورتك المكارم والسماح ف

او اذا ما تقاطعنا ونحن ببلدة ف فافضل قرب الدار منا على البعد ف

او الله يعلم ما تركت زيارتكم ف الا مخافة اعدا وحراس ف

ف ولو قدرت على الاتيان جئتك ف سجيا على الوجه لا مشيا على الراس ف

او عليك باعتياب الزيارة انها ف اذا كثرت كانت الى الهجر مسلكا ف

او اذا شئت ان تقلى فزر متواترا ف وان شئت ان تزداد حبا فزر غبا ف

او ان العيادات موفور عوائدها ف وفر فضائلها جم فوائدها ف

الحرف السابع في زيارة حق الجار. وذكر قرب الجوار القران والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب الاحاديث من يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره. مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. ان من اشراط الساعة سوء الجار. لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه. ان شره خير الجيران عند الله خيرهم لجاره الحكم والامثال الجار ثم الدار. ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار الصبر على الاذى الاشعار

ف امن تذكر جيران بذي سلم ف مزجت دمعا جرى من مقلة بدم ف

او الا من يشتري دارا برخص ف كراهة بعض جيرتها تباع ف

او اذى الجيران عار ثم نار ف ومن يرعى حقوقهم فجار ف

ف ومن يصبر على ايذا جار ف سيملك داره وله القرار ف

الحرف الثامن في ذكر التهاجر والتشاجر والعتاب. وما يليق بهذا الباب

القران قال انما اشكو بثي وحزني الى الله . قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله الاحاديث لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه الحكم والامثال عاتب اخاك بالاحسان اليه . وارد دشره بالانعام عليه . العتاب قبل العقاب . اصلح الفاسد ما امكنك بالعتاب فاذا تعذر فبالعقاب . معاتبة الاخ اهون من فقده . الكتاب الكتاب ان اردت العتاب . ان العتاب مسافهة متى كان مشافهة . اياك وكثرة المعاتبة فهي مقطعة للمودة . كثرة العتاب تورث البغض . شرط الالفة ترك الكلفة . من اضجك الى العتب فقد وطن نفسه على الهجر . ظاهر العتاب خير من باطن الحقد . يبقى الود ما بقي العتاب . ما خلص الود بمثل العتاب . لا يزال بين الخليلين ود ما كان العتاب . فاذا ذهب العتاب فقد ذهب الوصال . سلاح الضعفاء الشكاية الاشعار

ع صحايف عذر للعتاب طويتها ع ستنشر يوما والعتاب طويل ع
ع سأصبر حتى يجمع الدهر بيننا ع فان التقى يوما فسوف اقول ع
او علانة ما بين المحبين في الهوى ع عتاب لها في كل حين وباطل ع
او ومن لم يعاتب في النوائب خليله ع والى له صار النوائب تماديا ع
او ترك العتاب اذا استحق الخ ع منك العتاب ذريعة الهجر ع
او فدع ذكر العتاب فكل شر ع طويل باعه اوله العتاب ع
او اذا كنت في كل الامور معاتبا ع صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه ع
ع فانك لن تلقى اخاك مهذبا ع واي امرئ ينجو من العيب صاحبه ع

او كل يوم قطيعة وعتاب ع ينقضي دهرنا ونحن غضاب ع
او تمنى رجال ما احبوا وانى ع تمنيت ان اشكو اليه فسمعا ع
او شكوت وما الشكوى لمثلي عادة ع ولكن تفيض الكاس عند امتلائها ع
او وفي العتاب حيوة بين اقوام السطر السادس فيما يتعلق بالفصاحة والفراسة والتدبير والكياسة يشتمل على خمسة اوف الحرف الاول في الفصاحة وما يتعلق بالبيان والحكم وما يليق بادوات اهل القلم القران الرحمن علم القران خلق الانسان علمه البيان . ن والقلم وما يسطرون . الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم . وما علمناه الشعر وما ينبغي له . والشعراء يتبعهم الغاوون . الم تر انهم في كل واد يهيمون الاحاديث ان من البيان لسحرا . ان من الشعر لحكما . جمال المرء فصاحة لسانه . ما كنوز تحت العرش مفاتيحها السنة الشعراء هو كلام فحسنه حسن وقبيحه قبيح . الشعر مزمار من مزامير ابليس . اول ما خلق الله القلم . لا تفارق المحبرة فان الخير فيها وفي اهلها الى يوم القيمة . كرم الكتاب ختمه . من مات ومداده المحابر والاقلام دخل الجنة الحكم والامثال المرء مخبوء تحت لسانه . دليل عقل المرء قوله . عقول الرجال على اطراف اقلامهم . الشعر اراجيز الكلام . كلمات الفصحاء جنود مجندة واقلامهم سيوف مهندة . ما الانسان لولا اللسان الا صورة ممثلة او بهيمة مهملة . ان من الكلام ما يفوق الدر ويغلب السحر . كتابك ابلغ ما ينطق عنك . عقول الرجال تحت السنة اقلامهم . نعم المحدث الكتاب . الكتاب بستان يجمل في الكم وروضة تنقلب في الحجر . الغيرة

على الكتب من الكارم وهي اخت الغيرة على المحارم من الف كتابا فان
اصاب فقد استهدف وان اخطأ فقد استقذف الكتب بائعين العقلاء
قيدوا العلم بالكتابة العلم صيد والكتابة قيد الخط لسان اليد خط
الاقلام صورهن في الابصار سود وفي البصائر بيض ما الثمر اليانع كخط
حضرة الورق باحسن من الخط الرائع في بياض الورق اجود الخط ابينه
يقال للخط الردي خط الملائكة القلم قيم الحكمة القلم انف الضمير اذا رعف اعلن
اسراره وابان اثاره الاقلام اساس الاقاليم الاقلام رسل الكرام لم ار اركبا
احسن تبسما من القلم الحكم احد الكاتبين القلم الردي كالولد العاق المداد
خلوق الكتبة كواكب الحكم في ظلم المداد من خدم المحابر حذمة المنابر الحبر
عط الاحبار الاشعار

" يقولون ان المرء يحيى بنسله " وليس له ذكرا اذا لم يكن نسل "
" فقلت لهم نسلي بدائع حكمتي " فان فاتنا نسل فاتانا نسلو "
آخر الم تر ان الناس يخلد ذكرهم " احاديثهم والمرء ليس بخالد "
او كلامك ينبئ عن كمال فصاحة " وان كمال المرء كمت كلامه "
او اذا افتخر الابطال يوما بسيفهم " وعدوه مما يكسب المجد والكرم "
" كفى قلم الكتاب مجدا وسودد " مدى الدهر ان الله اقسم بالقلم "
او كذا قضى الله للاقلام مذ بريت " ان السيوف لها مذ رهفت خدم "
او وان اقر على رق انامله " اقر بالرق كتاب الانام له "
او يا كاتبا تنشر اقلامه " من كفه درا على الاسطر "

كانما

" كانما القرطاس كافورة " وحبر المسك على العنبر "
او ان خط فالروض بالازهار مبتسما " او قال فالدر منظوما ومنثورا "
او حبيب من الدنيا الكتاب فليس بي " الا غيره ما بي من الفقر "
" فكر سيه حجرى اذا كنت قاعدا " وان اضطجع افرشه مستلقيا صدري "
او لنا جلساء ما نمل حديثهم " الباء ما مونون غيبا ومشهدا "
" بلا كلفة تخشى ولا سوء عشرة " ولا نتقى منهم لسانا ولا يدا "
او وخير جليس في الزمان كتاب الحرف الثاني في ان الشرف بالفضل
والادب لا بالاصل والنسب القران فلا انساب بينهم يومئذ ولا
يتساءلون ان اكرمكم عند الله اتقاكم الاحاديث خياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا والله ان لاحد على احد فضل الا بعمل
حسب الرجل خلقه وكرمه دينه الحكم والامثال الشرف بالفضل والادب
لا بالاصل والنسب كرم النسب حسن الادب المرء بفضيلته لا بفضيلة
الشرف بالهمم العالية لا بالرمم البالية كلم من ادبك لا من حسبك حصول
اغراضكم الادب ادب المرء خير من ذهبه من فاته حسب نفسه لم ينتفع
بحسب ابيه من فاته الادب لم ينفعه الحسب الادب احد المنصبين
الادب وسيلة الاكل فضيلة وذريعة الاكل شريعة التعلم في الصغر
كالنقش في الحجر من ادب اولاده ارغم حاسده من لم يتادب في صغره
لم يترأس في كبره الادب من الاب والصلاة من الله تعالى من لم يحتمل ذل
التعلم ساعة بقي في الجهل ابدا الاشعار

فخر

ع فالحسب الموروث لا درره ع بمحتسب الا باخر مكتسب ع

ع فليس يسود المرء الا بنفسه ع وان عد آباء كراما ذوو حسب ع

او العود لم يثمر وان كان شعبة ع من المثمرات اعتده الناس من حطب ع

او بنفسك لا باصلك كن شريفا ع فما يكفي من الشرف الولاد ع

او ان الجواهر درها ونضارها ع هن الفدا لجوهر الاداب ع

او ان ناديت يا بني صغيرا ع كنت يوما نقد في الكبراء ع

او ويحفظ الانسان في حدة الصبا ع يدوم دوام النقش في يابس الحجر ع

الحرف الثالث في العقل والحزم والتدبير والتجارب والنظر في العواقب
وما هو بهذه الامور مواقع ومناسب القرآن ان في ذلك لايات لقوم
يعقلون وما يذكر الا اولوا الالباب ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب ان
في ذلك لعبرة لاولي الابصار فاعتبروا يا اولي الابصار الاحاديث العقل
نور في القلب يفرق بين الحق والباطل العاقل يبصر بقلبه ما لا يبصر بعينه اتقوا
فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله انما يرتفع العباد غدا وينالون الزلفى
من ربهم على قدر عقولهم لكل شيء دعامة ودعامة المؤمن العقل لا مال
اعود من العقل المؤمن كيس فطن حذر التدبير نصف المعيشة لا حكيم الا
ذو تجربة لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ما استودع الله عبدا عقلا الا استنقذه
به يوما الامور اذا تشابهت مقبلة عرفها العاقل فاذا ادبرت عرفها
الجاهل كما يعرفها العاقل خذ الامر بالتدبير فان رابك في عاقبته خيرا فامضه
وان خفت عنها فامسك اذا اردت امرا فتدبر عاقبته انما الاعمال بالخواتيم

الجاهل

الحكم

الحكم والامثال العقل حسام قاطع العقل فيض الهي وكوكب درري العدم
عدم العقل لا عدم المال عدو الرجل حمقه وصديقه عقله لا تصلح الامور الا
بذوي الالباب والارحا للادوار الاعلى الاقطاب في الاعتبار غنى عن الاضبار
التجارب زيادة في العقل في التجارب علم مستانف خذ الامر بعواقبه الاعمال
بخواتمها العاقل من وعظته التجارب من نظر في العواقب ظفر بالمطالب النظر
في العواقب تلقيح العقول ليس للامور بصاحب من لم ينظر في العواقب
من عرف التجارب طابت له المسارب العاقل يرى باول رأيه اخر الامر من
لم تسمه التجارب دبت اليه العقارب كل شيء يحتاج الى العقل والعقل يحتاج
الى التجارب لسان التجربة اصدق ما وعظ امرأ الانجاربة العقل والتجارب
في التعاون بمنزلة الماء والارض لا يطيق احدهما انباتا بدون الاخر
يعيش العاقل بعقله حيث كان كما يعيش الاسد بقوته حيث كان كل شيء
اذا كثر رخص غير العقل فانه اذا كثر غلا العقل ملك والخصال رعيته فاذا
ضعف عن القيام عليها وصل الخلل اليها كل عمل باذل فيه العقل صواب
الرأي يدثلم السيف والسيف لا يدثلم الراي من استدت عزائمه
اشتدت دعائمه الراي السديد احمى من الايد الشديد لا عقل كالتدبير
تجريب المجرب يقيني الروزكار العاقل من يقرأ مكتوب اسرار الغد من عنوان
الغد ليس العاقل الذي يحتال للامر اذا وقع فيه ولكن العاقل الذي يحتال
للامور ان لا يقع فيها العاقل من يرى مؤسرهه من رميه قبل ارساله من

ه اذا لم يكن للمرء عقل فانه ه وان كان ذا بيت على الناس هيّن ه

ه ومن كان ذا عقل أجل لعقله ه وافضل عقل عقل من يتدبرا ه

او ومالف مطرور السنان مسدد ه يعارض يوم الروع رايا مسددا ه

او اعمل صوابا تنل بالحزم مانرة ه فلم يذم لاهل الحزم تدبير ه

ه وان عملت على جهل وفزت به ه قالوا جهول اعانته المقادير ه

او على كل حال فاجعل الحزم عدة ه لما انت باغيه وعونا على الدهر ه

ه فان نلت اوانلته عن دونية ه وان قصرت عنه الخطوظ فمن عذر ه

او العجز ذل وما بالحزم من ضرر ه واوهم الحزم سوء الظن بالناس ه

ه لاتترك الحزم فاو تحاوله ه فان سلمت فما بالاو من باس ه

او ان الامور اذا الاحداث دبرها ه دون الشيوخ تردى بعضها زللا ه

او قدر رجلك قبل الخطو موضعها ه من خوب المجرب حلت به الندامة ه

الحرف الرابع فى طلاقة الوجه وذكر الاعضاء، وما فيها من الحسن والقوام ه

وفهم ما فى الضمير من اللحظ والكلام القرآن لقد خلقنا الانسان فى احسن
تقويم الذى خلقك فسواك فعدلك. وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة.
تعرف فى وجوههم نضرة النعيم وجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها
فاقرة. يعرف المجرمون بسيماهم. سيماهم فى وجوههم من اثر السجود.
الاحاديث ان الله جميل يحب الجمال. ان الله يحب السهل الطلق. ما حسن
الله خلق عبد وخلقه الا استحى ان يطعم لحمه النار. اطلب الخير عند حسان
الوجوه. البياض نصف الحسن. النور فى السواد. الحمرة من زينة الشيطان.

من اخلاق النبيين البشاشة. الحكم والامثال راس المودة طلاقة الوجه والتودد
الى الناس. البشر دال على السخاء، كما يدل النور على الثمر. اول قرى الضيف
البشاشة. العبوس بوس. والبشر بشرى. من ضن ببشره كان بموقوف اضن
من البخيل بخيله. البخ. من البشر واللقاء روح للاشراف والاكفاء. الوجه
الطرى مفتح. صفاقة الوجه رزق حاضر. جعل الله البها والجمال فى الطويل
والكيس والدمامة فى القصير وجمع الخير فيما بين ذلك. وجه عدوك يوب
عن ضميره وكانت العيون تدل على ما فى القلوب. عين المرء عنوان قلبه.
طرف الفتى يخبر عن ضميره. لا شاهد على غايب اعدل من طرف على قلب.
رب طرف اصدق من لسان. لسان الحال ابين من لسان المقال. ما اضمر
احد شيأ الا ظهر على فلتات لسانه وصفحات وجهه الاشعار ه

ه كل ربيع البشر ان الحرعته ه صحيفة وعليها البشر عنوان ه

او وقل من ضمنت خير اطويته ه الا وفى وجهه للخير عنوان ه

او كتاب الحسن توقيعه ه الله فى خده قد نزل ه

او صفاقة الوجه والعينين تجمعها ه خير لمرك من ميراث اجداد ه

او جلمنا علامات المودة بيننا ه وقايع لحظ هن اخفى من السحر ه

او تفقد مساقط لحظ المريب ه فان العيون دليل القلوب ه

او وفى عينيه ترجمة ارائها ه تدل على الضغائن والحقود ه

او بيض الوجوه كريمة احسابهم ه شم الانوف من الطراز الاول ه

او ولوانه فى عهد يوسف قطعت ه قلوب رجال لاكف نساء ه

تكلمت العيون عن القلوب **الحرف الخامس** في آثار الامور وظهور عواقبها
من المقدمات وان دلالة فعل المرء على اصله ونسبه من اعدل الشهادات
القرآن قل كل يعمل على شاكلته • قالوا ان ليس في فقد سرق اخ له من قبل • فانظر
الى آثارهم **الاحاديث** اعتبر السفر باوله • اذا رايتم الرجل يعتاد المسجد
فاشهدوا له بالايمان **الحكم والامثال** كل اناء يترشح بما فيه • شهادات
الفعال اعدل من شهادات الرجال • من لم يعرف نسبه فلاحظ ادبه **الاشعار**

ع ان الهلال اذا رايت نموه ع ايقنت ان سيصير بدرا كاملا ع
او ان الامور اذا دنت لزوالها ع فشواهد الادبار فيها تظهر ع
او ولم يك بد عامته ما ساءني ع فكل آناء بالذي فيه راشح ع
او فكل آناء بالذي هو رشحه ع يبين الفتى مما عليه انطواؤه ع
او هي الشواهد والآثار والطلل ع مخبرات بان القوم قد رحلوا ع
او ان آثارنا تدل علينا ع فانظروا بعدنا الى الآثار ع
او ارى اليوم يوما قد تحاثف غيمه ع وابراقه فاليوم لا شك ماطر ع
او في المهد ينطق عن سعادة جده ع اثر النجابة ساطع البرهان ع
ع ان الهلال اذا رايت نموه ع ايقنت بدرا منه في اللمعان ع
او كل امرئ يشبهه فعله ع ما فعل المرء فوق اهله ع
ع فكل انسان له جوهر ع يخبر عن جوهره فعله ع
او ولو كتموا انسابهم لعرفتهم ع وجوه وفعل شاهد كل مشهد ع

السطر التابع في ذكر الارض وبعض ما فيها من المضار والمنافع مع ما

ينسب اليه من اللواحق والتوابع مشتمل على خمسة احرف **الحرف الاول** في حج
البيت الحرام وزيارة النبي عليه الصلوة والسلام وما يليق بهذا المقام
القرآن ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه
ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين • واذن في الناس
بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق • وليطوفوا بالبيت
العتيق • واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا • الحج اشهر معلومات •
ان الصفا والمروة من شعائر الله • ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى
القلوب • جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس • فول وجهك شطر المسجد
الحرام لاقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد **الاحاديث** الحج المبرور ليس
له جزاء الا الجنة • افضل الجهاد حج مبرور • الحج جهاد كل ضعيف • العمرة الى العمرة
كفارة لما بينهما • من زار قبري وجبت له شفاعتي **الحكم والامثال** سر
طائفة بالكعبة طائفة • المشعر الحرام محشر الكرام • قوم قبلوا يمين الله فزاروا
امين الله • المسافر المهاجر الى الله حاقا بنية زائر القبر رسوله هو المسافر المسعود •
والعز بناصيته معقود • **الاشعار**

ع اذا حججت بمال اصله دنس ع فما حججت ولكن حجت العير ع
ع لا يقبل الله الا كل طيبة ع ما كل من حج بيت الله مبرور ع
او ايا زائر البيت العتيق ونارك ع قتيل الهوى لو زرتني كان اجدرا ع
ع بحج احتسابا ثم تقتل عاشقا ع فدينك لا تحج ولا تقتل الورى ع

او ومالي لا اسير على الماني ٥ الى قبر رسول الله فيه ٥
او اياخير مبعوث الى خير امة ٥ نصحت وبلغت الرسالة والوحيا ٥
٥ فلو كان في الامكان سعي لقيلني ٥ اليك رسول الله انضيتها سعيا ٥

الحرف الثاني في السفر والانتقال والاغتراب وما هو من هذا الباب ٥

القران يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة • فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله • هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور • الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها • افلم يسيروا في الارض • قل سيروا في الارض الاحاديث سافروا تصحوا تغنموا سيروا سيروا سبق المفردون لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم راكبا بالليل وحده • لو يعلم الناس ما في السفر لاصبح الناس على ظهر سفر • ان الله بالمسافر رحيم • لولا فرصة الاوبة لما عذب المذنبون الا بالسفر السفر قطعة من العذاب عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل لا تطوى بالنهار البركة في البكور • اللهم بارك لامتي في بكورها • موت الغريب شهادة الحكم والامثال السفر ميزان الاخلاق الحركة ولود والسكون عاقر • الحركة بركة والتوالي هلكه والكسل شوم • كلب طائف خير من اسد رابض من لم يحترف لم يحتلف من جال نال • العاجز هو الذي الثاب القليل الحيلة الملازم للحيلة • الماء اذا طال مكثه خبث ان جانب اعياك فالحق بجانب • في الارض للحر الكريم مناوح • اذا نابك بلد فاستوطنه الغراب في الاغتراب وقادة العقاب في اقتحام العقاب • يوم السفر نصف السفر • السفر قطعة من السقر • من غاب

خاب • من غاب غاب حظه • لقا الحبيب روح الحيوة • وفراقه سم الحيات • السفر اغتنام لولا انه اغتنام • الغربة كربة لولا انها كربة • غنى المرء في الغربة وطن وفقره في الوطن غربة • فقد الاحبة غربة • يقال للرجل المسافر خليفة الخفر • طفرة النظام مثل للمقدار الذي يطوى البعيد في مدة يسيرة • في بعض الكتب السماوية ان مما عاقبت به عبادي في ابتليتهم بفراق الاحبة • نعم العون على الطريق صحبة الرفيق • الرفيق ثم الطريق • اجد سفرا تجد لك رفقا • رب لازم لوصة فاز بغنية • وكل يدك افتح لك باب الرزق الاشعار

٥ بلاد الله واسعة فضاء ٥ ورزق الله في الدنيا فسيح ٥
٥ فقل للقاعدين على هوان ٥ اذا ضاقت بكم ارض فسيحوا ٥
او تغرب عن الاوطان في طلب العلا ٥ وسافر ففي الاسفار خمس فوايد ٥
٥ تفرج قلب واكتساب معيشة ٥ وعلم وآداب وصحبة ماجد ٥
او فسر في بلاد الله والتمس الغنى ٥ تعش ذا يسار او تموت فتعذرا ٥
او وتضرب في بلاد الله حتى ٥ ترى ايامنا حفرا الحوابي ٥
او وان نبت بك اوطان تنكرت بها ٥ فارحل فكل بلاد الله اوطان ٥
او واذا الديار تنكرت عن حالها ٥ فدع الديار واسرع التحويلا ٥
٥ ليس المقام عليك حتما واجبا ٥ في موضع يدع العزيز ذليلا ٥
او اذا كنت في دار يهينك اهلها ٥ ولم تك مكبولا بها فتحولا ٥
٥ وان كنت ذا مال قليل فلا تكن ٥ الوفا لعقر البيت حتى تمولا ٥
او المرء في بلدته ضايع ٥ والليث في غيضته جايع ٥

فانهض تر الدنيا ونلق المنى ٥ والموت لا يدفعه دافع ٥

او اذا نحن او لجنا ولنت امامنا ٥ كفى لمطايانا برؤياك هاديا ٥

او كل العذاب قطعة من السفر ٥ يارب فارددنا الى روح الحضر ٥

او واذا ارتحلت فشيعنك سلامة ٥ حيث اتجهت وديمة مدرار ٥

او وصبت اتجاهتم ساعد كم سلامة ٥ ويرعاكم الرحمن من كل جانب ٥

او وفي الارض للحر الكريم منادح الحرف الثالث في حب الاوطان فانه

من الايمان القرآن ان الينا ايابهم الاحاديث حب الوطن من الايمان

عند ذكر مكة اغرورفت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم والامثال

يحن اللبيب الى وطنه كما يحن النجيب الى عطنه يحن الكريم الى جنابه كما يحن

الاسد الى غابه من علامة الرشدة ان تكون النفس الى بلدها توآقه و

الى مسقط راسها مشتاقه عسرك في بلدك خير من يسرك في غربتك غمر الله

البلدان يحب الاوطان كما ان لحاضنتك حق لبنها فلا رضك حرمة

وطنها ميلك الى مولدك من كرم محتدك لا يعد من اهل الفطن من بعد

عن الاهل والوطن الاشعار ٥٥

٥ وحبب اوطان الرجال اليهم ٥ مآرب قضاها الشباب هنالكا ٥

٥ اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم ٥ عهود الصبا فيها فحنوا لذا لكا ٥

او لقرب الدار في الاقتار خير ٥ من العيش الموسع في اغتراب ٥

او كم منزل في الارض يالفه الفتى ٥ وحنينه ابدا لاول منزل ٥

او اذا ما ذكرت الدار فاضت مدامعي ٥ واضحى فؤادي نهبة للهمائم ٥

الفقر

الفقر في اوطانه غربة ٥ والمال في الغربة اوطان ٥

ان الغريب ذليل ايما كانا ٥ الحرف الرابع في ذكر العمار والزراعة و

الرياحين والبساتين القرآن انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر

والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون والارض فرشناها فنعم الماهدون والبيت

المعمور والسقف المرفوع الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها وبنينا فوقكم

سبعا شدادا ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد جنات تجري

من تحتها الانهار فيها عين جارية عينا فيها تسمى سلسبيلا وجعلنا فيها

جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره ومن

ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا كشجرة طيبة

اصلها ثابت وفرعها في السماء جنتان عن يمين وشمال فانبتنا به حدائق

ذات بهجة الاحاديث من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة ان عمار

بيوت الله هم اهل الله اتقوا الحرام في البنيان فانه اساس الخراب النظر الى

الخضرة يزيد في البصر النمو الرزق في ضبايا الارض الحكم والامثال كيميا،

الملوك العمارة الا لاضيعة على من له ضيعة فلاح العيشة في الفلاحة الفلاحة بالفلاحة

مصحوبة والبركة على اهلها مصبوبة من غلا دماغه في الصيف غلت قدره

في الشتاء دار اصله في النخوم وفرعه في النجوم رفع الطين ووضع الدين

بنى قصرا وبهدم مصرا اى دار بنيت بالضعفاء جعلت عاقبتها الخراب

الاشعار ليس الفتى بفتى لا يستضاء به ٥ ولا يكون له في الارض آثار ٥

٥ ان آثارنا تدل علينا ٥ فانظروا بعدنا الى الآثار ٥

او له مدرسة لم يبنها بانى ٥ الا بطيبة اعان واحان ٥
٥ ان المدارس فى الدنيا وان كثرت ٥ فليس يروى لها فى حسنها ثانى ٥
او عمرت فاحسنت العمارة فاغتنم ٥ عمارة دار الحق فى غابر العمر ٥
او دار على الغر والتاكيد مبناها ٥ وللمكارم والعليا معناها ٥
٥ فالبر اصبح مقرونا بيسراها ٥ واليمن اصبح مقرونا بيمناها ٥
او ان المباني تحكى همة البانى ٥ بقية الاشعار فى الرياحين ٥
٥ كانهن يواقيت يطيف بها ٥ زبرجد وسطها شذر من الذهب ٥
او حصاب زبرجد ونظام در ٥ وبينا بينها ذهب سبيك ٥
او ويا قوتة صفرا فى راس درة ٥ وكبة فى قايم من زبرجد ٥
او ولازوردية اوفت بزرقتها ٥ بين الرياض على زهر اليواقيت ٥
٥ كانها فوقها نامات ضعفن بها ٥ اوايل النار فى اطراف كبريت ٥
او وتور قضبان الخلاف فابرزت ٥ اصابع لم يخلق لهن بنان ٥
الحرف الخامس فى الدواب والانعام وما هو من هذه الاقسام القران
والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة • والانعام خلقها لكم فيها دف،
ومنافع ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون •
وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس • افلا ينظرون الى
الابل كيف خلقت • وذللنا لهم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون • ولهم فيها منافع
ومشارب افلا يشكرون الاحاديث الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة •
عليكم بانات الخير فان ظهورها عز وبطونها كنز • البركة فى نواصى الخيل ٥

الحكم

الحكم والامثال قال الخضر عليه السلام الفرس وكب اولى العزم من الرسل •
الحمار وكب الصالحين • حمار القصار مثل فى سوء الحال لانه ان جاع نهب
وان عطش نهب • عداوة الحمار والغراب مثل فى العداوة القديمة الاشعار
٥ وكنا مدمانة كان متونها ٥ جرى فوقها واستشعرت لون مذهب
او مكر مفر مقبل مدبر معا ٥ كجلمود صخر حطه السيل من عل ٥
السطر الثامن فيما يتعلق باحوال الزمان وطوارق الحدثان مشتمل
على عشرة اوف الحرف الاول فى الليالى والايام والشهور والاعوام
القران فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد فى السموات
والارض وعشيا وحين تظهرون • والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس •
وزلفا من الليل بالغدو والاصال • بالعشى والابكار • ان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا • شهر رمضان الذى انزل فيه القران • فى يوم كان
مقداره الف سنة مما تعدون الاحاديث سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الايام فقال يوم السبت يوم مكر وخديعة لان قربا مكروا
فى دار الندوة • ويوم الاحد يوم غرس وعمارة لان الله تعالى ابتدا فيه
خلق الدنيا • ويوم الاثنين يوم السعى والتجارة لانشيبا سافر فيه والبحر
فربح • ويوم الثلثا يوم دم لان حوا حاضت فيه واراق ابن ادم دم اخيه •
ويوم الاربعا يوم نحس مستمر • ويوم الخميس يوم قضاء الحوايج والدخول على
السلاطين لان ابراهيم عليه السلام دخل فيه على الملك فاكرمه وقضى حوايجه
واسدر له هاجر • ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح لان الانكحة كانت تعقد فيه

نعوذ بالله من شر يوم الاحد واياكم والشخوص في يوم الاحد فانه حد اكحد السيف
آخر بعار في الشهر يوم نحس مستمر • ما من شئ بدئ يوم الاربعا الا وقد تم • خير
يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة • تفتح ابواب الجنة يوم الجمعة ويوم الخميس •
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان
ان يخرج يوم الخميس الحكم والامثال سنة الوصل سنة وسنة الهجر سنة •
يكره الزيارة الرجل في محاق الشهر • المحاق اسم لثلاث ليال من آخر كل شهر
قال في السامي في الاسامي العرب تسمي ليالي الشهر كل ثلاث منها باسم
فتقول ثلاث غر وثلاث نفل وثلاث تسع وثلاث عشر وثلاث بيض
وثلاث درع وثلاث ظلم وثلاث حنادس وثلاث دآدي وثلاث
محاق • وتسمي العرب ايضا في الجاهلية كل يوم من ايام الاسبوع باسم
واسماؤه مجموعة من يوم الاحد الى السبت في هذين البيتين ،

، اوما ان اعيش وان يومي ، بأول او باهون او جبار ،
، او التالي دبارا او فيوني ، بمونس او عروبة او شيار ،

الاشعار يارا قد الليل مسرورا باوله ، ان الحوادث قد يطرقن اسحار ،
او الليل جبلي ليس تدري ما تلده الحرف الثاني في الفصول الاربعة
وما بينها من المضرة والمنفعة القرآن فانظر الى آثار رحمة الله كيف يحيي
الارض بعد موتها • وانزلنا من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا
لكم • ومن آياته ان يرسل الرياح • رحلة الشتاء والصيف الاحاديث
الشتاء ربيع المؤمن • اعتموا ببرد الربيع الريح من روح الله • ان الملائكة لتتلقى

بذهاب الشتاء رحمة للساكنين الحكم والامثال نسيم الريح نسيب الروح • موت
برد الربيع موت وبرد الخريف موت الشتاء ذكر والصيف انثى • البرد عدو
الدين • رجعت هامات الجبال شيبا والبسيت رداء قشيبا كان السماء
صاهرت الارض فكان الشتاء من كافور الاشعار ،

، ايا رب هذا البرد اصبح كالحا ، وانت بصير عالم ما تفعلم ،
، لئن كنت يوما في جهنم مدخلا ، ففي مثل هذا اليوم طابت جهنم ،
او شتاء تلصق الاشداق منه ، وبرد يجعل الولدان شيبا ،
، وارض تزلق الاقدام فيها ، فما تمشي بها الا دبيبا ،

الحرف الثالث في شكاية الزمان وحكاية الاخوان القرآن يا ويلتا ليتني
لم اتخذ فلانا خليلا • الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين الاحاديث
لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه لا تسبوا الدهر الحكم والامثال
ذهب الناس وبقي النساس الناس اجناس واكثرا الجناس من غضب
على الدهر طال غضبه • انتم الاودا والاعزا مالم يصبكم داء او عزا • نعم
المؤدب الدهر • اذا ادبر الدهر عن قوم كفى عدوهم الاشعار ،

، عذيري من الدهر مالوان ايسره ، يلقي على الفلك الدوار لم يدر ،
او توق من الليالي واجتنبها ، فان نعيمها دون الرزايا ،
، هما غسقا ليل او نهار ، ثمارهما البلايا للبرايا ،
او رب يوم بكيت منه فلما ، صرت في غيره بكيت عليه ،
او عفا على هذا الزمان فانه ، زمان عقوق للزمان عقوق ،

ف كل رفيق فيه غير موافق ف وكل صديق فيه غير صدوق ف

او واخوان حسبتهم دروعا ف فكانوها ولكن للاعادى ف

ف وخلتهم سهاما صائبات ف فكانوها ولكن فى فوادى ف

ف وقالوا قد صفت منا قلوب ف لقد صدقوا ولكن عن ودادى ف

الحرف الرابع فى اختلاف الدهر وانقلاب الاحوال وان الادبار لاينفك عن الاقبال القول وتلك الايام نداولها بين الناس تمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ الاحاديث مثل المومن مثل السنبلة تحركها الريح فتقوم مرة وتقع اخرى ما امتلات دار حبرة الا امتلات عبرة وما كانت فرحة الا تبعتها ترحة حفت الجنة بالمكاره الحكم والامثال مع كل فرحة ترحة اليوم عيش وغدا جيش اليوم خمر وغدا امر ان مع اليوم غدا يوم لنا ويوم علينا انما العيش مع الطيش اقتسنا المناقب باصطناع المتاعب واوار الذكر الجميل بالسعى فى الخطب الجليل اذا طلبت الصيت والذكر واردت المجد والفخر فاركب عظايم الاهوال وابذل كرائم الاموال من لم يركب الاهوال لم ينل الآمال من طلب الالأ ركب اليم ومن عشق المعالى الف الهم لا وصول الى مقامات العلى الا بقاساة البلا من طلب الدر شرب الاجاج المر عند تقلب الاحوال تعرف جواهر الرجال لايقوم عز الولاية بذل العزل المال خط بنقص ثم يزيد وظل ينحسر ثم يعود لابد مع ذا من ذيا والدبران للثريا الفقدان مع الشهرة من غلب سلب من عز بز لابد للفقيه من سفيه لكل موسى فرعون

لكل ابراهيم نمرود مع كل ثمرة زنبور رب فرحة تعود ترحة الدهر اذا اتى بسجو اسجيح اعقبها بنكبا، زعزع اعطانا الدهر فاسرف ثم عطف علينا فقصف

الاشعار

ف لله المقادير تجرى فى اعنتها ف فاصبر فليس لها صبر على حال ف

ف يوما ترين حسيس الحال ترفعه ف الى السما، ويوما تخفض العالى ف

او وكذاك شرب العيش فيه تلون ف بيناه عذب اذ تحول آجنا ف

او فلا تغبطن المكثرين فانما ف على قدر ما يكسوهم الدهر سلب ف

او رب ركب قد انا خوا فى الصباح ف يمزجون الخمر بالما، الزلال ف

ف ثم اضحوا عصف الدهر بهم ف وكذاك الدهر حال بعد حال ف

او وما يعلم العالى متى ببطانه ف وان سار فى الريح السرور سلما ف

او لا تزعزنك الليالى ف وبرقها الخلب الكذوب ف

ف ففى قفا انسها كروب ف وفى صفا سلمها عروب ف

او الدهر لا يبقى على حالة ف لكنه يقبل اويدبر ف

او رايت الدهر مختلفا يدور ف فما فوز يدوم ولا سرور ف

او قليل له صفو بغير كدورة ف وليس له عذب بغير عذاب ف

او قل للذى يصروف الدهر عيرنا ف هل عاند الدهر الا من له خطر ف

ف ففى السما، نجوم مالها عدد ف وليس يكسف الا الشمس والقمر ف

الحرف الخامس فى الزوال بعد الكمال القول حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة اليوم اكملت لكم دينكم جعلنا عاليها سافلها الاحاديث حق على الله ان لا

يرفع شيأ من هذه الدنيا الا وضعه الحكم والامثال من بلغ اقصى امله فليتوقع
ادنى اجله • اسرع في نقص اوتمامه الاشعار
" اذا تم امر دنا نقصه " توقع زوالا اذا قيل تم "
الحرف السادس في اليسر بعد العسر والفرج بعد الكرب القران سيجعل الله
بعد عسر يسرا • فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا • ثم انزل عليكم بعد الغم
امنة نعاسا لعل الله يحدث بعد ذلك امرا الاحاديث اعلم ان النصر
مع الصبر وان الفرج مع الكرب • افضل اعمال امتي انتظار الفرج من الله
افضل العبادة انتظار الفرج الحكم والامثال قال ابن مسعود رضي الله عنه
لو دخل العسر جحر اتبعه اليسر • عند تناهي الشدة تكون الفرجة • وعند تضايق
حلوق البلا يكون الرخاء • كل عال الى انحدار • وكل هم الى انحسار • لكل عسرة
محنة معبر • ولكل مورغة مصدر • عسر المرء مقدمة اليسر • رب ضنك افضى
الى ساحة • وتعب الى راحة • ربما تسع الاحراذا ضاق الاشعار
" عسى الكرب الذي امسيت فيه " يكون وراه فرج قريب "
او وكل الحادثات اذا تناهت " فموصول بها الفرج القريب "
او وان ضنقت فاصبر لفرج الله ماترى " الارب خبوء في عواقبه سعة "
او اذا تضايق امر فانتظر فرجا " فاضيق الامر ادناه الى الفرج "
او اذا ابتليت فصبرا فالعسر يعقب يسرا او فالهم اول الفرج "
او فان العسر يتبعه يسار " وقول الله اصدق كل قيل "
او اصبر قليلا فبعد العسر تيسير " وكل امر له امر وتدبير "

او اذا ضاقت بك البلور " ففكر في الم نشرح "
" فعسر بين يسرين " اذا فكرته فافرح "
او اذا اشتد عسر فارج يسرا فانه " قضى الله ان العسر يتبعه اليسر "
او وكل شديدة نزلت بحي " سيأتي بعد شدتها رخاء "
الحرف السابع في ذكر الدنيا ووصف المال وما يليق بهذا المقال القران
وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور • وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو
يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور •
فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل المال والبنون زينة الحيوة الدنيا •
انما اموالكم واولادكم فتنة الاحاديث لو كانت الدنيا تعدل عند الله
جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ما لعن عبد الدرهم • اذا عظم
امتي الدنيا نزع الله عنها هيبة الاسلام • الحسب المال • الكرم التقوى • الفقر ان يكون
كفرا • نعم المال الصالح للرجل الصالح • من طلب الدنيا حلالا استعفافا
عن المال وسعيا على عياله وتعطفا على جاره ولقي الله ووجهه كالقمر ليلة
البدر الحكم والامثال الدنيا تقبل اقبال الطالب وتدبر ادبار الهارب •
اذا اردت ان تعرف الدنيا فانظر في يد من هي • الدنيا ما شغلك عن الله •
المال ميال • المرء لابد رهنه • نعم العون على المروءة المال • المال اثمان المعالي
وقيم النفوس وجناح الهمم وصوان الاعراض • الدراهم مراهم • الدراهم
ارواح تسل الخلة تدعو الى السلة • من ذهب ماله جال على اهله الاشعار
" ان الدنيا لمن هي في يديه " عذابا كلما كثرت لديه "

ا٥ الا انما الدنيا على المرء فتنة ٥ على كل حال اقبلت او تولت ٥
ا٥ ترى خفرة الدنيا تروق وانها ٥ سواد خضاب لا سواد شباب ٥
٥ نصيبك من انهارها ان وردتها ٥ غور سراب لا سرور شراب ٥
ا٥ ذريني للغنى اسعى فاني ٥ رايت الناس شرهم الفقير ٥
ا٥ وقوة العين بانانها ٥ وقوة الانسان بالعين ٥
ا٥ قوة الظهر في الزمان النفود ٥ وبها يقتل الفتى ويسود ٥
ا٥ ما الثمان في سالفي وفي شرفي ٥ الثمان في درهمي وفي ديناري ٥
ا٥ وقيمة رب الالف الف وزد تزد ٥ وقيمة رب الدرهم الفود رهم ٥
ا٥ الفقه يزري باقوام ذوي حسب ٥ وقد يسود غير السيد المال ٥
ا٥ اذا قل مال المرء قل بهاؤه ٥ وضاقت عليه ارضه وسماؤه ٥
٥ واصبح لا يدري وان كان نابها ٥ اقدامه خير له او وراؤه ٥

الحرف الثامن في الصحة والعافية والمرض والداهية القوال لقد خلقنا الانسان في كبد • واذا مرضت فهو يشفين • وننزل من القوال ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين • في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا • وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم الاحاديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ • اليك انتهت الامانة يا صاحب العافية • ان اشد البلاء على الانبياء ثم على الاولياء ثم على الامثل فالامثل • ان الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الوالد ولده بالخير • اذا احب الله عبدا ابتلاه • يود اهل العافية يوم القيمة ان لحومهم تقرض بالمقاريض لما يرون

من ثواب الله لاهل البلاء • ما من مسلم يمرض مرضا الا حط الله به خطاياه كما تحط الشجرة ورقها • الا تحبون ان تكونوا اصحاب بلايا واصحاب كفارات

الحكم والامثال من تمام النعمة طول الحياة في الصحة • العافية لا ثمن لها • صحة الجسم اوفر القسم • اذا كان السرب امنا لم يكن الشرب اجنا • العجب لغفلة الحاد عن سلامة الاجساد • صحة الجسد من قلة الحسد • ان كان شيء فوق الحيوة فهو الصحة • وان كان شيء فوق الموت فهو المرض • السلامة احد الغنيمتين • اذا اكلت افقارك فاذكر العافية واجعلها اولمك • البرايا اهداف البلايا • البلايا اذا عمت طابت • التزخير اذا كان مشتركا • من لم يتعرض للنوائب تعرضت له • الهم نصف الهرم • الغم يشيب القلب ويعقه فلا يتولد معه رائع • اذا تناهى الغم انقطع الدمع • اذا سلك بك طريق البلاء سلك بك طريق الانبياء • البلاء للمؤمن كالشكال للدابة

الاشعار

٥ وما العيش الا في الخمول مع الغنى ٥ وعافية تغدو بها وتروح ٥
ا٥ فدعوت ربي بالسلامة جاهدا ٥ ليصحني فاذا السلامة داء ٥

الحرف التاسع في الشيب والشباب وما فيهما من العذب والعذاب القوال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا • وقد بلغت من الكبر عتيا • وابونا شيخ كبير • ومن نعمره ننكسه في الخلق • ولما بلغ اشده واستوى • واتيناه الحكم صبيا الاحاديث الشيخ في قومه كالنبي في امته • تبجيل الشايخ من الاجلال الله • البركة مع اكابركم • من شاب شيبة

في الاسلام فله نور يوم القيمة • يقول الله عز وجل الشيب نوري • من بلغ
ثمانين من هذه الامة حرمه الله تعالى على النار • لكل داء دواء الا الهرم • خير
شبابكم من تشبه بكهولكم وشركهولكم من تشبه بشبانكم • الشباب شعبة
من الجنون • ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا الحكم والامثال
الشيب مطية الاجل وطريدة الامل • الشيب علة لا يعاد عليها ومصيبة
لا يعزى عنها • من بلغ السبعين اشتكى من غير علة • ما اطيب العيش
لولا ان صفوه مشوب وثمره مشيب • وصف بعضهم الشيب فقال
لا اكتئاب يخفيه ولا مقراض يخفيه • يقال ليلة المشايخ اشجار الوقار
ومتابع الاخيار • الشيب سمة العقل وحلية الوقار • الشيب زبدة
مخضتها الايام وفضة سبكتها التجارب • الشيخ يقول عن عيان و
الشباب عن سماع • الشيب عنوان الموت • الشيب بريد الاخرة • ما بعد
المشيب الا بليه او منيه • يقال لمن بلغ ساحل الحبوة ما بعد الا شمس
العصر على القصر • الشباب باكورة الجنة • روايح الجنة في الشباب •
اطيب العيش اوايل ليت الشباب يعود يوما الاشعار

ح والشيب ينهض في الشباب كانه ح ليل يصيح بجانبيه نهار ح
او تفكرت في شيب الفتى وشبابه ح فايقنت ان الحق للشيب واجب ح
ح يصاحبني شرخ الشباب فينقضي ح وشيبني لصرف اموت مصاحب ح
او فيالبت الشباب يعود يوما ح فاخبره بما فعل المشيب ح
او فقدنا الشباب وريعانه ح وريحانه الناضر الاخضرا ح

ح وكان الشباب لنا صاحبا ح فلما وثقنا به ادبرا ح
او وما شاب راسي من سنين تتابعت ح علي ولكن شيبتني الوقايع ح
او تقاربن شيب في السواد لوامع ح وما حسن ليل فيه نجوم ح
او الليل يحسن بالنجوم وانما ح ليل الشباب بلا نجوم احسن ح
او ولا تكذبن فما الدنيا باجمعها ح من الشباب بيوم واحد بدل ح
او له ايام السرور كانها ح كانت لسرعة مرها احلاما ح
ح يا عيشنا المفقود خذ من عمرنا ح عاما ورد من الصبا اياما ح
او ان الشباب جنون برؤه الكبر الحرف العاشر فيما يلبق بالموت
ويناسب بالفوت القران كل نفس ذائقة الموت • يا ايتها النفس
المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية • فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون
ساعة ولا يستقدمون • ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون • وما
تدري نفس باي ارض تموت • ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها • ان
اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون • انك ميت وانهم ميتون • كل
شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون الاحاديث تحفة المؤمن
الموت • الموت خير للمؤمن • اذا قضى الله لرجل ان يموت بارض جعل له اليها
حاجة • اكثروا ذكر هاذم اللذات الموت الحكم والامثال الموت حوض
مورود • الموت اهون مما بعده واشد مما قبله • قال علي كرم الله وجهه
في وفات النبي صلى الله عليه وسلم ان الجزع لقبيح الا عليك وان الصبر
لجميل الا عنك الاشعار

او الموت كاس وكل الناس شاربه ٥ والقبر باب وكل الناس داخله ٥
او حكم المنية في البرية جار ٥ ما هذه الدنيا بدار قرار ٥
او واذا المنية انشبت اظفارها ٥ الفيت كل تميمة لا تنفع ٥
او وما الموت الا رحلة غير انها ٥ من المنزل الفاني الى المنزل الباقي ٥
او فحي حيوة الله من كل ميت ٥ وحي ببقاء الله من كل هالك ٥
او له ملك ينادي كل يوم ٥ لدوا للموت وابنوا للخراب ٥
او كنا كانجم ليل بينها قمر ٥ يجلو الدجى فنور من بينها القمر ٥
او مثل نجوم فقدت بدرها ٥ او كنظام فقد الواسطه ٥
او والصبر يحسن في المواطن كلها ٥ الا عليك فانه مذموم ٥

السطر التاسع في ذكر المتفرقات مشتمل على اربعة اوف الحرف الاول في ذكر الفلكيات وما فيها من الايات القرآن تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا. انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب. والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم. والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم. كل في فلك يسبحون ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين. الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا. والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها. هو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر الاحاديث ولدت بالسماك. من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر. ان الشمس والقمر آيتان من

ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته الحكم والامثال مواليد الانبياء السنبلة والميزان. مناط الثريا ومناط العيوق مثل في الاستبعاد. اذا نظرت في بنات نعش فاستجلب عبرتك واذا رايت بني نعش فاستحلب عبرتك. عن ميمون بن مهران اياكم والتكذيب بالنجوم فانه علم من علوم النبوة. علي كرم الله وجهه اياكم وتعلم النجوم الا ما يهتدى به في بر او بحر الاشعار

٥ كان الثريا والصباح يكدها ٥ قناديل رهبان دنت لهجود ٥
او اذا ما الثريا في السماء تعرضت ٥ تعرض اثناء الوشاح المفصل ٥
او واطلب من الله السعادة في الذرى ٥ ترجو وخل الكواكب المسعودا ٥
٥ ان الكواكب فوق عجز كفها ٥ من اين تمنح غيرها جدودا ٥

الحرف الثاني في الحق والباطل. وان ذاك عالٍ وهذا سافل القرآن وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون. وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون. الاحاديث اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. قل الحق وان كان مرا الحكم والامثال جولة الباطل ساعة وجولة الحق الى قيام الساعة. ان الحق ثقيل وزين وان الباطل خفيف وبيء. من جمع بين الحق والباطل لم يجتمعا له. وكان الباطل اولى به. الحق لم يزل ينفر عن الباطل ولم يزل الباطل ينفر عن الحق. من تعذر الحق ضاق مذهبه. للحق دولة وللباطل جولة. الحق عقال العقول. قال ارسطو للاسكندر انصر الحق على الباطل تملك الارض تملك استعباد. والله لا عز في باطل ولو طلع من

من جبينه القمر ولا ذل ذو حق ولو اصفق العالم عليه. سهم الحق وريش الحق مر
ليس للباطل اساس. وضع الحد للحق عز. ان الجحم الباطل فانت اسمع من
سمع. وان همهم الحق فكانك بلا سمع. الحق خير ما قيل. ورمع الحق حيث
دار ينزلك دار القرار. منى ما تقد بالباطل الذر يابه، وان قدت بالحق
الرواسي تنقاد لو الحق ابلج ما يخيل سبيله، والحق يعرفه ذوا الالباب،
او شعاع الشمس لا يخفى، سراج الحق لا يطفى الحرف الثالث في المتفرقات
وذكر الامور التي ليس لها مناسبة تامة بشيء من الحروف والسطور.
القرآن. ولا تبذر تبذيرا. ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين. كلوا واشربوا
ولا تسرفوا. فاستجبنا له فنجيناه من الغم. رب انزلني منزلا مباركا وانت
خير المنزلين. الذي احلنا دار المقامة من فضله. بلدة طيبة ورب غفور.
ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. ظلمات بعضها فوق بعض. انا
عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن
منها. يطاف عليهم بكاس من معين. بيضا لذة للشاربين. يدعون فيها
بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم قاصرات الطرف اتراب. ان هذا لشيء
عجاب. وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين. يطوف عليهم ولدان
مخلدون باكواب واباريق وكاس من معين. يشربون من كاس كان
مزاجها كافورا. ويطاف عليهم بانية من فضة. واكواب كانت قواريرا قواريرا
من فضة قدروها تقديرا. ويسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا. و
سقاهم ربهم شرابا طهورا. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ويطعمون الطعام على حبه
مسكينا ويتيما واسيرا. انما نطعمكم لوجه الله. وما تقدموا لانفسكم من خير
تجدوه عند الله. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا
وهو شر لكم. فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. فقد استمسك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها. يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما. ولا
تمرزوا ازرة وزر اخرى. يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم والله متم
نوره. ان الحسنات يذهبن السيات. وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا
للغيب حافظين. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون.
كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها. هو الاول والآخر والظاهر والباطن الاحاديث الجماعة
رحمة. الامانة نخ. العسر شوم. الدين شوم الدين النمرود نصف العقل.
قلة العيال احد اليسارين. الهم نصف الهرم. حسن السوال نصف العلم.
التحدث بالنعم شكر. الخيانة بخ الفقر. آفة الجود السرف. الدال على الخير
كفاعله حبك للشيء يعمي ويصم من كنوز كتمان المصايب من سعادة المرء
يشبه اباه. يسروا ولا تعسروا. افلح من الدين نفسه. ارحم من في الارض
يرحمك من في السماء. اتبع السيئة الحسنة تمحها. اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه.
لا عبادة كالتفكر. لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار. اياكم وخضراء
الدمن. اياكم والدين فانه هم بالليل ومذلة بالنهار. اياكم ودعوة المظلوم

وان كان كافرا. ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب. ان الله يحب كل قلب حزين. ليس الخبر كالمعاينة. المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. انما الاعمال بالنيات. الحكم والامثال شيع الحسنة بحسن الجوار. فاحسن الشورى خلف الجوار. تعاشروا كالاخوان وتعاملوا كالاجانب. القاص لا يحب القاص. التكلف يحب التكلف. الحذر اشد من الوقيعة. الحكمة ضالة المؤمن. الفضل للمتقدم. عند الامتحان يكرم المرء او يهان. خلت عن الجاوبس لئلا احتاج الى خصومة العصافير. الخير فيما صنع الله. دعوا قذف المحصنات تسلم لكم الامهات. ذكر تخ الطعن وكنت ناسيا. رب اكلة تمنع اكلات. رب نار كرة لا نار تشتي. ربما كان السكوت جوابا. ترك الجواب جواب. ابنك من بلغك. رب ملوم لا ذنب له. ان اردت المجاوزة فقبل المناجزة. اذا زل عالم زل بزلته عالم. ان لم يكن وفاق فعراق. آفة العصيان النسيان. اذا صاحت الدجاجة صياحة الديك فلتذبح. اباك واعراض الرجال. اكلتم تمرى و عصيتم امرى. ان الهوى شريك العمى. فلان آمن من ظبي الحرم. اذا لم ينفك البازي فانتف ريشه. اذا اصطلح الفارة والسنور خربت وكان البقال. ان غلا اللحم فالصبر رخيص. بعد الدار كبعد النسب. تجيل العقاب سفه. تقرع الى الطبيب قبل ان تمرض. النور من ليلة البدر واشهر من يوم البدر. كالشمس في نصف النهار. كالامثال في الامصار. اغنى الصباح عن المصباح. اظهر من الشمس وابين من الامس العيان لا يحتاج الى البيان. حركة الاقبال بطيئة وحركة الادبار سريعة. زاد في التطريخ نقلة وفي الطنبور

نغمة.

ثقة. ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا. الحر وان مسه الضر خليفة زحل. اجع كلبك يتبعك سمن كلبك يأكلك. من لم يردك فلا ترده. الزيادة في الحد نقصان. في المحدود سوء الاكتساب يمنع من الانتساب. السعيد من وعظ بغيره. سوف ترى اذا انجلى الغبار افرس تحتك ام حمار. استر ما ستر الله بهم ما ابهم الله. شر من الموت ما يتمنى معه الموت. الصناعة في الكف امان من الفقر. الطير بالطير يصطاد. طرة رؤوم خير من ام سؤوم. عز الرجل استغناؤه عن الناس. اعذر من انذر. عند رؤس الابل ارباب. عند التعريس تريح العبد من لا عبد له. العادة تؤام الطبيعة والعادة طبيعة خامة. الفقه جيش لا يهزم. غمام ارض جاد او زين. فوت الحاجة خير من طلبها من غير اهلها. قول الحق لا يدع لصاحبه صديقا. القيح حارس المرأة. كن وصي نفسك. كلام الليل يمحوه النهار. كلام لين وظلم بين. لن يهلك امرؤ عرف قدره. لكل ساقطة لاقطة. ليس من العدل سرعة العزل. لا اشتد ساعده رماني. في طلب المعالي يكون العناء. التقدم قبل التندم. البطر عند الرخاء والعجز عند البلاء. من يسمع يخل. من اشبه اباه فما ظلم. من سلك الجدد امن العثار. من يزرع الشوك لم يحصد العنب. موت في قوة وعز خير من حياة في ذل وعجز. ما يداوى الاحمق بمثل الاعراض عنه. من لم يرض بحكم موسى رضي بحكم فرعون. من دخل مداخل السوء اتهم. من لم يحسن الى نفسه لم يحسن الى غيره. من لم يكرم نفسه لا يكرم. شرار الامور محدثاتها. من عظيم صغار المصائب ابتلاء الله بكبارها.

الاماني تعمى اعين البصائر. لا تجارة كالعمل الصالح. من يزرع شرا يوشك
ان يحصد ندامة. من طلب فوق قدره فقد استحق الحرمان. دوا الشح
ان تخوصه. ان الموصين بنو سهوان. ان في الشر خيارا. ان الجواد قد يعثر.
ان الكذوب قد يصدق. ما من عام الا وقد خص منه البعض اللؤلؤ
يخرج من الماء الاجاج. الحديد بالحديد يفلح. حام على النفس الجبانة ان
تخرج من الدنيا حتى تأتي الامر احسن اليها. اتق شر لئيم احسنت اليه
انفك منك وان كان اجدع. ان البغاث بارضنا يستنسر. اذا اراد الله
هلاك النملة انبت لها جناحين. صارت البر المطلة قمرا مشيدا..
كان كراعا فصار ذراعا. ان الهوان للئيم رامة. مساعدة الجاهل تعد
من الباطل. ابن دوى الزنبور من تقم الزبور. ذهاب الملك في نوم الغدوات
وشرب العشيات. كل شاة برجلها ستناط. الصبي لا بد له من تثقيف
وان كان من قريش او تثقيف من التعذيب تاديب الديب ومن
هذا الباب ما نقل عن باب مدينة العلم اسد الله الغالب علي بن ابي طالب
رضي الله عنه احسن الى المسيء تسده. اداء الدين من الدين اخفاء الشدائد
من المروة. استراحة النفس في اليأس. تاخير الاساءة من الاقبال. تدارك
فرط الهرم فاتك في اوله. تفأل بالخير تنله. حرم الوفاء على من لا اصل له.
عرفة المرء كنزه. خير الاصحاب من دلك على الخير. خلو القلب خير من ملئ
الكيس. خلوص الود من حسن العهد. دولة الارذال افة الرجال. زر
الطاغي في طغيانه. رزقك يطلبك فاسترح. زل الرجال بموازينهم

زوايا الدنيا مشحونة بالرزايا. سرورك بالدنيا غرور. ضيق القلب اشد
من ضيق اليد. ضاقت الدنيا على مبغضين. ضاق صدر من ضاقت يده
طال عمر من قصر لقمة. طوبى لمن لا اهل له. ظل الاعوج اعوج. عليك بالحفظ
دون الجمع في الكتب. عشك من ارضاك بالباطل. فسدت نغمة من كفرها.
قول المرء يخبر عما في قلبه. قوة القلب من صحة الايمان. قيمة المرء ما يحسنه.
قرب الاشرار مضرة. كفران النعمة زوالها. المشرب العذب فرد حم. ويل لمن
ساء خلقه. وقبح خلقه. عيب الكلام تطويله. جودة الكلام في الاختصار

الاشعار بامن اعاد رميم الملك منشورا ٥ وضم بالرأي اوكاد منثورا.
٥ انت الوزير وان لم تاب منشورا ٥ والدهر بعدك ان لم تؤنس شورى
او وليس عتاب الناس للمرء نافعا ٥ اذا لم يكن للمرء لب يقاتبه ٥
او تأن ولا تعجل بلومك صاحبا ٥ لعل له عذرا وانت تلوم ٥
او شربت بكاس الحب في المهد شربة ٥ حلاوتها ضاع القيمة في حلقي ٥
او هنيئا لاصحاب النعيم نعيمهم ٥ وللعاشق المسكين ما يتجرع ٥
او اذا رمت من سيد حاجة ٥ فراع لديه الرضى والغضب ٥
او اذا رضيت عن كرام عشيرة ٥ فلا زال غضبانا على لئيمها ٥
او هوان الحيوة وخوف الممات ٥ وكلا اراه طعاما وبيلا ٥
او فان لم يكن غير احديهما ٥ فسيروا الى الموت سيرا جميلا ٥
او اذا المقادير ان تجري على نسق ٥ بما يوافق ارباب التدابير ٥
او ما كل ما يتمنى المرء يدركه ٥ تجري الرياح بما لا تشتهي السفن ٥

الحرف الرابع فی اسامی الکتب المشهورة اللایقة للادراج ومصطلحات
العلوم التی یقع ایرادها الاحتیاج القرآن ولقد زینا السماء الدنیا بمصابیح
مثل نوره کمشکات فیها مصباح وزنوا بالقسطاس المستقیم اسامی کتب التفسیر
تبصیر، تاویلات، کشاف، حقایق، انوار، عین المعانی، امثال العین،
تنویر، معالم، کشف الاسرار، ینابیع، مجمع اللطایف، وجیز، عیون،
کبیر، وسیط، مغنی اسامی کتب الحدیث مصابیح، مشکاة، لمعات،
تجنیس، شهاب الاخبار، مشارق الانوار، مفاتیح، فوایح، موطا،
الحصن الحصین، الترغیب والترتیب، نوادر، اذکار، تحفه، تهذیب،
تبیان، جامع الاصول، سنن، مسند، صحیح، الشمائل، عوارف،
معانی الاخبار، الصراط المستقیم، خلاصه، منهل، عیون، الشفا،
الوفا، تنبیه، سیر، ریاض، فردوس، اماتی، شرح الاثار،
مصطلات الحدیث حدیث، خبر، متواتر، مشهور، صحیح، حسن،
صالح، ضعیف، غریب، عزیز، مسند، متصل، مرفوع، موقوف،
مقطوع، مرسل، معنعن، مسلسل، منقطع، فرد، معلل، مدرج،
مضطرب، مقلوب، مرکب، منقلب، مصحف، موضوع، عالی، نازل،
ناسخ، منسوخ، مختلف، موتلف، جرح، تعدیل، عدل مستور، سابق،
لاحق، متفق، مفترق، سماع، تحمل، نقل، روایه، قبول، رد، سند،
اسناد، متن، مناوله، اعلام، تصحیح، تمریض اسامی کتب الفقه
اصولا وفروعا تلویح، توضیح، تنقیح، تحقیق، جامع الاسرار، منهاج،

تحصیل، محصول، کشف، منار، مبسوط، جامع، زیادات، سیر، هدایه،
نهایه، کفایه، کافی، محیط، خزانه، خلاصه، فصول، مجمع البحرین، ذخیره،
وقایه، مطلع النجوم، تحفه، ایضاح، تجرید نصاب، نوادر، نوازل،
تلخیص الجامع، بدایع، تتمه، ملتقط، مضمرات، کنز، ترغیب، عمده،
تجنیس، جاوز، اسرار، مختار، مصفی، مستصفی، نافع، منافع، منظومه،
حقایق، منفعی، فرایض، ضوء، مفید المستفید، نظم، شروط، مفتاح الجنان،
نکاح، تمهید، روضه، انوار، محرر، جاوز، تهذیب، الغایة القصوی،
مهذب، عیون، عمده، شرایع الاسلام، مصطلات الاصول کتاب،
سنة، اجماع، قیاس، وجوه النظم، خاص، عام، مشترک، ماول،
وجوه البیان، ظاهر، نص، مفسر، محکم، خفی، مجمل، مشکل، متشابه،
حقیقة، مجاز، صریح، کنایه، عباره، اشاره، دلاله، اقتضا، مطلق،
مقید، حکم، توقف، قصر، تخصیص، نسخ، تبدیل، امر، نهی، عزیمه،
رخصه، تعارض، ترجیح، استحسان، حلال، حرام، مباح، مکروه،
مندوب، حجه، دلیل اسامی کتب التصوف والاخلاق لمعات، فصوص،
احیا، فصل الخطاب، عوارف، قوت القلوب، نفحات الانس، مستخلص،
مناهج، فلاح، تعرف، رصاد، منازل السائرین، بیان الحقایق،
خالصة الحقایق، روح الارواح، محبوب، مقامات، نقاوة الملک،
سنجنجل، تصفیه، ارشاد، روضه، قسطاس، کیمیا السعاده،
کشف المحجوب، مصباح الهدایه، مناهج، فردوس العارفین، لوامع،

لوائح، نزهة القلوب، قدسيه، مفتاح النجاه، انوار، فتوحات، ميزان،
المقصد الاقصى، حقايق الدقايق، نهاية الادراك، مقامات العارفين،
كشف الحقايق، الدقايق نهاية الادراك اصطلاحات الصوفيه ومقاماتهم
ذات، صفات، اطلاق، تقييد، تعينات، وحده، كثره، نسبه، اضافه،
جمال، جلال، زجر، انتباه، يقظه، انابه، ترك، توبه، مجاهده، محاسبه،
مكاشفه، مراقبه، تجريد، صبر، شكر، توكل، تفويض، تسليم، صمت، ورع،
زهد، مجاله، ادب، وجل، خشوع، خضوع، قناعه، مروه، تقريد،
خوف، رجا، فتوه، تواضع، مراعاه، اخوه، مشاهده، صبا، اراده،
ولايه، شوق، وجد، قبض، بسط، فكر، فراسه، مناجاة، مسافره،
محاوره، نقر، صدق، رويا، فنا، سرور، جمع، تفرقه، سكر، صحو، وصول،
قرب، صفا، محو، فنا، بقا، غيره، سماع، سكينه، مكالمه، علم لدنى، فرار،
عبوديه، استقامه، عين اليقين، تجلى، استتار، رضا خلم، بلا، وثوق،
وراثه، اخلاص، خلوه، حب، محبه، حق اليقين، توحيد، معرفه، نكره،
تصرف، عبوده اسامى كتب النحو والبيان واللغة مفصل، ايضاح،
رضى كافيه، لباب، ضو، مصباح، مغنى اللبيب، ارشاد، هدايه، متوسط،
كبير، مفتاح، تلخيص، مطول، مختصر، ايضاح، تبيان، صحاح، افصاح،
خوانه، فايق، نهايه، اساس، تاج، مصادر، مجمل، مهذب، تكمله،
ديوان، مقدمه، اسامى مصطلحات البيان فصاحه، بلاغه، مقتضى،
الحال، اسناد، متعلقات، قصر، فصل، وصل، ايجاز، اطناب، مساواه،

خبر، انشا، حذف، تعريف، تنكير، وصف، تاكيد، تقدم، تاخير،
ترك، افراد، مطابقه، تضمن، التزام، تشبيه، استعاره، وفاق،
عناد، تخييل، ترشيح، تمثيل، حقيقه، مجاز، صريح، كنايه، رمز،
علاقه، ابهام، مراعاة النظير، تناسب، توفيق، تشابه الاطراف،
مشاكله، عكس، استخدام، لف ونشر، تفريع، تقسيم، مبالغه، تجاهل العارف،
تجنيس، سجع، موازنه، قلب، لزوم مالايلزم، اقتباس، تضمين،
تلميح، حل عقد، تخلص اسامى كتب الطب قانون، كليات، ذخيره،
اعراض، حاور، اختيارات، موجز، تذكره، الاسباب والعلامات،
حفظ الصحة، كامل الصناعة اسامى كتب الكلام مواقف، مقاصد،
طوالع، تجريد، محصل، عقايد، صحايف، مطالب عاليه، كفايه، تبصرة الادلة،
ابكار الافكار، بدايه، تمهيد، اعتماد، عمده انوار اسامى كتب المنطق
مطالع، شمسيه، قسطاس، كشف، تعديل، جامع العلوم، وظايف، ملخص، شفا،
مصطلحات المنطق تصور، تصديق، نسبه، حكم، ادراك، ايجاب،
سلب، ايقاع، انتزاع، رفع، نظر، بديهه، دور، تسلسل، فكر،
معلوم، مجهول، نوع، جنس، فصل، خاصه، عرض عام، موضوع،
محمول، قضيه، عكس، نقيض، القول الشارح، حجة، مؤلف، مركب،
تام، ناقص، خبر، انشا، دلالة، مطابقه، تضمن، التزام، كل، جزء،
ترادف، اشتراك، ذاتى، عرضى، قريب، بعيد، جامع، مانع، ذهن،
خارج، تساوى، عموم، خصوص، مطلق من وجه، تباين، ماهيه،

افراد، تعریف، حد، رسم، حل، شرط، ضرورة، لزوم، اتفاق، عناد، دوام،
صدق، کذب، منفصل، منفصلة، مقدم، تالی، کبری، صغری، شکل، نتیجه،
مقدمه، قیاس، اقتران، استثنا، مواد، اجزا. مصطلحات الحساب والهیئة
عدد، مرتبه، صحاح، کسور، تضعیف، تنصیف، جمع، تفریق، تقسیم، ضرب،
نسبه، کمیه، اشتراک، تباین، تداخل، توافق، تحویل، منطق، امهات،
اصم، جبر، مقابله، مربع، مال، کعب، نقطه، خط، سطح، جسم، طول،
عرض، عمق، حد، مستقیم، مستدیر، منحنی، متوازی، مستوی، انحراف،
تقعیر، تقاطع، زاویه، ضلع، عمود، حاده، منفرجه، شکل، دایره،
محیط، مرکز، قطر، قوس، وتر، محور، سهم، حبیب، قاعده، مثلث،
مربع، مستطیل، معین، کره، قطب، اسطوانه، مائل، بسیط، مرکب،
جوهر، عرض، عنصر، اثیر، اجرام علویه، عظیمه، صغیره، معدل، خط استوا،
ارتفاع. مصطلحات الشعر سبب، وتد، فاصله، خفیف، ثقیل، مجموع،
موقوف، صغری، کبری، ارکان، ضرب، سالم، مصرع، معمم، اضمار، قبض،
طی، قصر، حذف، قطع، کف، شتر، ازاله، تقطیع، بحر طویل، مدید،
بسیط، وافر، کامل، سریع، خفیف، مضارع، متقارب، متدارک، سالم،
محذوف، مقبوض، مقطوع. مصطلحات المعمی تسهیل، انتقام، تحلیل،
ترکیب، تبدیل، تحصیل، تنصیص، تخصیص، تسمیه، تلمیح، ترادف، اشتراک،
کنایه، تصحیف، تشبیه، استعاره، صاحی، تکمیلی، تالیف، اسقاط، قلب،
تبدیلی، تشدید، تخفیف، مد، قصر، اظهار، اسرار، تکمیل، تتمیم. الاختتام

فی الدعاء والسلام. القرآن امن یجیب المضطر اذا دعاه ادعونی استجب
لکم. اجیب دعوة المضطر اذا دعان. الاحادیث لا یرد القضا الا الدعاء.
الدعاء مخ العبادة. لیس شیء اکرم علی الله من الدعاء. ادعوا الله وانتم موقنون
بالاجابة. من فتح له باب الدعا فتحت له ابواب الاجابة. من کلام المرتضی
ارفعوا امواج البلا بالدعا. ماقرع باب السماء بمثل مفاتیح الدعاء.
اللهم اغفر زرات الالحاظ وسقطات الالفاظ وسهوات الجنان
وهفوات اللسان. ومن الادعیة الرائقة اللائقة للادراج. تبارک الله
نضر اعزیزا. انبتها نباتا حسنا. اعزاه سریر الملک بوجوده. وافاض علی
الایام آثار عدله وجوده. لازالت النصرة طراز لوائه والفوز من
اعدائه. اعلی الله لواه وقهر بقدرته اعداه. اعلی بالفتح اعلامه وبسط
فی بسیط الارض اوامره واحکامه. لازالت رایات اقباله فی الخافقین
خافقة. والسنة اعلامه بالفتح ناطقة. ادام الله معالیه ولازال فضل
الله حامیه. لازالت ایات دولته مکتوبة علی جبهة الجوزا ورایات
سلطنته علی قمة القبة الخضرا. لازال منصورا بحول الله ومنظورا بعین
الله. اللهم اکفنا شر اعدائنا ومن یرد بنا سوء فلیحط به ذلک السوء کاحاطة
القلاید بترائب الولاید. ثم ارسخه علی هامته کرسوخ السجیل علی هامة
اصحاب الفیل. وفی الحدیث اللهم اکل سلاحهم واضرب وجوههم وزلزلهم
فی البلاد. تمزیع الریح للجراد. طمس الله کوکبه رماه الله بلیلة لا اضاء لها
الاشعار. فکن فی المجد ما سکنت جبال، وعش فی الارض ما دار السمار،

او ادام الله العالمين ظلاله ، ويحرسه من شر كل النوائب ،
او ابق في نعمة بقاء الدهور ، نافذ الامر في جميع الامور ،
او بقيت بقاء الدهر باكهف اهله ، وهذا دعاء للبرية شامل ،

الفصل بالخبر في الحكايات اللطيفة اللايقة والمطايبات الطريفة الرائقة

حكاية مفتنة قال ابو العينا كان لي خصوم ظلمة فشكوتهم الى احمد بن ابي دواد فقلت قد نهضا فقعدا على وصاروا يدا واحدة فقال يد الله فوق ايديهم فقلت الا لهم مكرا فقال لا يحيق المكر السيء الا باهله فقلت هم كثير فقال كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله حكاية اخرى ولما المنصور سليمان بن راشد على الموصل وضم اليه الفاس العجم وقال قد ضممت اليك الشيطان تذل بهم الخوز فعاثوا في نواحي الموصل فكتب اليه المنصور اكفف النقمة باسليمان فاجاب وما كفر سليمان ولكن الشيطان كفوا فضحك المنصور وامده بغيرهم اخرى طلب المتوكل جارية الرقاق بالمدينة وكانت حسنة الصوت فكاد يزول عقل سيدها لفرط حبه لها فقالت له احسن ظنك بالله وبي فاني كفيلة لك بالكتب فحملت الى المتوكل فلما ادخلت عليه قال لها اغنيني فغنت ان هذا الفتى له تسع وتسعون نجفة وله نجفة واحدة فغمهم المتوكل ما اراد ت فردها الى مولاها اخرى اكل رجل مع معوية ثريدة كثيرة السمن فشقها من بين يديه فقال معوية افرقتها لتعرف اهلها فقال الرجل فسقاه الى بلد ميت حكاية نحوية كان الزمخشري في جوف الكعبة مشغولا بتاليف الكشاف فجاء الامام عمر النسفي ووقع باب الكعبة فقال الزمخشري من

على الباب فقال النسفي انا عمر فقال الزمخشري اذا انكسر صرف حكاية لطيفة تنبأ رجل فطولب بالمعجزة فقال انبئكم بما في نفوسكم قالوا لما في نفوسنا قال انا لست بنبي اخرى ادعى رجل الالوهية فاوجب ملك الزمان فجاء اليه رجل وهو في الحبس وقال له ايكون الاله في الحبس فقال له اما سمعت ان الله حاضر في كل مكان اخرى سافر اعرابي فرجع خائبا فقال ما رجعنا في سفرنا الا ما قصرنا من صلوتنا حكاية مبكية صاح صبي بشيخ اهدب بكم ابتعت هذه القوس يا عماه قال يا بني ان عشت اعطيتها بغير ثمن اخرى مضحكة قصد محنث جبل لبنان ليتعبد فلما صعد فيه اعيى فقال واشماتة بك يوم الاكل كالدهن اخرى مضحكة قال مدعي لامرأته ايما احب اليك التمر ام ذلك الامر فقالت يا حبيبي التمر ما احببته قط حكاية نصيحة دخل رجل على الحجاج فقال ما عندك قال علم السنة الطير فاذا هما متان تجادبتا فقال ما تقولان قال تخطب احديهما بنت الاخرى فقالت لها لا ازوجك الا بار بعائة قصر فجاب قال اين تجد ذلك قال دام مثلك صباني تقدمه قال كيف قال انك تقتل الاخيار وتقطع الديار حكاية مضحكة خفف اعرابي صلاته فقام اليه عمر رضي الله عنه بالدرة وقال اعدها فلما فرغ ثانيا قال عمر رضي الله عنه هذا خير ام الاولى قال بل الاولى قال لم قال لان الاولى صليتها لله وهذه خوفا من الدرة ففحك عمر رضي الله عنه حكاية مستغربة اسلم مجوسي فثقل عليه الصوم فنزل الى سرداب له وقعد ياكل فسمع ابنه حسه فقال من هذا فقال ابوك المتقي ياكل خبزه ولا يفوغ من الناس لطيفة قالت عجوز لزوجها

اما تستحيي ان تزني ولك حلال طيب فقال اما حلال فنعم واما طيب فلا
اوى شكى رجل لابي العينا من اوانه فقال اتحب ان تموت قال لا واسه قال
ولم ويحك وانت معذب بها قال احشى واسه ان اموت من الفرح اوى
اعتلت امراة فقالت لزوجها ويلك كيف تقل الامت فقال ويل كيف اعمل
ان لم تمونى اوى سمعت امراة صوم يوم كفارة سنة فصامت الى الزوال
ثم افطرت وقالت يكفيني كفارة ستة اشهر حكاية عجيبة سال المامون ابا يوسف
قضية مصر عن رجل اشترى شاة فضرطت فخرجت منها بعرة فقئات عين
رجل على من الدية قال على البايع قال ولم قال لانه باع شاة في استها
منجنيق ولم يبرأ من العهدة اوى قيل لاعرابي ما تسمون المرق قال
السخين قال فاذا برد قال لا ندعه يبرد اوى لقي مخنث مخنثا اخر وقد
تاب فقال له من اين معاشك قال بقيت لي بقية من الكسب القديم
قال فاذا كانت نفقتك من ذلك الكسب فلحم الخنزير حرام اخير من قديد
نفقتك حكاية لطيفة قيل لتاجر ما اعجب ما رايت من عجايب البحر قال
سلامتي منه حكاية مليحة عرض عمرو بن الليث عسكره فمر به رجل على فرس
مهزول فقال لعن الله هولاء يا فتون المال منا ويستمنون اكفال
نسائهم فقال ايها الامير لو نظرت الى كفل امراتي لرايته اهزل من
كفل دابتي فضحك واعطاه بغال وقال خذه وسمن به كفل دابتك واعرائك
حكاية مسكنة قال عبد الله ابن حازم لقد مانه الى ابن تمضي يا هامان قال ابغي
لك صرحا فتعجب من جوابه لانه اشار الى انه فرعون اذهب يا هامان اوى

قال علوز لابي العينا اتبغضني وقد اوت بالصلوة على تقول صلى الله على محمد
وعلى ال محمد قال انى اقول الطيبين الاخيار فتخرج انت حكاية بليغة
اراد كاتب ان يكتب جواز الرجل وحسن الصورة فلم يقدر يكتب لفظ
قبحه فكتب بانيك هذا الجواز اية من ايات الله ونذره فدعه يذهب
الى نار الله وسقره حكاية لطيفة حج مخنث فراى رجلا قبيح الوجه اخذ الخلق
وهو يستغفر فقال يا حبيبي ما ارى لك ان تخجل بهذا الوجه على جهنم مطايبة
خطب رجل عظيم الالف امراة فقال لها قد علمت شرفي وانا كريم المعاشرة
محتمل للكاره فقالت ما انكر في اضمالك المكروه مع حملك هذا الالف
منذ اربعين سنة اوى سرق اعرابي قميصا فاعطاه ابن لبيعه فسرق منه
فجا فقال له ابوه بكم بعته قال براس المال حكاية ونجه بنى ابن الاسد قصرا
بالبصرة وكانت في جانب منه حجرة صغيرة لعجوز كانت تاوي عشرين
دارا فاحتاج اليها فطلبها باربع دينار فابت تقبل لها ان القاضي
يحجر عليك لسفاهتك لانك ضيعت مائة وثمانين دينارا باعتناعك
عن بيع الدار عشرين بمائتين فقالت ولم لا يحجر على من يشتري بمائتين
ما يساوي عشرين فاشتريت بثلثمائة دينار حكاية مبهمة اضحكم رجلان
الشريح القاضي واحدهما في خلال كلامه بشيء توجب به الحكم عليه فحكم
عليه شريح فقال الرجل اصلحك الله تحكم علي بغير شاهد فقال قد شهد عليك ابن
اخت خالتك اوى قال رجل لعبد الملك تزوجت امراة وتزوج ابن امها
فاردفني فقال لا اخبرني ما قرابتهم اولاد كما اذا ولدتما فقال

يا امير المؤمنين هذا عبد قلدته سيفك وولينه ما رايك فيه فقال
اصاب ان عنى الحمالا وان اخطاء اتبع له العذر فقال له فقال والله ما قدمتك
على العلم ولا نفيتك له بل قدمتك على العمل بالسيف والطعن بالرمح الا ان
اجيب عنه ثم اقبل على الرجل فقال يا ابن المعروك كان احدهما
للاخ والاخ خالاله فانخزل فقال عبد الملك اجاب واصاب وجهلت
وانخزلت ولكنك تستحي ما طلبت بامتحاننا اياك وصيرك علينا
حكاية مكتة قال المنصور لبعض اهل الشام ان الله اعدل من ان يجعلكم علينا
والطاعون فسكت ولم يزل يطلب له العلل حتى قتله حكاية مطرفه
اخذ يعقوب بن الليث رجلا من اهل سجستان موسرا فافقره فدخل عليه
بعد مدة فقال له كيف انت الساعة قال كما كنت قديما قال وكيف
كنت قديما قال كما انا الساعة فاطرق واعاد له بعشرة الاف حكاية مضحكه
حج معاوية فتلقته قريش بوادي القرى والانصار بابواب المدينة
فقال يا معشر الانصار ما منعكم ان تلقوني حيث تلقتني قريش
قالوا لم يكن لنا دواب قال فاين النواضح فقال له عمرو بن عجلان
انا انضينا ها يوم بدر في طلب ابي سفيان لا واصحابه فسكت مغضبا
فلما دخل المدينة قال ابن زيد بن ثابت قالوا عليك اصابه سلس
البول فقال على ربه فقال له ما منعك من تلقي قال علة قال ليس
كذا ولكن عوك ما قيل زيد بن ثابت كاتب الوحي قال بلى حيث
لم تجبني الله ورسوله حكاية مضحكه سال رجل الشعبي عن المسح

على اللحية قال خللها قال اخاف ان لا يبلها قال ان خفت فافعلها
من اول الليل اخر حر خطيب بعد قوله الحمد لله فكره فقال مخنث الدار
ابتلانا بك اخر قال اعراب لابنه يا ابن الامة فقال له والله لاعذر
منك حيث لم ترض الا حرا حكاية بديعه واعرابي باخ فقال من اين
اقبلت يا ابن عم قال من الثنية قال فهل اتيتنا بخير قال سل عما بدا لك
قال كيف بجبى قال احسن العلم قال هل لك علم بنفاع قال حارس الحي
قال فبجملنا السقا قال ان سنامه ينوح من الغبيط قال فبام عثمان
قال نح نح ومن مثل ام عثمان لا تدخل من الباب الا منحرفا بالثياب
المصفرات قال فبعثمان قال وابيك انه لهو والاسد يلعب مع
الصبيان وبيده الكسرة قال فبالدار قال انها لحصيبة الجناب
عارة الفناء ثم قام عنه وقعد ياكل ناحية ولا يدعوه فمر كلب
فصاح به ثم قال يا ابن هذا الكلب من نفاع قال يا اسفى على نفاع
نفاع قدمات قال وما اماته قال اكل من لحم الجمل السقا فاغتص
بعظم منه فمات قال انا لله وقدمات الجمل السقا فما اماته قال
عتر بعير ام عثمان فانكسرت رجله قال ويلك امك اماتت ام عثمان
قال اي والله اماتها الاسف على عثمان قال ويلك اماتت عثمان
قال اي وعهد الله سقطت عليه الدار فمات فمر بي الاعرابي بطعامه ونشره
واقبل ينتف لحيته ويقول فاين اذهب فقال له النار واقبل على
طعامه يلتقطه ويأكله ويهر أبه ويضحك منه ويقول لا ارغم الله انف

ولم يكن لدر من قلة البضاعة كتب كثيرة من هذا الباب، بل كنت اتردد للكتاب
واحد الى الف باب، وكلما سطرت اجزاء احدها في منزلة آنستها فيها، فطارت
طيورا وراقها من عندي بغوادها وغوانيها، اعيب لاجل المنام في الليل
اذا عسعس، وانقلب لعدم المقام في الصبح اذا تنفس، وفي هذه الظلمات
قد غاب هلال الصبا في مغارب الافلين، وسار قرن الشمس قريبا بقرب
الثلاثين، اقتربت الساعة التي يشتعل الراس فيها من الشيب، ويخرج
المشيب يده البيضاء من الجيب، ومع هذا ما ركبت مطايا الافكار الضارة
التي عذوها شهور واهما شهر، ووجهت ركاب الهمة الى اكتتاب هذا الكتاب
النادر في الدهر، اخذت بمقرعة السعي في الغداوة والعشي، واخذت المطي
في سرعة المضي، حتى طويت بادية بعد بادية، بلا عناد ولا عده، مسافة منازلة
كطي السجل للكتب، ونزلت في خيام الاختتام التي لا يصل اليها بعض
السيارة في الحقب، ولا شك ان هذا بالاقتباس من انوار الدولة الدائمة
الابدية، والسعادة الملابة السرمدية، التي هي مجاورة لقبة هذا البحر الطامي
والليث الحامي الذمار لاتقى بنعوت كماله العبارة، وافصح صدر الكتاب عن اسمه
العالي بلسان التنبيه والاشارة، وايقنت انه حيث ابلغ في مدحه الى النهاية،
منسوب الى البحر مقصر عن الغاية، قالوا في الانصراف عن الثناء عليه الى الدعاء
له فانه اسأل ان يطيل بقاه في اقبال لا تختل قواعده، واجلال لا تنحل معاقده، و
بسطة لا تهتدي الايام الى قبضها، ولا ترتقي الليالي الى نقضها، تبقى انوار الفضائل
والمكارم موفورة، وارباحها بين العناية منظورة، واسأله بعد ان حقق لي هذه

اللئام حكاية مليحة صلب منجم فقيل له هل رايت هذا في تنجيمك فقال رايت رفعة
ولكن لم اعلم انها فوق خشبة عجيبة زعم العرب ان حوب بن امية من قتلى
الجن وقالت فيه وقبر حوب بمكان قفر وليس قرب قبر حوب قبر قالوا ومن
الدليل على انه من شعر الجن ان احدا لا يقدر على ان ينشده ثلاث مرات متصلة
من غير ان تتعتع ويقدر على تكرار اشنع بيت من ابيات الانس عشر مرات
من غير تتعتع حكاية رائقة اعترض رجل المامون فقال انا رجل من العرب فقال
ليس ذاك بعجب قال واني اريد الحج فقال الطريق امامك نهج قال وليست
لي نفقة فقال قد سقط عنك الفرض قال اني جئتك مستجدا لا مستفتيا
حكاية ناصحة قال المنصور يوما لفواده صدق الاعرابي اجمع كلبك يتبعك
فقال ابو العباس الطوسي يا امير المؤمنين اخاف ان يلوح له رجل برغيف
فيتبعه ويدعك اللهم اغفر زوات الالحاظ وسقطات الالفاظ وسهوات
الجنان وهفوات اللسان في ذكر الاتمام وتاريخ الاختتام الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله، ومن علينا باتمام ما رجوناه، وانجاح
ما التمسناه فاطرنا اياه، جمعت هذه الحكم الدقيقة، ونسختها في هذه الاوراق
الوريقة، وهل اتى على امثاله حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا، واليوم
كان ذلك في الكتاب مسطورا، مع كوني بيتي عن امتلاء الكتب خاليا، وحالي
بهر الشاب عاليا، بل كانت ايام العمر من كدورات الايام لياليا، ونزلت
في ساحة القلب جنود الآلام متعاقبا متواليا، لا يدعني اشتغال الاشغال
بامثال الحكم والامثال، ولا يسعني في اوقات التحصيل غير السعي في تحصيل الكمال

المنية، واما في هذه البغية، ان لا يلحق بالاولين اعمالا الذين ضل سعيهم في
الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا، فهذه كلمات تحتظى بها
النفس وتطيب، وليس للاولة من ظاهرها نصيب، ولكن الغرض الاصلي،
من هذا التتبع والاستقراء، والمقصود الكلي، من هذه التصفح والاقتفاء،
ان ارباب الجاه والاحتشام، لما كان لهم رغبة ميل لهذا النوع من الكلام،
اردت ان اوبر عليهم بهذا التقريب النافع، كؤس الحكم والنصايح،
يسقولا من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون،
وطفقت ان اسقيهم بهذا المزبور من شراب الاداب الذي زاجه من
تسنيم عينا يشرب بها المقربون، فعليك ان لا تكتف بما يفهم من ظاهر
المقال، من غير ان يكون لك اطلاع على حقيقة الحال، فانما الاعمال بالنيات
وبها انعقاد العقود الدينيات، ثم ارجو ان اجعله كتابا كبير الحجم، منير
النجم، تتكفل بجميع الفروع اصوله، لو تكفل له بذلك امتداد العمر وطوله،
حتى اذا رنقوا ارباب الرغبة، في مضحكاته، فليضحكوا قليلا، ولا تمجوا
اصحاب الرهبة، في بحار مبكياته، فليبكوا كثيرا، فيقبد الناس على اختلاف
طبقاتهم، ويستفيدون منه على تباين درجاتهم، رحم الله قوما نظروا
فيه بعين الحب والاصلاح، وسلكوا در الاطلاع على غرة مسلك السماح،
لمن نظر فيه بعين البغض والاعتراض هيأ الله اسباب قلعهم وقمعهم، و
وختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم، فان عملت فيه عمل الطبيب للحبيب، وما توفيقي
الا بالله عليه توكلت واليه انيب، ومن اتفاقات الايام، اتفاق يوم الاتمام

بعام الاختتام تاريخ الاختتام فقد تممته بسلخ رجب وذلك ارجب
، ثم بالخير جامع نافع ، فارتقب يانع بنعليمه ،
، حين تممته بعون الله ، ثلث تاريخه بتتميمه ،
١٢٩٧
والحمد لله وحده، وصلى الله على
من لا نبي
بعده،

ساقی جان بخش میوسه برقدح یوق دیمه تاکیم بوله خاکه فرح
مغفرت حقدن کیلور شرب الله اهل شرب دیدی بوقولر اصح

مقطع

هم یافر برو آنر سین هم سوزدل اظهار ایدر
مفتقای کردش شمع شب آرا بوله در

ورد

یازده دفعه مجموعه لرک اکلنمسی ایچون ورد
عارف مجموعه عالم اکلنمز در